

أبنية اسم الفاعل في القرآن الكريم

[دراسة لغوية]

د. عيسى شحاتة عيسى علي

أستاذ العلوم اللغوية المساعد

بكلية دار العلوم - جامعة المنيا

الإطار العام :

إن التراث اللغوي العظيم الذي خلفه علماء العربية القدامى جاء نتيجة جهود كبيرة بذلها هؤلاء الرواد بدأت بجمع المادة اللغوية من خلال السماع الذي اشترطوا له شروطاً معينة^(١)، وكذلك رواية اللغة التي ارتبطت بقواعد خاصة^(٢) تمكنوا بعدها من تصنيف هذه المواد اللغوية ثم استقرائها واستنباط الأحكام لإقرار قواعد اللغة .

فلقد استطاع الخليل (ت ١٧٥هـ) وسيبويه (ت ١٨٠هـ) أن يقدموا لعلماء العربية من بعدهما وحتى يومنا هذا نموذجاً بنوياً لوصف اللغة العربية صوتياً وصرفياً ونحوياً ومعجمياً^(٣)، ولكن مساحة الاستقراء هذه التي شملت قبائل متعددة من شبه الجزيرة العربية، وطول الفترة الزمنية [الرابع الهجري في البوادي والثاني الهجري في الحواضر]^(٤) تبرز أهمية إعادة الاستقراء الدقيق للظواهر اللغوية في عينة لغوية محددة في زمان معين مما يؤدي إلى التحقق من نتائج أكثر دقة، قد تتفق مع القواعد اللغوية العامة التي توصل إليها لغويونا القدماء، وقد تختلف عنها أحياناً وذلك عندما نناقش هذه الظواهر على ضوء معطيات علم اللغة الحديث .

ومن هنا اكتفى هذا البحث بدراسة ظاهرة واحدة من ظواهر اللغة العربية، وهي ظاهرة اسم الفاعل في القرآن الكريم^(٥)؛ وذلك لضمان الدقة في الإحصاء ومحاولة الوصول إلى نتائج محددة وسليمة .

واختيار النص القرآني لإعادة استقراء هذه الظاهرة من خلاله أمر ضروري إذا ما عرفنا أن بعض اللغويين القدماء كانوا يصنعون بعض الشواهد الشعرية على ما يستشهدون به على صحة القواعد النحوية .

ولقد أنكر عليهم الإمام الفخر الرازي هذا الموقف العجيب حين قال : " وكثيراً ما أرى النحويين يتحIRON في تقرير الألفاظ الواردة في القرآن، فإذا استشهدوا في تقريرها ببيت مجهول فرحوا به وأنا شديد العجب منهم، فإنهم إذا جعلوا ورود ذلك البيت المجهول على وفقها دليلاً على صحتها فلأن يجعلوا ورود القرآن دليلاً على صحتها كان أولى " (١).

وإنصافاً لأسلافنا النحاة لابد أن نشير إلى أنهم كانوا مدركين لأفضلية القرآن، مؤمنين بقوته وفصاحته وبلاغته، مستشعرين لأهميته، إلا أنهم لم يحتكموا في كثير من القضايا إلى الأسلوب القرآني بقراءاته المتعددة. هذه القراءات التي تعد تسجيلاً أميناً لظواهر لغوية متعددة تأخذ كثيراً من اللهجات العربية الفصيحة وتحكي كثيراً من قضايا التغير اللغوي والتعدد في الأساليب، فهم لم يلجأوا إلى القرآن وقراءاته في كل ما يعرض لهم من قوانين النحو والصرف، فقدموا عليه الشعر في مسألة التقعيد وجعلوه في المرتبة الثانية للشعر كمؤازر ومساعد يستأنسون به في بعض القضايا التي يعوزهم فيها الشعر (٢).

وهذا لا يعني غض الطرف عن الجهد العظيم الذي بذله أصحاب كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه ولكن هذا الجهد جاء مقتصرأ على آيات منتخبة لإثارة قضايا مهمة حولها (٣). ولكن الباحث من خلالها لا يستطيع أن يحكم على أسلوب معين هل هو ورد في النص القرآني أو لم يرد ؟

ومن أهم الدراسات التي حاولت القيام بهذه المهمة هي دراسة الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة " دراسات لأسلوب القرآن الكريم " وترجع أهميتها إلى قيامها باستقراء أسلوب القرآن في جميع قراءاته (٤)، ولكن كبر مساحة الاستقراء عنده وضخامة القضايا والظواهر التي عرض لها جعلت من المهم في دراستنا هذه الاكتفاء بظاهرة واحدة لضمان سلامة النتائج ودقتها .

ويمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

[١] دراسة الأبنية التي وردت في النص القرآني دالة على اسم الفاعل من خلال مناقشة ما يرتبط بصياغة هذه الأبنية من قضايا صوتية أو صرفية .

[٢] الإفادة من الإحصاء الكامل لكل صيغ اسم الفاعل القياسية الواردة في النص القرآني للوقوف على بعض النتائج المترتبة على كثرة ورود صيغ معينة وقلة ورود أخرى .

[٣] دراسة الصيغ السماعية الدالة على اسم الفاعل على ضوء آراء النحاة والواقع اللغوي المتمثل في النص القرآني .

[٤] دراسة الصيغ المشتركة بين اسم الفاعل وغيره من المشتقات الأخرى والإفادة من السياق اللغوي وغير اللغوي في تحديد دلالتها في آيات معينة على نوع معين من أنواع المشتقات .

[٥] عمل كشف معجمي لما ورد في القرآن الكريم من صيغ اسم الفاعل من الأفعال المختلفة [صحيحة ومعتلة] وكشف آخر لكل الأبنية مرتبة ترتيباً هجائياً .

وفي سبيل تحقيق الأهداف السابقة اتبعت الدراسة منهجاً وصفيّاً يأتي بعده التحليل وفقاً للإجراءات التالية :-

[١] دراسة آراء الصرفيين العرب لتحديد الأبنية القياسية لاسم الفاعل، وكذلك الأبنية السماعية .

[٢] جمع أبنية اسم الفاعل الواردة في النص القرآني وتصنيفها بحسب نوع الفعل الذي اشتقت منه من حيث الصحة والاعتلال، والتجرد والزيادة . ومناقشة القضايا الصوتية والصرفية المرتبطة بها، ومناقشة النتائج المترتبة على هذا الإحصاء من حيث مدى استخدام القرآن الكريم لهذه الأبنية وكذلك خصائص هذا الاستخدام، وسماته مثل كثرة ورود صيغ معينة في سور معينة .

[٣] دراسة الأبنية الأخرى السماعية التي وردت في القرآن الكريم بمعنى اسم الفاعل بعد مناقشة آراء النحاة ومقارنته ما وصلوا إليه من آراء حولها بالواقع اللغوي المتمثل في النص القرآني .

وقد عرض بعض اللغويين العرب، وبعض من الدارسين المحدثين لقضايا اسم الفاعل ولكن في إطار حديثهم عن المشتقات بصفة عامة مثل :-

[١] الاشتقاق للإمام أبي بكر محمد بن الحسن [ابن دريد] تحقيق عبد السلام هارون ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د.ت .

[٢] الاشتقاق عبد الله أمين الطبعة الأولى لجنة التأليف والترجمة ١٩٦٥م .

[٣] الاشتقاق والتعريب عبد القادر بن مصطفى المغربي ، ط لجنة التأليف والترجمة ١٩٤٧م .

[٤] ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية د. طنطاوي محمد دراز مطبعة عابدين القاهرة ١٩٨٥م .

[٥] وهناك رسالة ماجستير بعنوان : " اسم الفاعل دلالاته ووظائفه النحوية "

دراسة في كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه حتى نهاية القرن الرابع الهجري للباحثة هناء رجب إبراهيم بكلية الدراسات العربية ١٩٩٦م - جامعة المنيا .

ركزت الباحثة فيها على قضايا اسم الفاعل الوظيفية من حيث موقعه في الجملة، وحالاته الإعرابية، وأيضاً دلالة الصيغة والدلالة الزمنية والأسلوبية .

مما سبق يتبين أن هذه الدراسات السابقة لم تتناول اسم الفاعل بالمنهج الموضح سابقاً لهذه الدراسة التي تسير وفق خطة تتلخص في :-

أولاً : الإطار العام : وفيه توضيح لأهمية الدراسة والهدف منها والمنهج والإجراءات والدراسات السابقة . وخطة البحث .

ثانياً : دراسة أبنية اسم الفاعل بين الصرفيين العرب واللغويين المحدثين .

ثالثاً : الدراسة الإحصائية للأبنية، وهي تشمل اسم الفاعل من الفعل الصحيح المجرد بأنواعه، والمعتل بأنواعه، والفعل الرباعي بأنواعه، والأفعال الثلاثية المزيدة والرباعية المزيدة .

وتتم دراسة هذه الأبنية حسب كثرة ورودها داخل كل نوع من الأنواع السابقة . مع تحليل الجداول في نهايتها وتحديد النتائج وإثبات الملاحظات حول كثرة الورد وقلته وورود صيغ معينة في سور معينة .

رابعاً : دراسة الصيغ المشتركة بين اسم الفاعل والمشتقات الأخرى بغرض تحديد دلالتها على أحد هذه المشتقات من خلال الإفادة من السياق اللغوي وغير اللغوي التي وقعت فيه هذه الأبنية .

خامساً : دراسة الأبنية السماعية التي وردت في القرآن الكريم على ضوء أقوال النحاة والواقع اللغوي المتمثل في النص القرآني .

وفي النهاية خاتمة تلخص أهم النتائج . ثم الهوامش والتعليقات، ثم الكشف المعجمي الأول بأبنية اسم الفاعل في النص القرآني الذي تم ترتيبه بمعيارين :

المعيار الأول : هو كثرة ورود الأبنية، والمعيار الثاني: فهو أنواع هذه الأبنية من حيث التجرد والزيادة والصحة والاعتدال . أما الكشف المعجمي الثاني فهو أبنية اسم المفعول في النص القرآني مرتبة على الحروف الهجائية .

وبعد فهذه محاولة قصدت بها خدمة النص القرآني ولا أدعى لهذا العمل كمالاً فالكمال لله وحده . والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

وبالله وحده التوفيق

للحور الأول

أبنية اسم الفاعل بين الصرفيين العرب واللغويين الحديثين

ففي بدايات الدرس اللغوي عند العرب أدرجت مباحث الصرف^(١٠) في ثنايا مباحث اللسان العربي، وكان العالم بالعربية حينئذ لغوياً نحوياً راوية، وبعد فترة صار علماء العربية طوائف فهذا نحوي، وآخر لغوي، وكانت مباحث الصرف جزءاً من مباحث النحو .

ولقد جمع سيبويه كثيراً من قضايا الصرف، ثم أفرد المازني [ت ٢٤٧هـ] كتاباً للتصريف، وناقش ابن جني في مؤلفاته كثيراً من قضايا الصرف، ثم نصبت بحوث الصرف على يد أبي عمرو عثمان المالكي المعروف بابن الحاجب [ت ٦٤٦هـ] في كتابه الشافية^(١١) ولخص المتأخرون من اللغويين العرب كتب المتقدمين، وعلقوا عليها كما في ألفية ابن مالك والتسهيل وغيرها من كتب الشروح .

واسم الفاعل الذي نحن بصدد دراسته واحد من المشتقات التي تعني عند علماء الصرف أخذ كلمة من كلمة أخرى أو أكثر مع تناسب في المعنى ولو مجازاً^(١٢)، وهو من أكثر المشتقات أهمية في الدرس التصريفي والنحوي، وذلك لكثرة استخدام صيغه في الكلام ولشبهه بالفعل المضارع مما جعل اللغويين القدماء يقولون: إن الفعل المضارع سمي مضارعاً لأنه يضارع اسم الفاعل أي يشابهه^(١٣).

ويرى أستاذنا الدكتور عبده الراجحي أن القول بمضارعة الفعل المضارع لاسم الفاعل أمر يحتاج إلى إعادة نظر وبخاصة من حيث الدلالة على الزمن^(١٤) وقد ذكر الأستاذ عبد الله أمين أن اسم الفاعل وصف يشتق من مضارع الفعل المبني للمعلوم لمن وقع منه الفعل، أو قام به، وهو يشبه المضارع الذي يشتق منه، في تتابع حركاته، وسكناته تمام الشبه مثل : كاتب، ومحسن، ومنطلق، ومستخرج، ومبعثر، من يكتب، ويحسن، وينطلق، ويستخرج، ويبعث، إذا أريد به الحال أو الاستقبال كالمضارع أشبهه في المعنى وتم بذلك الشبه بينهما لفظاً، ومعنى، وجري مجراه، وحمل عليه^(١٥).

وقد اختلف العلماء في كون اسم الفاعل مشتقاً من الفعل^(١٦) أو المصدر^(١٧)، ذلك يرجع أصلاً إلى اختلافهم حول المصدر والفعل أيهما أصل وأيهما فرع، فقد ذهب البصريون

إلى أن المصدر أصل للفعل، وذهب الكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر^(١٨)، ويرى بعض اللغويين المحدثين أن هذه المسألة تتخذ هنا أشكالا غير لغوية ومن ثم فلا أهمية لها في الدرس اللغوي^(١٩).

ولكن الدكتور طنطاوي دراز في دراسته عن المشتقات له رأي أتفق معه فيه وهو أن اسم الفاعل وصف مشتق من المصدر يتصف به الفعل، إذ لا يمكن بالحدود التي يقعدها المصطلح أن تجمد اللغة في قوالب ثابتة وإلا لماتت على ألسن الناس . من أجل ذلك قيل : جاء الوصف من أفعل وهو رباعي على وزن فاعل نحو أعشب المكان فهو عاشب، وأدرس فهو دارس، وأيفع الغلام فهو يافع، وأبقل المكان فهو باقل، وأمحل فهو ماحل .

إن النظر إلى الفعل وتصريفاته تتيح للاشتقاق الأصغر مجالا أوسع حيث المشتقات الماضية على الفعل الماضي تحمل معاني مختلفة تبعاً لحروف الزيادة على الأفعال، نحن نقول المادة الأصلية [ع ش ب] ثم يشتق عليها الماضي بموازين مختلفة مثل عشب، أعشب، وعشب المكان عاشب، وأعشب المكان معشب، ثم يستغنى عن إحدى الصيغتين أو تأخذا مكانهما في الاستعمال معاً. وكذلك أيفع الغلام أي : شب فهو موفع ويفع فهو يافع، وقد استغنى عن اسم الفاعل من الرباعي بيافع فمات، وفي اللسان : مكان مُبقل هو القياس وباقل أكثر في السماع^(٢٠).

وهناك اختلاف أيضاً بين اللغويين في صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد، فمنهم من ذهب إلى أن له بناءً واحداً هو فاعل ومنهم من ذهب إلى أن لاسم الفاعل أبنية متعددة، وأن بناء فاعل يكون قياسياً من فعل [مفتوح العين] متعدياً كان أو لازماً، ومن فعل [مكسور العين] المتعدي، وهو سماعي في فعل لازم [بكسر العين] و [فعل] بضم العين^(٢١)، وهذا الرأي لابن عقيل الذي نجد أن صياغة أبنية اسم الفاعل تختلف عنده حسب حركة عين الفعل والتعدي واللزوم؛ إذ يرى أن قياس اسم الفاعل من [فعل] المكسور العين إذا كان لازماً يكون على [فعل] بكسر العين نحو : نَضِرَ فهو نَضِير، وبَطِرَ فهو بَطِير، وأُشِرَ فهو أَشِير أو على فَعْلان، نحو عطِشَ فهو عطشان وصدى فهو صديان، أو على أفعل نحو سَوِدَ فهو أسود، وجَهَرَ فهو أجهر وإذا كان الفعل على وزن [فعل] - بضم العين - كثر مجئ اسم الفاعل منه على وزن [فعل] كَضَخَ فهو ضَخَم، وشَهَمَ فهو شَهَم، وعلى فعيل نحو

جَمُلَ فهو جميل، وَشَرَفَ فهو شريف . ويقل مجيء اسم فاعله على أَفْعَلَ نحو : خَطُبَ فهو أخطب وعلى [فَعَلَ] نحو بَطَلَ فهو بَطَل .

وإذا كان الفعل على وزن [فَعَلَ] مفتوح العين، جاء قياساً على وزن فاعل، وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلاً، نحو طاب فهو طيب، وشاب فهو أشيب^(٢٢) . وفي تتبع الدكتور خديجة الحديني لأبنية اسم الفاعل القياسية في الأبنية التي تأتي بمعنى اسم الفاعل نجدها تسير على منهج ابن عقيل في جمعها لهذه الأبنية من كتاب سيبويه. وستقتصر هذه الدراسة في المحور الأول على صيغة فاعل من الثلاثي المجرد وعلى وزن المضارع مع قلب ياء المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر في غير الثلاثي. وسوف نناقش الأبنية الأخرى التي تؤدي معنى اسم الفاعل في المحور الخاص بأبنية بمعنى اسم الفاعل .

ويأتي اسم الفاعل - على هذا - من جميع أبواب الفعل الصحيح والمعتل على سبيل القياس ولا يعني ذلك وجود كل صورته من كل الأفعال في اللغة " فكثير من الصيغ التي يجوز اشتقاقها لا وجود لها فعلاً في نص صحيح من نصوص اللغة، فهناك فرق كبير بين ما يجوز لنا اشتقاقه من صيغ، وما اشتق فعلاً، واستعمل في أساليب اللغة المروية عن العرب .

وليس من الضروري أن يكون لكل فعل اسم فاعل أو اسم مفعول مرويين في نصوص اللغة، فقد لا يحتاج المتكلم أو الكاتب إلى كليهما، فالمشتقات تنمو وتكثر حين يحتاج إليها، وقد سبق بعضها بعضاً في الوجود، ولذا يجدر بنا أن لا نتصور أن الأفعال أو المصادر حين عرفت في نشأتها عرفت معها مشتقاتها، فقد تظل اللغة قروناً، وليس بها إلا الفعل وحده، أو المصدر وحده دون الحاجة إلى ما يشتق منها^(٢٣) .

وقد جاء في القرآن الكريم ﴿ مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ ﴾ [سورة القلم ١٢]

وهي مبالغة من صيغة الفاعل، وصيغ المبالغة في الحدث خمس مشهورة فعّال كمَنَاع، وفَعُول كغَفُور، وفَعِيل كسميع، وفَعَلَ كحذر، وجاء غيرها على السماع مثل : فَعِيل كسكير، وفُعْلة بضم ففتح على قوله تعالى ﴿ وَبَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ (سورة الماعون ١) وفاعول كفاروق وفَعَال كطَوَال، وكَبَار بالتشديد أو بالتخفيف لتضعيف الباء في كبار، والواو

فِي طَوَّالٍ وَأَمْثَالِهَا لَكَ الْخِيَارُ وَبِهِمَا قَرِئُ (٢٤) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَكْرُوهًا مَّكْرًا كُبْرًا﴾ [سورة نوح ٢٢]

وَقَدْ يَأْتِي فَاعِلٌ مُرَادًا بِهِ اسْمُ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [سورة الحاقة ٢١] أَيْ مُرَضِيَةٍ وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :-

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
أَيْ الْمَطْعُومُ الْمَكْسُوفُ .

وَقَدْ يَأْتِي فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٍ وَكَذَا فَعُولٌ كَغَفُورٌ بِمَعْنَى غَافِرٍ (٢٥) .
وَسَوْفَ يَنْاقِشُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ فِي الْمَحْوَرِ الثَّالِثِ مِنْ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -
وَنَعْرُضُ الْآنَ لِلْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِصِيَاعَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ بِأَنْوَاعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ .

المجرد :

أولاً : الفعل الثلاثي :

[١] **الفعل الثلاثي المجرد الصحيح :** *مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي*

يَصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ : السَّالِمُ وَالْمَهْمُوزُ وَالْمُضْعَفُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مِثْلَ : " عَارِفٌ - آخِذٌ - عَادٌ " .

[٢] **الفعل الثلاثي المجرد المعتل :**

وَفِي صِيَاعَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ آرَاءٌ مُتَعَدِّدَةٌ نَنَاقِشُهَا بَيْنَ الصَّرْفِيِّينَ الْعَرَبِ وَاللُّغَوِيِّينَ الْمُحَدِّثِينَ :

[أ] **الفعل المثلث المجرد :** يَصَاغُ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مِثْلَهُ مِثْلَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ مِثْلَ : يَاسِرٌ وَوَاقِفٌ .

[ب] **الفعل المعتل الثلاثي الأجوف :** رَأَى الصَّرْفِيُّونَ الْقَدَمَاءُ أَنَّ الْفِعْلَ الْأَجُوفَ الْمَجْرَدَ الْوَائِيَّ مِثْلَ : قَالَ " أَصْلُهُ : قَوْلٌ ، وَالْأَجُوفُ الْيَائِيَّ مِثْلَ : " بَاعَ " أَصْلُهُ " بَيْعٌ " فَيَأْتِي مِنْهُمَا اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ عَلَى الْأَصْلِ " قَاوِلٌ " وَ " بَايِعٌ " وَلَمَّا

تحركت الواو والياء في المثالين السابقين وقبلهما فتحة، وليس بين الفتحة وبينهما إلا الألف الزائدة - وهي حجاز غير حصين - فاعتلت الواو والياء حملاً على الفعل فقلبتا ألفاً، فاجتمع ساكنان، فأبدل من الألف الثانية همزة، وللتخلص من التقاء الساكنين حركت الهمزة بالكسر (٢٦).

ومثال ذلك في القرآن الكريم ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ [سورة الكهف ١٩]، وقوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل ٧٥].

والصياغة السابقة تنطبق على الأجوف الواوي واليائي وهما حرفا لين ويطلق عليهما علماء اللغة المحدثون الحركات الطويلة أي من الأصوات الصائتة ولكن قد يأتي صوت الواو أو الياء في بعض الكلمات شبيهاً بالأصوات الصامتة مثل [يوم و بيت] ؛ وذلك لأن وضع اللسان في حالة النطق بهما قريب من وضعه أثناء النطق بأصوات اللين، ولكن يسمع أثناء نطقهما نوعاً ضعيفاً من أنواع الحفيف مما جعلهما تشبهان الأصوات الصامتة لهذا أطلق العلماء على الواو والياء في مثل هذه الحالات أنصاف الحركات semi voweles، وليس هناك ما يمنع تسميتها أنصاف صوامت (٢٧).

ومن هنا نرى أن الصرفيين القدماء يرون في أمثلة ذلك أن اسم الفاعل منها يأتي على التصحيح فعندهم إذا صح حرف العلة في الفعل الأجوف صح في اسم فاعله نحو " عور " فإن اسم الفاعل منه " عاور " وذلك أمناً للبس أي حتى لا تلتبس بـ (عاير) (٢٨)، وهناك قضية أخرى ترتبط بهذا الأمر وهي أن ما ذكره الصرفيون لأصول بعض الكلمات مثل [قال - أقول]، [باع - بيع] التي يحدث فيها الإعلال والإبدال هل يعد ذا أصل تاريخي؟ بمعنى أن كلمة (قال) كانت تستعمل في فترة من فترات الاستعمال اللغوي بالصورة التي تصورها الصرفيون وهي [قول] أو أن ذلك محض افتراض من أجل اطراد الموازين والأقيسة الصرفية ؟

والحق أن العلماء القدامى أنفسهم لم يغفلوا هذا الجانب ولكنها دراسة تناسب ما تيسر لهم من وسائل، فقد رأى ابن جني أن مثل هذه الأصوات المفترضة ليست أصولاً تاريخية (٢٩)، ودعم ذلك بقوله: " معنى قولنا: إنه كان أصله كذا أنه لو جاء مجيء الصحيح ولم

يعل لوجب أن يكون استعمل وقتاً من الزمان كذلك ثم انصرف عنه فيما بعد على هذا اللفظ
فخطأ لا يعتقده أحد من أهل النظر (٣٠) .

ويقوله في المنصف : " وينبغي أن يعلم أنه ليس معنى قولنا أنه كان الأصل في قام
وباع [قوم وبيع] وفي [أخاف وأقام] [أخوف وأقوم] وفي استعان واستقام [استعوم
واستقوم] أننا نريد به أنهم قد كانوا نطقوا مدة من الزمان بقوم وبيع، ونحوهما ثم إنهم
أضربوا عن ذلك فيما بعد . وإنما نريد بذلك أن هذا لو نطق به على ما يوجبه القياس بالحمل
على أمثاله لقليل قول وبيع واستقوم واستعوم " (٣١) .

ويعود ابن جني ليرى أن كلمات مثل [استحوذ] جاءت هكذا منبهة على الأصل . وقد
رأى بعض الدارسين المحدثين أن القول بأن صيغة ما أصل لكلمة أو صيغة أخرى يتنافى مع
المنهج اللغوي الحديث، ورأى البعض الآخر أن هذا الأمر يحتاج إلى دراسة أصول الكلمات
من خلال مقارنة العربية بأخواتها الساميات . وأتفق مع أستاذنا الدكتور حمادة عبد اللطيف
في أن هذه القضية يمكن دراسة الإعلال والإبدال في ضوءها، وقد تأتي بنتائج تعين على فهم
أسرار اللغة غير أنها تحتاج إلى وثائق يمكن الاعتماد عليها (٣٢) .

[جـ] اسم الفاعل من المجرد الناقص : يأتي اسم الفاعل من الناقص المجرد على
وزن فاعل فإن كان ما قبل حرف العلة متحركاً بالكسر قلبت الواو ياء في الناقص
الواوي نحو غازٍ وداعٍ من غزا يغزو غزواً ودعا يدعو دعوة، أما إذا كان حرف
العلة ياء لم يغير نحو [رام] و [قاض] من رمى وقضى (٣٣) .

ويرى اللغويون أن الضمة أو الكسرة استقللت على الواو أو الياء فحذفت، فالتقى
ساكنان، الواو أو الياء والتنوين، فحذفت الواو أو الياء وبقي التنوين، وهنا أثرت الكسرة على
الواو التالية فتحولت إلى ياء ثم أصبحت ياء مد للكسرة السابقة، ثم تميل الكسرة الطويلة إلى
التقصير مع التنوين (٣٤) مثل :

دعا ----- داعٍ ----- داعي ----- داع

جرى ----- جاري ----- جاري ----- جار

اهتدى ----- مهتدي ----- مهتدي ----- مهتد

[٣] الفعل الثلاثي المزيد :

ونناقش هنا في البداية الثلاثي المزيد المعتل الأجوف

- من الواوي أقام ----- < مقيم، استقام ----- < مستقيم

وانقاد ----- < متقود - منقاد

- من اليائي : أبان ----- < مبين، استبان ----- < مستبين

واختار - مختير ----- < مختار

وقد ناقش الدكتور صلاح الدين صالح هذه الظاهرة أثناء مناقشته لقضية الإعلال والإبدال مركزاً على قضية التأثير والتأثر الذي يحدث بين الأصوات المتجاورة ولاسيما الحركات مع التحليل الصوتي، واستخدام المصطلحات الصوتية الحديثة؛ لذلك نجده يناقش قضية التأثير والتأثر هذه تحت عنوان : الواو والياء المحركتان بالكسرة يقول فيه :

[١] تؤثر الكسرة على الواو من باب المماثلة الرجعية فتتحول الواو إلى ياء، ثم تصبح حرف مد للكسرة السابقة نحو : [مُضَوِّف - مُضِيف]، [مَقُول - مَقِيل]

[٢] تثبت الياء وتصبح حرف مد للكسرة التالية [كسرة طويلة] نحو [مُبِين - ومبين] و [يَبِين ويبين] و [يَسِير ويسير] (٣٥) .

ويذكر أيضاً أن الفتحة تؤثر على الياء التالية لها فتتحول إلى واو، ثم تصبح الواو حرف مد للضمة السابقة [ضمة طويلة] وذلك في مثل : " مُيَقِن --- مُوقِن "، و " مُيَسِر - --- موسر " (٣٦)، وفي مثال اختار وانقاد يقول : وفي هذا المثال تؤثر الفتحة على الواو، والكسرة فيسقطان وتنشأ فتحة طويلة، أو كما يقول النحاة، تحركت الواو أو الياء وفتح ما قبلهما فقلبتا ألفاً (٣٧)، وهذه الصيغة تشبه مع اسم المفعول . والسياق هو الذي يحدد دلالة الصيغة هنا على أحد المشتقين وسوف يناقش هذا الأمر في المحور الثالث من هذه الدراسة .

ويلاحظ مما سبق أن ما يحدث في قضايا الإعلال والإبدال من تغيرات صرفية هي في حقيقة الأمر للتناسب بين الأصوات في الكلمة ويلاحظ أيضاً أن القاء مع اعتمادهم في

تحليلاتهم الصرفية على الملاحظة الذاتية قد عالجوا هذه الظواهر من الجانب الصوتي ولكن مصطلحاتهم قد تختلف عن المصطلحات الحديثة (٣٨) .

ورأي الدكتور حماسة عبد اللطيف أن منهج القدماء الذين درسوا هذه الظواهر هو الذي استدعى منهم الوقوف عليها بهذه الطريقة التي سلكوها، فكان من الممكن لو أنهم اتبعوا منهجاً آخر ألا يكون ثمة ما يسمى إعلالاً أو إبدالاً، فهم قد نظروا إلى اللغة العربية على أنها لغة اشتقاقية تنتمي كل مجموعة من الكلمات فيها إلى جذر ثلاثي واحد، وتزيد بعض هذه الكلمات معنى إضافياً على المعنى الأصلي تبعاً للصيغة التي تكون عليها هذه المادة (٣٩) .

ورأى أيضاً أن الذين درسوا ظواهر الإعلال والإبدال على أسس صوتية محضة ومنهم جان كانتينو في كتابه " دروس في أصوات العربية " (٤٠) قد عالج بعض مسائل الإعلال في مواضع متناثرة تحت قوانين صوتية قائمة على الوصف ولكنها لم تسلم لهم في كثير من الأحيان، فـ "جان كانتينو" يرى أنه إذا وقعت الواو والياء بين فتحة طويلة وكسرة أو ضمة قصيرة قلبت همزة، نحو : " قائل - بايع - بائع " .

يقول د . حماسة : ونحن نرى أن وضع القاعدة بهذه الصورة ناقص لأن ثمة واوات أو ياءات تقع بين فتحة طويلة وكسرة أو ضمة ولا تقلب همزة وذلك مثل : جمع مقود --- < مقاود، وجمع معيشة - معايش دون همزة، ولكن النحاة القدماء والصرفيين العرب وضعوا القاعدة مستقصاة إذ نصوا على شرط قلب الواو والياء همزة في اسم الفاعل أن تكون الواو أو الياء مَعْلَةً في الماضي فإذا لم تعل في الماضي لم تقلب أي منها همزة، وكذلك شرطوا لقلبها همزة في الجمع الذي على وزن مفاعل أن تكون الواو أو الياء في المفرد فإذا كانت كل منها متحركة أو أصلية لم تبدل منها الهمزة، ولذلك حكموا بشذوذ همزة [مصائب] وشذوذ همزة [معائش] (٤١) .

وأتفق مع أستاذنا الدكتور حماسة في أن الدراسة الصوتية لهذه الظاهرة تساعد على فهمها وتجليتها بشرط أن تكون هذه الدراسة معمقة مع استقصاء كل جوانب الظاهرة ومراعاة أن اللغة العربية لغة اشتقاقية .

وهناك دراسات أخرى للغويين محدثين حول هذه الظاهرة مثل دراسة الدكتور كمال بشر الذي رأى أن المعالجة الصحيحة لهذه الظواهر تكون بوصفها على حالتها الراهنة دون إرجاعها إلى أصل واحد باتباع مبدأ تعدد الأنظمة في البحث اللغوي [polysystemic-principle] لأن مبدأ توحيد الأنظمة [Monosystemic Principle] في رأيه جر الصرفيين العرب إلى التأويل والتخريج والافتراض؛ لأنهم مضطرون - باتباعه - إلى جمع الأشتات من الأمثلة تحت قاعدة عامة واحدة ولو لم تنطبق عليها كل الانطباق^(٤٢).

وهذا الذي ذكره الدكتور كمال بشر صحيح من الناحية العلمية النظرية، ولكن إذا نظرنا إلى المسألة من وجهة نظر تطبيقية وإلى الهدف الذي من أجله وضع العرب نظرياتهم لوجدنا أنهم اتخذوا المعيارية أساساً في دراساتهم، لأنهم أرادوا أن يضعوا قواعد للغة العربية يتعلمها الناشئة ويتعلمها غيرهم من غير العرب، وهو الذي جعلهم يسرون بمبدأ توحيد الأنظمة الذي يعترض عليه الدكتور كمال بشر .

هذا بالإضافة إلى مشكلة أخرى واجهت العرب في تعييدهم للغة العربية وهي وجود لهجات عدّوها فصيحة وأخذوا منها بعض الأمثلة، وهذا أدى بهم إلى القول بشذوذ بعض الأمثلة عن المطرد الكثير .

[٤] الفعل الثلاثي المزيد [الصحيح] :

ويصاغ منه اسم الفاعل على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر وينقسم إلى :-

[١] ثلاثي مزيد بعرف، وهو كالتالي :-

[أ] مزيد بحرف التضعيف مثل طهّر ----- > مَطَهَّر ----- > مَفْعَل

[ب] ثلاثي مزيد بالهمزة مثل : أرسل ----- > مَرَّسِل ----- > مَفْعَل

[ج] ثلاثي مزيد بحرف من حروف المد مثل :

بارك ----- > مَبَارَك ----- > مَفَاعَل .

[٢] ثلاثي مزيد بحرفين، وهو كالتالي :-

[أ] مزيد بحرف التضعيف وحرف آخر مثل :

تَكَلَّمَ <--- متَكَلَّمَ <---- متفَعِّل / أَخْضَرَ <--- مخْضَر <---- مَفْعَل

[ب] مزيد بحرفين مثل : انتَصِر <--- منتَصِر .

[جـ] مزيد بحرف مد وحرف آخر مثل : تَقَاتِل - متَقَاتِل

[٣] ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف :

مثل : استَضَعَف <---- مستَضَعِف " مُسْتَفْعِل "

ومثل : اشْهَب <---- مشْهَاب " مُفْعَل "

واغْدُود <--- مغْدُود <---- مَفْعُول

واعْلُوط <---- معلُوط <---- مَفْعُول

ثالثاً : الفعل الرباعي المجرد :

وهو مثل الثلاثي المزيد يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً

مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : قَنَطَرَ <--- مَقْنَطِر <---- مَقْعَل

رابعاً : الفعل الرباعي المزيد :

ويصاغ اسم الفاعل منه مثل : الرباعي المجرد وينقسم إلى :

[١] رباعي مزيد بحرف مثل : تَقْنَطِر <--- مَقْنَطِر " مَقْعَل "

[٢] رباعي مزيد بحرفين مثل : اَحْرَنْجَم <--- مَحْرَنْجَم " مَقْعَل "

ويبقى أن نعلم أنه لا يلزم في كل مجرد أن يستعمل له كل الصيغ المزیدة ولا في كل

مزيد أن يستعمل له مجرد، ولا فيما استعمل فيه بعض المزيادات أن يستعمل فيه بعضها

الآخر، بل المدار في كل ذلك على السماع ^(٢٣) .

خامساً : ملحقات الرباعي :

وهناك أبنية ملحقة بالفعل الرباعي. والإلحاق هو أن تزيد في البناء زيادة لتلحقه بآخر أكثر منه فيتصرف تصرفه، ولعل الصرفيين عدوها ملحقة لأن بعضها فيه حرف من حروف الزيادة والآخر فيه حرف مكرر، وليست مشتقة من أفعال ثلاثية^(٤٤).

وأذكر هنا الأفعال الملحقة بالرباعي، وصيغ اسم الفاعل منها، وإن لم تسمع كل هذه الصيغ، وإنما على سبيل القياس^(٤٥).

[١] جلبب --- فَعَلَّ / مُجَابِبْ --- مَفْعَلْ

[٢] جورب --- فَوَعَلَ --- مُجَوَرِبْ --- مَفْوَعَلْ

[٣] رهول --- فَعُولٌ --- مَرْهُولٌ --- مَفْعُولٌ

[٤] بيطر --- فَيَعِلَ --- مَبِيطِرٌ --- مَفْيَعِلٌ

[٥] شريف --- فَعِيلٌ --- مُشْرِيفٌ --- مَفْعِيلٌ .

[٦] سَلَقِي --- فَعَلِي --- مُسَلِّقِي --- مَفْعَلِي

[٧] قَلَنْسٍ --- فَعِيلٌ --- مَقْلَنْسٌ --- مَفْعِيلٌ .

[٨] سَنَبِلٌ --- فَعِيلٌ --- مُسَنَّبِلٌ --- مَفْعِيلٌ

وقد ذكر الدكتور عبد الصبور شاهين الأوزان الستة الأولى السابقة ثم أضاف وزنين آخرين هما :

[١] فَعَلَّنْ مِثْلُ : عَلَّمَنَ وَالْأَصْلُ عَلَّمَ، واسم الفاعل مُعَلِّمِنَ

وَعَمَلَّنَ وَالْأَصْلُ عَمَلَ، واسم الفاعل مُعَمِّلِنَ

وَجَمَعَنَ وَالْأَصْلُ جَمَعَ، واسم الفاعل مُجَمِّعِنَ

فيكون اسم الفاعل مَفْعَلِنَ

ثم قال : " وهي أفعال حاولنا صوغها لضرورة التعبير عن المدلولات الجديدة، فالأول يعني جعل الدولة علمانية، والثاني: جعل الدولة مثلاً [بروليتارية] أي خاضعة للطبقة العاملة، والثالث جعل الدولة جماعية السلطة"^(٦٧).

ومن المؤكد أن الزيادة للإلحاق التي سبق الحديث عنها لها فائدة ملموسة في توسيع دلالة الألفاظ، أو تخصيصها، أو إحداث دلالة جديدة لم تعرفها اللغة من قبل^(٦٧).

[٢] مَفْعَل : مثل : مَعَجَنَ الخشب والأصل عَجَن --- > مَعَجِن اسم الفاعل منها على وزن مَفْعِل

ومذهب الأصل ذهب --- > مَذْهَب
ومعجم والأصل عجم --- > مَعْجَم
ومنطق والأصل نطق --- > مُنْطِق

اسم الفاعل فيها على وزن [مَفْعِل]

ولـه نظائر في الاستعمال القديم، وكل الأوزان الملحقة السابقة يمكن أن يزداد عليها تاء في أولها لتلحق بالرباعي المزيد بحرف^(٦٨) فنقول تجلبب، وتجورب، وترهول وهكذا .

المحور الثاني

أبنية اسم الفاعل في النص القرآني

تعتمد هذه الدراسة على الكشف المعجمي الملحق بها، وهي تبدأ باسم الفاعل من الفعل الصحيح المجرد بأنواعه، ثم الممثل بأنواعه، ثم الرباعي بأنواعه ثم الثلاثي المزيد وكذلك الرباعي المزيد .

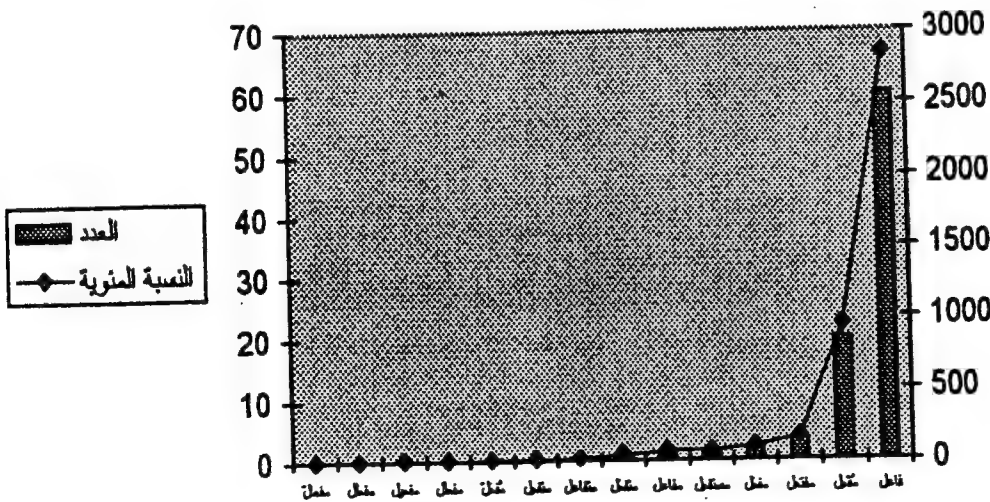
ويتم عرض ذلك بحسب كثرة ورود الأبنية داخل كل نوع من الأنواع السابقة مع التعليق على الجداول في نهايتها، وإثبات الملاحظات حول كثرة ورود بعض الأمثلة^(٩٩)، وقلة ورود بعضها الآخر^(١٠٠) وكذلك ورود صيغ معينة في سور معينة .

وقد جاء ترتيب ورود الأبنية في النص القرآني على النحو التالي :

جدول (١)

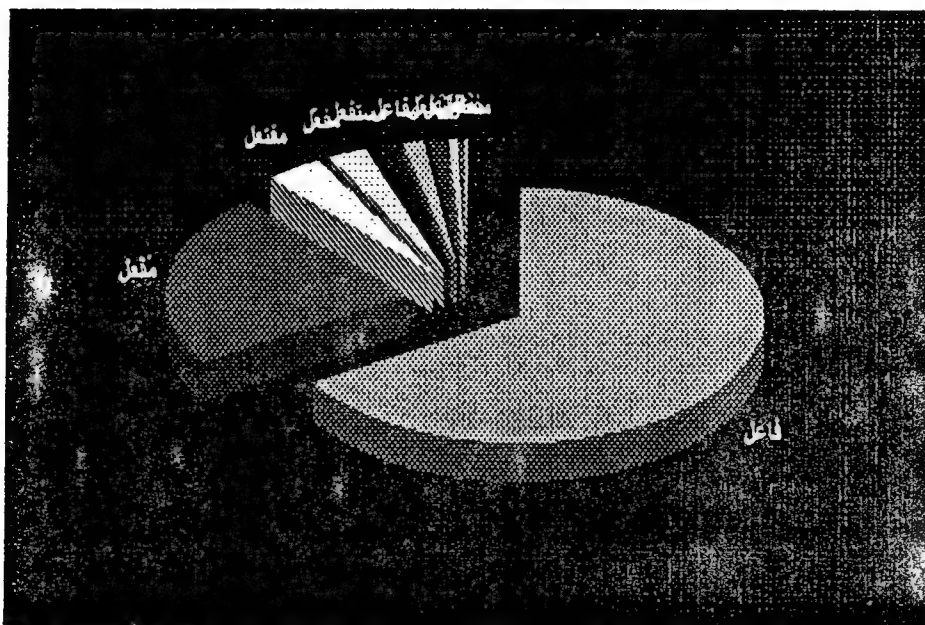
| البنية | البنية كثيرة الورد | | البنية قليلة الورد | الجملة | العدد | النسبة المئوية | | | | | | | | | | |
|----------------|--------------------|-------|--------------------|--------|-------|----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|-------|------|
| | فاعل | مفعول | | | | | | | | | | | | | | |
| العدد | ٢٥٦٧ | ٨٥٥ | ٣٤٢٢ | ١٥٥ | ٩١ | ٦٤ | ٦٢ | ٣٩ | ١٨ | ٩ | ٧ | ٤ | ٤ | ١ | ٤٥٥ | ٣٨٧٧ |
| النسبة المئوية | ٦٦,٢١ | ٢٢,٠٥ | ٨٨,٢٦ | ٤,٠٠ | ٢,٣٥ | ١,٦٥ | ١,٥٩ | ١,٠٢ | ٠,٤٦ | ٠,٢٣ | ٠,١٨ | ٠,١٠ | ٠,١٠ | ٠,٠٣ | ١١,٧٤ | %١٠٠ |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي:



شكل (١) يبين أعداد أبنية اسم الفاعل كثرة وقلة الواردة في الجدول السابق .

أما باقي الأبنية السابق ذكرها في المحور الأول فلم ترد في القرآن الكريم.



شكل (٢) يبين النسب المئوية لاسم الفاعل من حيث الكثرة والقلّة .

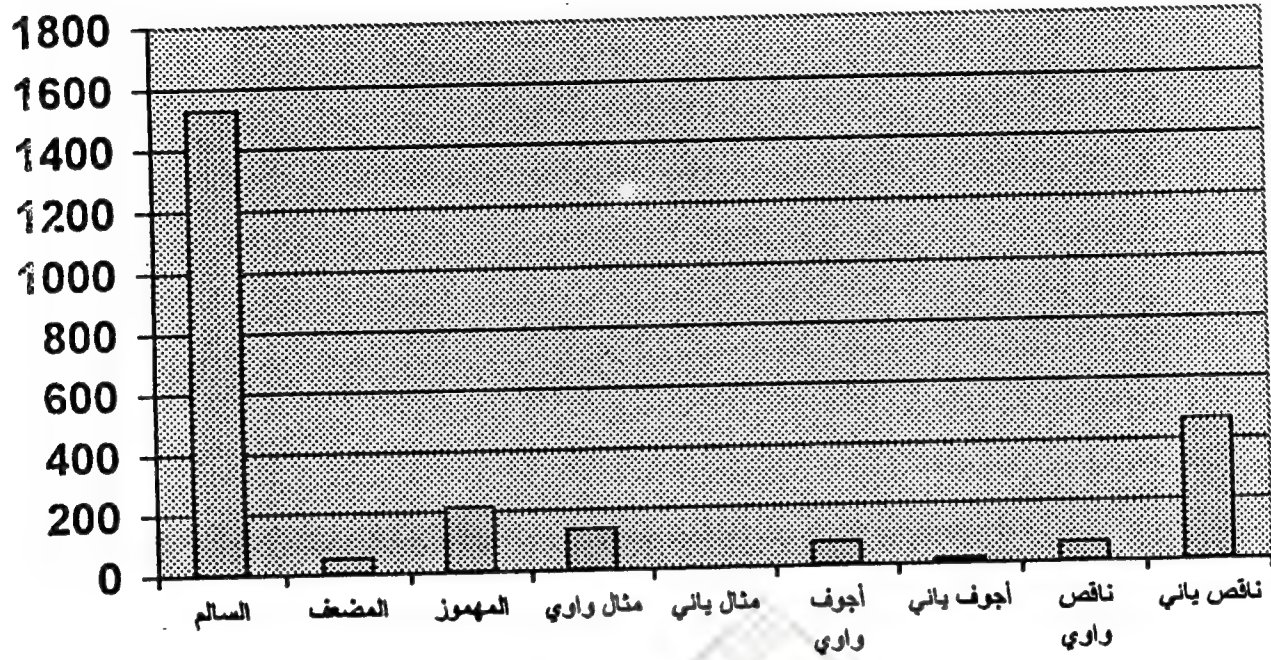
أولاً : الأبنية كثيرة الورد :

البناء الأول : فاعل :

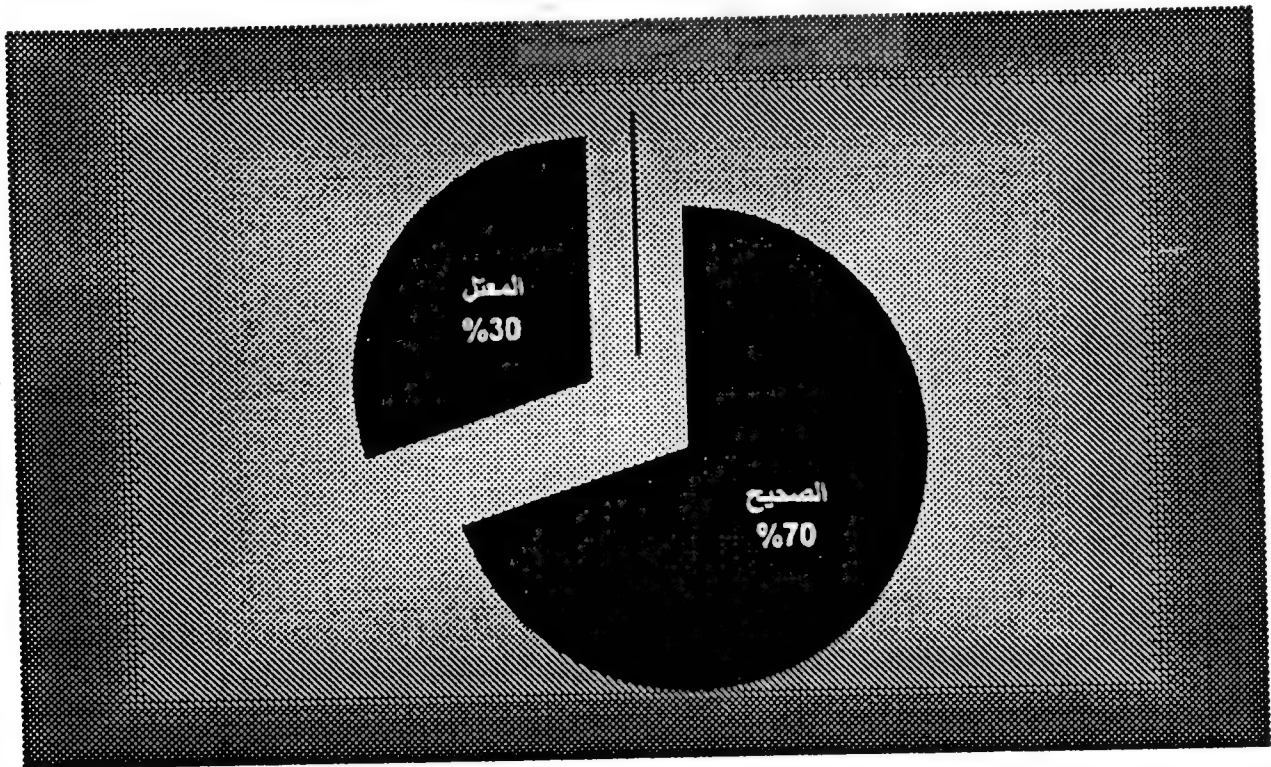
جدول (٢)

| النسبة المئوية | المجموع | جملة الممثل | الممثل | | | | | | جملة الصحوح ح | المصحح | | | الأنماط |
|----------------|---------|-------------|--------|------|--------|------|--------|------|---------------------|--------|--------|--------|-----------------|
| | | | الناقص | | الأجوف | | المثال | | | الهموز | المضغف | السلام | |
| | | | ياتي | ولوي | ياتي | ولوي | ياتي | ولوي | | | | | |
| ٢١,٠٨ | ٥٤١ | ١٥١ | ٣٥ | ٢٣ | ٧ | ٢٥ | ١ | ٦٠ | ٣٩٠ | ٥١ | ٤ | ٣٣٥ | المفرد المنكر |
| ١٦,٨٣ | ٤٣٢ | ١٩٨ | ١١٥ | ١٥ | ٢ | ١٨ | - | ٤٨ | ٢٣٤ | ١٢٠ | ٢٠ | ٩٤ | المفردة المؤنثة |
| ١,٠٥ | ٢٧ | ٢٠ | - | - | - | - | - | ٢٠ | ٧ | ١ | - | ٦ | المثنى المنكر |
| ٠,١٩ | ٥ | ٥ | ١ | - | - | ٤ | - | - | - | - | - | - | المثنى المؤنث |
| ٤٣,٩٨ | ١١٢٩ | ٧٥ | ١٥ | ١٥ | ٧ | ٣٠ | - | ٨ | ١٠٥٤ | ٤٤ | ٢١ | ٩٨٩ | جمع المنكر |
| ١٦,٨٧ | ٤٣٣ | ٣٢٠ | ٣٠٠ | ١٣ | ١ | ٣ | ٢ | ١ | ١١٣ | - | ٨ | ١٠٥ | جمع الإثنت |
| %١٠٠ | ٢٥٦٧ | ٧٦٩ | ٤٦٦ | ٦٦ | ١٧ | ٨٠ | ٣ | ١٣٧ | ١٧٩٨ | ٢١٦ | ٥٣ | ١٥٢٩ | الجملة |
| | %١٠٠ | ٢٩,٩٦ | ١٨,١٥ | ٢,٥٧ | ٠,٦٦ | ٣,١٢ | ٠,١٢ | ٥,٣٤ | ٧٠,٤ | ٨,٤٢ | ٢,٠٦ | ٥٩,٥٦ | النسبة المئوية |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي :



شكل (٣) يبين النسب المئوية لأنماط بناء فاعل من الصحيح والمعتل .



شكل (٤) يبين النسب المئوية للصحيح في مقابل المعتل .

وأعرض الآن لشواهد بناء فاعل وأنماطه :

أولاً : بناء فاعل من الصحيح :

[١] من الفعل السالم :-

-- النمط : مفرد مذكر :-

- الشاهد ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾
[الكهف ٦]

- النمط : مفردة مؤنثة .

الشاهد ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ [الكهف ٤٧]

- النمط : مثنى مذكر .

الشاهد ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة ٢٣٣]

- النمط : جمع مذكر .

الشاهد ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ ﴾ [الأنعام ٩٣]

- النمط : جمع مؤنث .

الشاهد ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ [سورة ق ١٠]

[٢] من الفعل المضعف :-

- النمط : مفرد مذكر :-

الشاهد ﴿ لَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [المجادلة ١٠]

- النمط : مفردة مؤنثة :-

الشاهد ﴿ الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [سورة الحاقة ١-٢]

- النمط : جمع المذكر :-

الشاهد : « وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ » [سورة الزمر ٧٥]

- النمط : جمع الإناث :-

الشاهد « وَالصَّافَاتِ صَفًا » [الصفافات ١]

[٣] من الفعل المهموز :-

- النمط : مفرد مذكر :-

الشاهد « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا » [البقرة ١٢٦]

- النمط : مفردة مؤنثة :-

الشاهد « وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً » [النحل ١١٢]

- النمط : المثنى المذكر :-

الشاهد « وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ » [سورة إبراهيم ٣٣]

- النمط : المثنى المؤنث :-

الشاهد « وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ » [سورة الإسراء ١٢]

- النمط : جمع المذكر :-

الشاهد « وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْكَالِينِ »

[المؤمنون ٢٠]

- النمط : جمع المؤنث :-

الشاهد « وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ » [البقرة ٣٩]

ومن خلال تأمل الجدول السابق والأنماط وشواهدا يتبين لنا :

[١] بعض الأنماط لم ترد منها أبنية من الفعل الثلاثي المجرد مثل :-

- المثنى المؤنث من السالم .

- المثنى المذكر والمؤنث من المضعف .

- المثني المؤنث من المهموز .

[٢] قلة ورود ألفاظ اسم الفاعل من المثني المذكر في المهموز، حيث لم يرد إلا لفظ واحد فقط.

ومسألة قلة ورود المثني مقارنة بهذا العدد من ألفاظ المفرد والجمع تذكرنا بقول بعض الباحثين في علم اللغة المقارن: "إن العربية القديمة حتى زمن القرآن وما بعد ذلك بقليل لم تكن تراعي المثني من حيث ما يسمى في نظام تأليف الجمل [syntaxe]، وعدم المراعاة ربما جاءت من أن المثني داخل في حيز الجمع"^(٥١) ويذكرنا أيضاً بقول بعض المحدثين: "من الميول العامة المرتبطة بتقدم المدنيات الميل إلى التخلص من المثني - وهو عدد حسي- من اللغات التي كان موجوداً فيها حتى لا يقوم إلا التقابل، بين المفرد والجمع، وهو تقابل ذو طبيعة أشد تجرداً" ^(٥٢) .

وأقول إن إثبات ذلك يحتاج إلى دراسة إحصائية وصفية تصف وتحصي المثني في مقابل المفرد والجمع في حقبة تاريخية معينة من اللغة العربية ثم تصف وتحصي المثني في مقابل المفرد والجمع في حقبة تاريخية تالية وهكذا حتى نستطيع الحكم على صحة هذه المقولات ^(٥٣) .

أضف إلى ذلك أن هذا الأمر قد يجد ما يؤيده في العربية من خلال دراسة واقع بعض اللهجات العربية الحديثة، وهو - كما سبق أن قلت - موضوع يحتاج إلى دراسة مستقلة أما فصحي التراث فلها ظروفها إذ نزل بها القرآن الكريم فحفظها وثبت صيغها وتراكيبها ^(٥٤) .

[٣] في الأبنية من الأفعال الصحيحة يلاحظ كثرة ورود الأبنية من الأفعال السالمة عن الأبنية من الأفعال المهموزة وأقل هذا النوع الأبنية من الأفعال المضعفة.

وجدير بالذكر هنا أن الأبنية من الأفعال المهموزة كان من الممكن أن تكون في المرتبة الأخيرة لولا ورود لفظ [آخر] بكثرة في القرآن الكريم إذ ورد منه خمس وخمسون ومائة لفظ . وهذا يرتبط بمضمون النص القرآني الذي يحث في كثير من المواضع على العمل من أجل اليوم الآخر يوم القيامة ^(٥٥) .

والنسب السابقة تشير إلى ميل ألفاظ القرآن الكريم في هذا البناء إلى الكلمات السهلة في النطق، كما نرى في كثرة الألفاظ من الصحيح السالم، أما المضعف فهو صعب في النطق، وقد أشار سيبويه إلى هذه الصعوبة بقوله " اعلم أن التضعيف ينقل على ألسنتهم، وأن اختلاف الحروف أخف عليهم من أن يكون من موضع واحد " (٥٦) .

وهذا يتفق مع ما رآه علماء الأصوات المحدثون ؛ قال يارنيل المبرج :
" عندما ينطق الإنسان أصوات اللغة يميل إلى أن يحصل على الحد الأقصى من التأثير بالحد الأدنى من الجهد، وهذا هو السبب في أننا نحرص، ونحن نجمع الأصوات على الاقتصاد بقدر الإمكان في الحركات المخرجة، التي ليست ضرورية للتأثير الصوتي المطلوب فإذا كان لازماً مثلاً - أن ننطق بصوتي تاء [t] متوالين في مثال [cette table] فإننا لا ننطق عادة التاء الأولى بصورة كاملة أي مع إغلاق متبوع بانفجار؛ لأن هذا سيكون عملاً زائداً بأن نفتح أولاً مجرى الهواء لنغلقه مرة أخرى من أجل التاء الثانية التي تتماثل مع سابقتها من حيث المخرج، وكيفية النطق، بل إننا نتمسك بالاتصال الأول ونكتفي بإغلاق طويل، وبذلك نقصد حركتين هما انفجار التاء الأولى وإغلاق التاء الثانية، فهذا مثال على تيسير للنطق حال عهد اتصال وحدتين أصواتيتين متماثلتين " (٥٧) .

أما قلة ورود الألفاظ من أبنية الأفعال المهموزة فإن ذلك مرده لصعوبة النطق بالهمزة، فمعناها اللغوي يؤيد ذلك فهي تعني الشدة والضغط (٥٨)، وهو يهت هنا إذا تكلم بالهمز (٥٩). وقال سيبويه عن الهمزة : " إنها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً " (٦٠) ويرى المحدثون من علماء الأصوات أن " انحباس الهواء عند المزمار انحباساً تاماً ثم انفراج المزمار فجأة، عملية تحتاج إلى جهد عضلي قد يزيد على ما يحتاج إليه أي صوت آخر مما يجعلنا نعد الهمزة أشق الأصوات، وهذا مما جعل للهمزة أحكاماً مختلفة في كتب القراءات " (٦١) .

فالقرآن الكريم تكثر فيه الألفاظ السهلة النطق، يقول الحق سبحانه وتعالى :
﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [سورة القمر ١٧]

قال القرطبي : " أي سهلناه للحفظ وأعنا عليه من أراد حفظه " (٦٢) .

[٤] ويلاحظ كثرة ورود الأبنية في المفرد المذكر عنها في المفردة المؤنثة، وفي جمع الذكور عنها في جمع الإناث، وربما رجع ذلك إلى طبيعة اللغة العربية التي تميل إلى تغليب المذكر على المؤنث قال سيبويه: "تقول هذا حادي أحد عشر إذا كن عشر نسوة معهن رجل، لأن المذكر يغلب المؤنث، ومثل ذلك قولك خامس خمسة إذا كن أربع نسوة فيهن رجل كأنك قلت هو تمام خمسة" (٦٣).

وفي مناقشة أبي البركات الأنباري لتركيب [حبذا] التي رأى أنها مكونة من [حبب + ذا] يرى أن إضافتها لـ [ذا] المذكر دون [ذي] المؤنث أو المثنى والجمع قائلاً: "فإن قيل: فلم ركبوه مع المفرد المذكر دون المؤنث والمثنى والمجموع، قيل لأن المفرد المذكر هو الأصل، والتأنيث والتثنية والجمع كلها فرع عليه وهي أثقل منه، فلما أرادوا التركيب فإن تركيبه مع الأصل الذي هو الأخف أولى من تركيبه مع الفرع الذي هو الأثقل" (٦٤)، وفي موضع آخر ذكر أبو البركات الأنباري أن المذكر هو الأفضل (٦٥)، وأرى أن الأفضلية هنا لا تعني أن الذكر أفضل من الأنثى وإنما الأفضلية هنا ترجع إلى ما سبق ذكره أن المذكر هو الأصل وهو الأخف.

إن كثرة الألفاظ التي جاءت على صورة اسم الفاعل من المذكر مرجعها إلى أنه "إذا جاء الخطاب بلفظ مذكر ولم ينص فيه على ذكر الرجال فإن ذلك الخطاب شامل للذكور والإناث كقوله جل ثناؤه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [سورة البقرة ٢٧٨]، ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [سورة البقرة ٤٣] كذا تعرف العرب هذا" (٦٦).

أما ما حدث من ورود المؤنث بكثرة في بناء المفردة المؤنثة فهو لورود لفظ [الآخرة] الذي ورد وحده خمس عشرة ومائة مرة لتذكرنا بالثواب والعقاب والوعد والوعيد والصراط في هذا اليوم العصيب، أما بالنسبة للمضعف فقد ورد فيه الألفاظ من المفردة المؤنثة أكثر من المفرد المذكر بسبب كثرة ورود كلمة [دابة]، وهي اسم لكل حيوان وإنسان من ذكر وأنثى وغلب على غير العاقل (٦٧).

ثانياً : بناء فاعل من المعتل :-

[١] من الفعل المثال الواوي :-

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾ [سورة البقرة ٢٦٤]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ [سورة النازعات ٨]

- النمط : مثنى مذكر

الشاهد ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ [النساء ٧]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ وَتَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ [سورة الحجر ٢٣]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [سورة البقرة ٢٣٣]

[٢] من الفعل المثال الياني :

- النمط : المفرد المذكر

الشاهد ﴿ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [الأنعام ٥٩]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضَرٍ وَأَخْرَ يَابِسَاتٍ ﴾ [سورة يوسف ٤٣]

[٣] من الفعل الأجوف الواوي :

- النمط : المفرد المذكر

الشاهد ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾ [سورة النحل ٩]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿ فَلَئِكَ يُّؤْتِيهِمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ﴾ [سورة النمل ٥٢]

- النمط : مثنى مؤنث

الشاهد ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ﴾ [سورة الأنفال ٧]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [سورة المعارج ٢٣]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ ﴾ [الأحزاب ٣٥]

[٤] من الفعل الأجوف اليائي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ [سورة هود ١٢]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ [المائدة ١٠٣]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ أَوْ يَكْبِتْهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ [سورة آل عمران ١٢٧]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ﴾ [التحریم ٥]

[٥] من الفعل الناقص الواوي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ ﴾ [سورة القمر ٦]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ [الحاقة ٢٤]

- النمط : جمع مذكر

الشاهد ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾ [سورة الذاريات ١١]

- النمط : جمع مؤنث

الشاهد ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [سورة الصافات ٣]

[٦] من الفعل الناقص اليائي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ [سورة الأنعام ١٣٤]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغَحِ الصُّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ [سورة الحجر ٨٥]

- النمط : جمع مذكر

الشاهد ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴾ [سورة الشعراء ١٢٠]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ﴾ [سورة الكهف ٤٦]

ومن خلال دراسة جدول الأبنية، والشواهد السابقة يتبين لنا :-

[١] أن بعض الأنماط لم ترد منها أبنية من المعتل بأنواعه وهي : المثنى المؤنث من المثال الواوي، والمفردة المؤنثة والمثنى المذكر والمثنى المؤنث وجمع الذكور من المثال اليائي، والمثنى المؤنث من الأجوف الواوي، والمثنى بنوعيه من الأجوف اليائي والمثنى المؤنث من الناقص الواوي .

[٢] ويتبين أيضاً قلة ورود اسم الفاعل المثنى . ويلاحظ أنه ورد عشرين مرة بلفظ [الوالدان] وهذه نسبة كبيرة نسبياً بالنسبة للمثنى بصفة عامة وهذا أمر يرتبط بمضمون النص

القرآني الذي يحث في كثير من مواضعه على بر الوالدين، فقد ورد اللفظ في إطار الميراث والإحسان والشكر، والبر، وطلب المغفرة لهما (٦٨).

[٣] ويتبين أيضاً قلة ورود الأبنية من الأفعال المعتلة بالنسبة للأبنية من الأفعال الصحيحة، فقد بلغت من الأبنية من الأفعال الصحيحة ثمانية وتسعين وسبعمائة وألف بنسبة ٧٠,٤ % من مجموع الصحيح والمعتل .

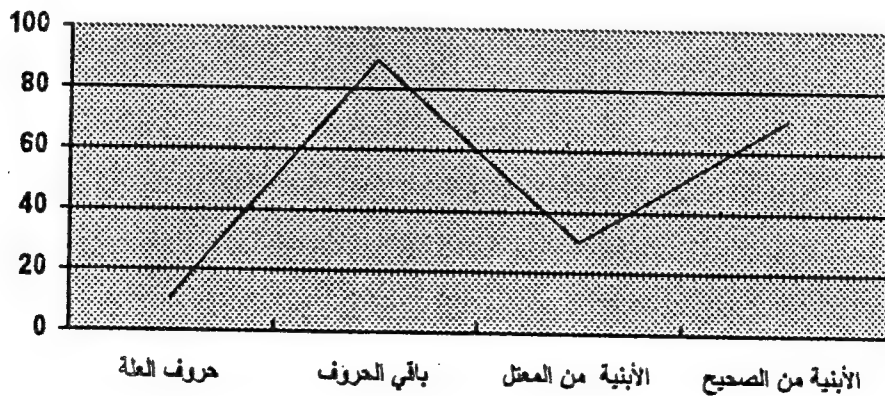
أما الأبنية من الأفعال المعتلة فقد بلغت تسعة وستين وسبعمائة فقط بنسبة ٢٩,٩٦ % من مجموع الصحيح والمعتل .

وقد تقاربت هذه النسب مع نسبة حروف العلة إلى مجموع حروف العربية على

النحو التالي :

| حروف العلة | باقي الحروف | المجموع | الأبنية من المعتل | الأبنية من الصحيح | المجموع |
|------------|-------------|---------|-------------------|-------------------|---------|
| ٣ | ٢٥ | ٢٨ | ٧٦٩ | ١٧٩٨ | ٢٥٦٧ |
| %١٠,٧ | %٨٩,٣ | %١٠٠ | ٢٩,٩٦ | ٧٠,٤ | %١٠٠ |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي



شكل (٥) يوضح النسب المئوية لحروف العلة في مقابل النسب المئوية لباقي الحروف.



شكل (٦) يبين نسب حروف العلة إلى باقي الحروف .



شكل (٧) يبين النسب المئوية للأبنية من الأفعال المعتلة في مقابل الأبنية من الأفعال الصحيحة .

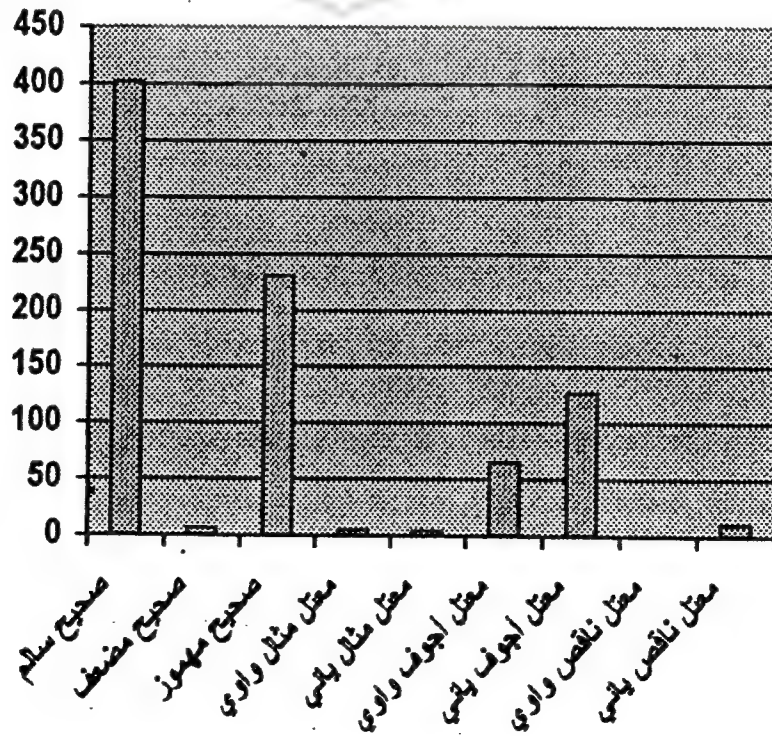
[٤] ويتبين لنا كثرة ورود الألفاظ من المفرد المذكر وجمع الذكور عنها من المفردة المؤنثة وجمع الإناث، وقد سبقت الإشارة إلى هذه المسألة في التعليق على الأبنية من الصحيح .

[٥] أما كثرة ورود الأبنية من الناقص اليائي فإن ذلك يرجع إلى كثرة ورود كلمة آية، وسوف يأتي الحديث عن اختلاف العلماء في اشتقاقها في المحور الثالث من هذه الدراسة .

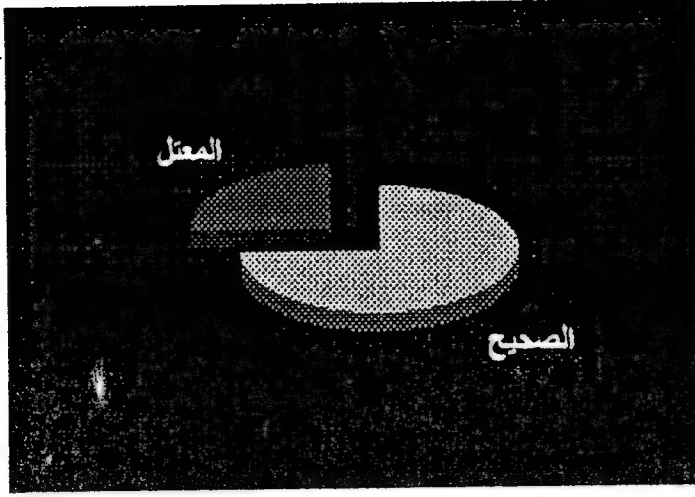
جدول (٣)

| النسبة المئوية | المجموع | جملة المعتل | المعتل | | | | | | جملة للسحيح | للسحيح | | | الأنماط |
|----------------|---------|-------------|--------|------|--------|------|--------|------|----------------|---------|---------|--------|-----------------|
| | | | للقائص | | الأجوف | | المثال | | | المهموز | الممنوع | الساكن | |
| | | | يائي | واوي | يائي | واوي | يائي | واوي | | | | | |
| ٢٩,٤٧ | ٢٥٢ | ١٨١ | ٣ | ١ | ١٢٦ | ٤٨ | - | ٣ | ٧١ | ٢٢ | ٥ | ٤٤ | المفرد المذكر |
| ٣,٢٧ | ٢٨ | ١٢ | - | - | - | ١٢ | - | - | ١٦ | ٦ | - | ١٠ | المفردة المؤنثة |
| ٠,١٢ | ١ | - | - | - | - | - | - | - | ١ | ١ | - | - | المثنى المذكر |
| ٠,٠٠ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المؤنث |
| ٦٣,٢٨ | ٥٤١ | ١٩ | ٧ | - | - | ٥ | ٥ | ٢ | ٥٢٢ | ١٨٠ | ٢ | ٣٤٠ | جمع المذكر |
| ٣,٨٦ | ٣٣ | ٣ | ١ | - | ١ | - | - | ١ | ٣٠ | ٢٢ | - | ٨ | جمع الإناث |
| %١٠٠ | ٨٥٥ | ٢١٥ | ١١ | ١ | ١٢٧ | ٦٥ | ٥ | ٦ | ٦٤٠ | ٢٣١ | ٧ | ٤٠٢ | الجملة |
| %١٠٠ | %١٠٠ | ٢٥,١٤ | ١,٢٩ | ٠,١٢ | ١٤,٠٥ | ٧,٦٥ | ٠,٥٨ | ٠,٧ | ٢٥,٠٤ | ٢٧,٠٢ | ٠,٨٢ | ٤٧,٠٢ | النسبة المئوية |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي



شكل (٨) يبين النسبة المئوية لأنماط بناء مفعّل من الصحيح والمعتل



شكل (٩) يبين النسبة المئوية للصحيح في مقابل المعتل

وأعرض الآن لشواهد بناء مفعّل من الصحيح والمعتل .

أولاً : من الصحيح :

[أ] من الفعل السالم :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [غافر ٦١]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء ١٢]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ [الأعراف ٢٠١]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدُّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب ٢٩]

[ب] من المضعف :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [سورة الصف ٨]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا) [سورة الكهف ٥١]

[جـ] من المهموز :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ) [السجدة ١٨]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد (وَلَا مَئْمَنَةٌ شُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ) [البقرة ٢٢١]

- النمط : مثنى مذكر

الشاهد (وَأَمَّا الْعِلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ) [الكهف ٨٠]

- النمط : جمع مذكر

الشاهد (وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ) [سورة النحل ٧٧]

- النمط : جمع مؤنث

الشاهد (إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ) [سورة الممتحنة ١٠]

ومن خلال تأمل الشواهد السابقة وجدول بناء مفعّل من الصحيح يتبين الآتي :

[١] بالنسبة للأبنية من الصحيح السالم والمضعف لم ترد ألفاظ للمثنى المذكر والمؤنث، أما المهموز فلم يرد منه من المثنى إلا لفظ واحد فقط للمثنى المذكر ولم يرد من المضعف إلا المفرد المذكر جمع المذكر

[٢] يلاحظ كثرة الأبنية من الأفعال السالمة عنها من المهموزة بينما قلت نسبة ورود الأبنية من المضعف إلى حد كبير، وهذا يتفق مع ما أشرنا إليه في التعليق على بناء فاعل. وهناك لفظ وردت منه أبنية من الفاعل بكثرة لارتباطه بمضمون النص القرآني وهو [مؤمن] الذي ورد منه واحد وثلاثون ومائتا بناء منها مائتان وثلاثون

بناء جاءت بلفظ [مؤمن] بأنواعها من حيث العدد والتذكير والتأنيث. وورد مرة واحدة في كلمة [المنشئون] وهذا يدل على أنه لولا كلمة [مؤمن] هذه لكانت نسبة المهموز قليلة جداً في النص القرآني من هذا البناء، وهذا أمر يرتبط بمضمون النص القرآني الذي يدعو للإيمان ويحث عليه ويبين فضله على الإنسان في الدنيا والآخرة.

لقد جاءت هذه الكلمة في سياقات متعددة منها : ألا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء، والمؤمنون بعضهم أولياء بعض، ولا يجوز للمؤمن أن يقتل المؤمنين. وللمؤمنين الجنة والدرجات الأعلى، والمؤمن لا يخاف الظلم فهو مطيع لله ورسوله، ومتوكل على الله، وخاشع في صلاته (٦٩).

ويلاحظ أيضاً كثرة ورود الألفاظ من المذكر عنها من المؤنث في أنماط الأفراد والتثنية والجمع وهذا يتفق كما سبق أن قلنا مع طبيعة اللغة العربية .

ثانياً : من المعتل :

[أ] المثال :

[١] المثال الواوي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ ﴾ [البقرة ٢٣٦]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ [الذاريات ٤٧]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ﴾ [العاديات ٢]

[٢] المثال اليائي :

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴾ [سورة الذاريات ٢٠]

[ب] الأجوف :

[١] الأجوف الواوي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [سورة البقرة ١٩]

- النمط : مفردة مؤنثة

الشاهد ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [سورة التوبة ٤٩]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ [الروم ٣٣]

[٢] الأجوف اليائي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ [المائدة ١٥]

- النمط : جمع مؤنث

الشاهد ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [سورة العاديات ٣]

[ج] الناقص :

[١] الناقص الواوي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ [سورة الأحزاب ٣٧]

[٢] الناقص اليائي :

- النمط : مفرد مذكر

الشاهد ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ [سورة التوبة ٢]

- النمط : جمع المذكر

الشاهد ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴾ [سورة غافر ٤٧]

- النمط : جمع المؤنث

الشاهد ﴿ فَالْمُلْكِيَّاتِ ذِكْرًا ﴾ [سورة المرسلات ٥]

ومن خلال تأمل الشواهد السابقة وجدول بناء مفعّل من المعتل يلاحظ ما يلي:

١- قلة الأبنية من الناقص عنها في المثال والأجوف.

٢- قلة الأبنية من الأفعال المعتلة بصفة عامة عنها من الأبنية من الأفعال الصحيحة. وهذا يؤكد ما سبق الحديث عنه في بناء فاعل.

٣- كانت أكثر الأبنية هنا من الأجوف اليائي، وذلك بسبب يتعلق بمضمون النص القرآني، فقد ورد منه ست وعشرون ومائة، وقد ورد لفظ [مبين] وحده في هذا البناء تسعة عشر ومائة مرة في النص القرآني بمعنى الواضح الظاهر^(٧٠)، فقد جاءت بعض الآيات لتبين أن الله هو الحق المبين، وأن الشيطان عدو مبين، وأن الكفار في ضلال وإثم مبين، وأن كتاب الله مبين ولسان عربي مبين، وأن بلاغ الرسل لأقوامهم مبين^(٧١).

ثانياً: الأبنية قليلة الورد:

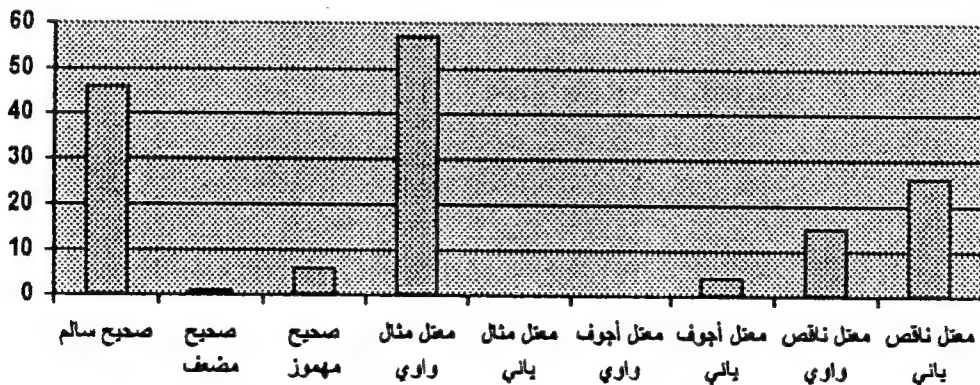
وهي الأبنية التي لم يزد عدد الألفاظ فيها على خمس وخمسين ومائة لفظ ، وهي على النحو التالي:

جدول (٤)

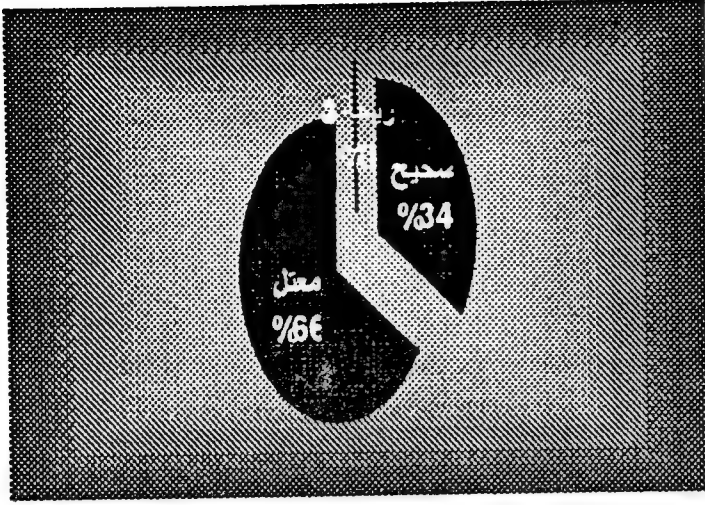
[١] بناء مفتعل:

| النسبة المئوية | المجموع | جملة المعتل | المعتل | | | | | | جملة الصحيح | الصحيح | | | الأنماط |
|----------------|---------|-------------|--------|------|--------|------|--------|-------|-------------|---------|--------|--------|--------------------|
| | | | الناقص | | الأجوف | | المثال | | | المهموز | المضغف | السالم | |
| | | | يائي | واوي | يائي | واوي | يائي | واوي | | | | | |
| ٢٥,٨١ | ٤٠ | ١٢ | ٤ | ٤ | ٤ | - | - | - | ٢٨ | ١ | ١ | ٢٦ | المفرد المذكر |
| ١,٢٩ | ٢ | - | - | - | - | - | - | - | ٢ | ١ | - | ١ | المفردة المؤنثة |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المذكر |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المؤنث |
| ٧٠,٩٧ | ١١٠ | ٩٠ | ٢٢ | ١١ | - | - | - | ٥٧ | ٢٠ | ١ | - | ١٩ | جمع المذكر |
| ١,٩٣ | ٣ | - | - | - | - | - | - | - | ٣ | ٣ | - | - | جمع الإناث |
| %١٠٠ | ١٥٥ | ١٠٢ | ٢٦ | ١٥ | ٤ | - | - | ٥٧ | ٥٣ | ٦ | ١ | ٤٦ | الجملة |
| %٢٠٠ | ١٠٠ | ٦٥,٨٠ | ١٦,٧٧ | ٩,٦٨ | ٢,٥٨ | - | - | ٣٦,٧٧ | ٣٤,٢٠ | ٣,٨٧ | ٠,٦٥ | ٢٩,٦٨ | النسبة المئوية |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي:



شكل (١٠) يبين النسب المئوية لأنماط بناء مَفْعَل من الصحيح والمعتل



شكل (١١) يبين نسبة الصحيح إلى المعتل

ويلحظ في هذا البناء :

- [١] أن بعض أنواع المعتل لم يرد منها ألفاظ مثل المثال اليائي والأجوف الواوي.
- [٢] لم يرد في هذا البناء ألفاظ من المثني بنوعيه [المذكر والمؤنث] .
- [٣] جاءت الألفاظ من المعتل أكثر من الصحيح وهذا عكس ما حدث في الأبنية السابقة.
- [٤] كان السبب في كثرة ورود المعتل من الصحيح أمراً يتعلق بمضمون النص القرآني فقد ورد منها بعض الألفاظ في مواضع كثيرة وهما :

[أ] لفظ [المتقون] وهو من المثال الواوي فقد ورد في تسع وأربعين موضعاً من القرآن الكريم بمعنى أصحاب التقوى بطاعة الله والبعد عن معصيته ^(٧٢) في سياقات متعددة هي أنهم صادقون، وأنهم لا خوف عليهم، وأن الله معهم، ويحميهم، ويتقبل أعمالهم، ولهم البشرى فهم ليسوا بالكفار، وأن الله أعد لهم الجنة ^(٧٣) .

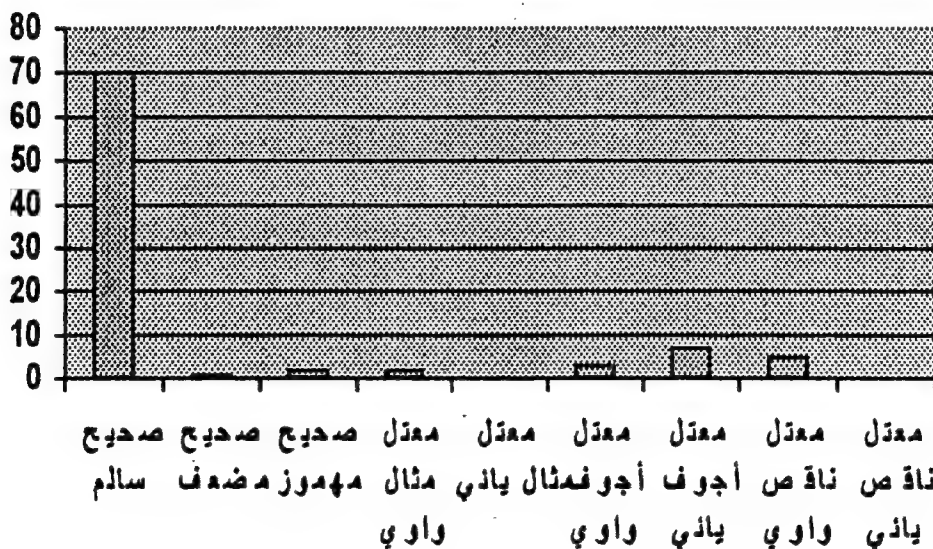
[ب] ألفاظ [المهتدي - المهتدون]، وهما من الناقص اليائي التي وردت في واحد وعشرين موضعاً من القرآن الكريم بدلالات متعددة منها المستجيبون للهداية، العارفون ^(٧٤)، وأن من يهده الله فهو المهتدي، وأن الكفار كذبوا بقاء الله فما كانوا مهتدين، وأن الله عليم بالمهتدين، وأن لهم الأمن، وعليهم صلوات ورحمة ^(٧٥) .

[۲] بِنَاءُ مَفْعُلٍ:

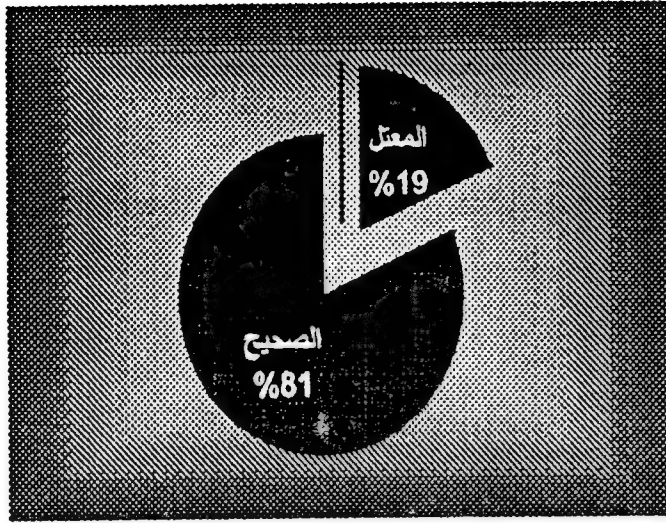
جدول (۵)

| النسبة المئوية | المجموع | جملة المعامل | المعامل | | | | | | جملة الصحيح | الصحيح | | | الأنماط |
|----------------|---------|--------------|---------|------|--------|------|---------|------|-------------|---------|--------|-------|-----------------|
| | | | الناقص | | الأجوف | | للمعامل | | | المهموز | المضغف | السال | |
| | | | بائي | ولوي | يائي | ولوي | يائي | ولوي | | | | | |
| ٢٩,٥٦ | ٢٦ | ٣ | - | - | ١ | ١ | - | ١ | ٢٣ | ٢ | ١ | ٣١ | المفرد المنكر |
| ٢,٣٠ | ٢ | ٢ | - | - | ٢ | - | - | - | - | - | - | - | المفردة المؤنثة |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المنكر |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المؤنث |
| ٤٨,٣٥ | ٤٤ | ٨ | - | ٥ | - | ٢ | - | ١ | ٢٦ | - | - | ٣٥ | جمع المنكر |
| ٨,٧٩ | ٨ | ٣ | - | - | ٢ | - | - | - | ٥ | - | - | ٤ | جمع الإثنا |
| %١٠٠ | ٩١ | ١٧ | - | ٥ | ٧ | ٣ | - | ٢ | ٧٤ | ٢ | ١ | ٧٠ | الجملة |
| | %١٠٠ | ١٨,٦٨ | - | ٥,٤٩ | ٧,٦٩ | ٣,٣٠ | - | ٢,٢٠ | ٨١,٣٢ | ٢,٢٠ | ١,١٠ | ٧٨,٠٢ | النسبة المئوية |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي



شكل (١٢) يبين النسب المئوية لأنماط بناء مَقْعَل من الصحيح والمعتل



شكل (١٣) يبين النسب المئوية للصحيح في مقابل المعتل

ويلاحظ في هذا البناء كثرة الأبنية من الصحيح عنها من المعتل، وأن السبب في كثرة الأبنية في هذا البناء يتمثل في .

[١] ورود لفظ [مصدق] المجرد والمزيد منها في تسعة عشر موضعاً، وتركزت مادة [صدق] في النص القرآني حول الإخبار بالواقع، والإقرار، والوفاء بالوعد، وصدق الود (٧٦) .

[٢] هناك أنماط لم يرد منها ألفاظ في هذا البناء وهي المثنى المذكر والمثنى المؤنث .

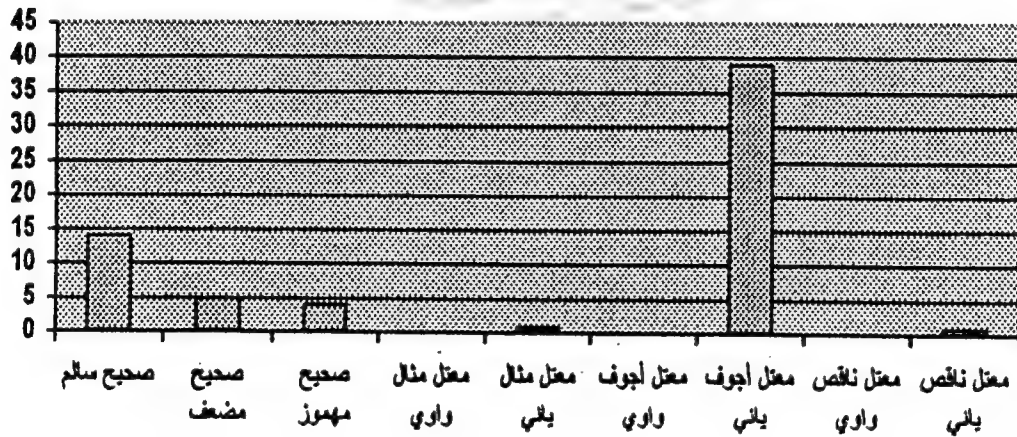
[٣] هناك أبنية معينة لم ترد منها ألفاظ وهي المثال الياضي والناقص الياضي .

[٣] بناء مستفعل:

جدول (٦)

| النسبة المئوية | المجموع | جملة المعتل | المعتل | | | | | | جملة الصحيح ح | الصحيح | | | الأنماط |
|----------------|---------|-------------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|---------------|---------|--------|--------|-----------------|
| | | | الناقص | | الأجوف | | المثال | | | المهموز | المضغف | السالم | |
| | | | ياي | واو ي | ياي | واو ي | ياي | واو ي | | | | | |
| ٧٥,٠٠ | ٤٨ | ٤٠ | ١ | - | ٣٩ | - | - | - | ٨ | - | ٥ | ٣ | المفرد المنكر |
| ٣,١٢ | ٢ | - | - | - | - | - | - | - | ٢ | - | - | ٢ | المفردة المؤنثة |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المنكر |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المؤنث |
| ٢١,٨٨ | ١٤ | ١ | - | - | - | - | ١ | - | ١٣ | ٤ | - | ٩ | جمع المنكر |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | جمع الإناث |
| %١٠٠ | ٦٤ | ٤١ | ١ | - | ٣٩ | - | ١ | - | ٢٣ | ٤ | ٥ | ١٤ | الجملة |
| | %١٠٠ | ٦٤,٠٦ | ١,٥٦ | - | ٦٠,٩٤ | - | ١,٥٦ | - | ٣٥,٩٤ | ٦,٢٥ | ٧,٨١ | ٢١,٨٨ | النسبة المئوية |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي



شكل (١٤) يبين النسب المئوية لأنماط بناء مستفعل من الصحيح والمعتل



شكل (١٥) يبين النسب المئوية للصحيح في مقابل المعتل .

ويلاحظ في هذا البناء :

[١] أن بعض أنواع المعتل لم يرد منها ألفاظ مثل : المثل الواوي، الأجوف الواوي والناقص الواوي .

[٢] لم يرد في هذا البناء أنماط المثنى المذكر والمثنى المؤنث وجمع المؤنث .

[٣] جاءت الألفاظ من المعتل أكثر من الصحيح وهذا عكس ما هو مألوف في الأبنية السابقة.

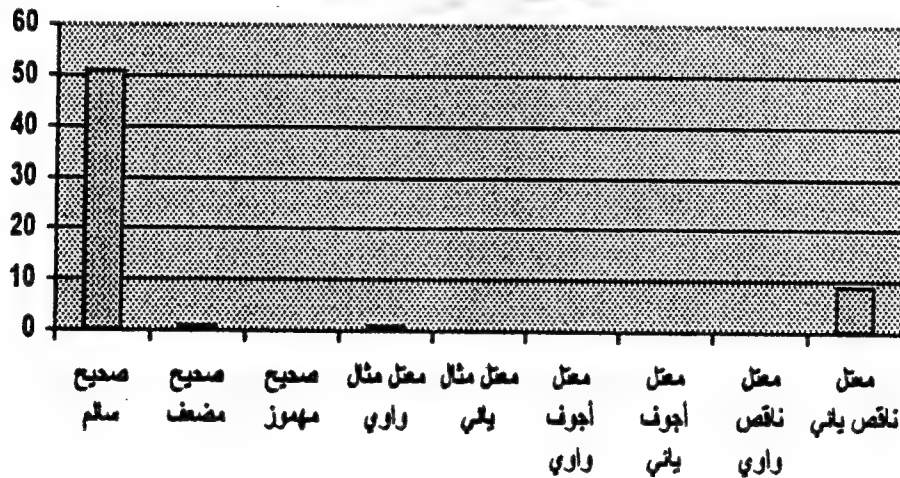
[٤] كان السبب في كثرة ورود المعتل عن الصحيح في هذا البناء أمراً يتعلق بمضمون النص القرآني فقد وردت كلمة مستقيم وحدها في سبعة وثلاثين موضعاً في سياقات الصراط المستقيم، والقسطاس المستقيم، والهدى المستقيم والطريق المستقيم^(٧٧).

[٤] بناء مفاعل:

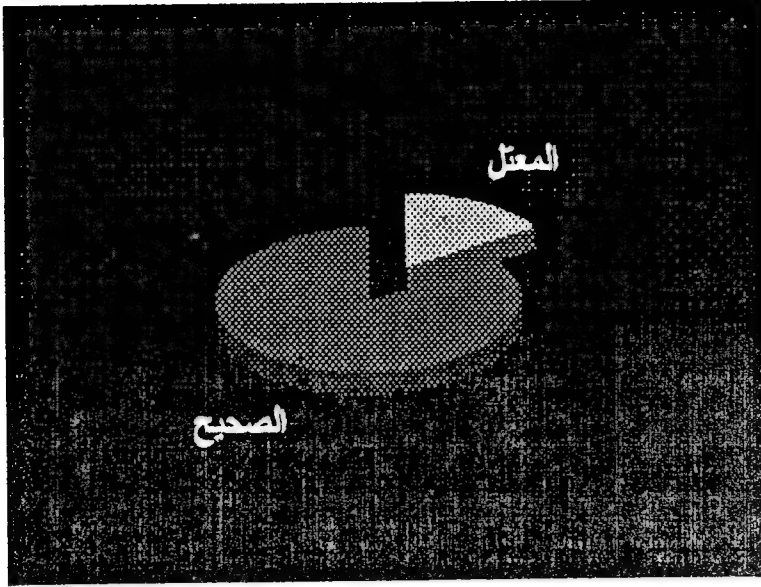
جدول (٧)

| النسبة المئوية | المجموع | جملة المعتل | المعتل | | | | | | جملة الصحيح | الصحيح | | | الأنماط |
|----------------|---------|-------------|--------|------|--------|------|--------|------|-------------|---------|--------|--------|-----------------|
| | | | الناقص | | الأجوف | | المثال | | | المهموز | المضغف | الساكن | |
| | | | يائي | واوي | يائي | واوي | يائي | واوي | | | | | |
| ١٤,٥٢ | ٩ | ٥ | ٥ | - | - | - | - | - | ٤ | - | ١ | ٢ | المفرد المنكر |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المفردة المؤنثة |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المنكر |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المثنى المؤنث |
| ٧٤,١٩ | ٤٦ | ٥ | ٤ | - | - | - | - | ١ | ٤١ | - | - | ٤١ | جمع المنكر |
| ١١,٢٩ | ٧ | - | - | - | - | - | - | - | ٧ | - | - | ٧ | جمع الإناث |
| %١٠٠ | ٦٢ | ١٠ | ٩ | - | - | - | - | ١ | ٥٢ | - | ١ | ٥١ | الجملة |
| | %١٠٠ | ١٦,١٣ | ١٤,٥٢ | - | - | - | - | ١,٦١ | ٨٣,٨٧ | - | ١,٦١ | ٨٢,٢٦ | النسبة المئوية |

ويمكن تمثيل هذه النسب بيانياً على النحو التالي



شكل (١٦) يبين النسبة المئوية لأنماط بناء مفاعل من الصحيح والمعتل



شكل (١٧) يبين النسب المئوية للصحيح في مقابل المعتل

ويلاحظ في هذا البناء :

[١] لم ترد أنماط المفردة المؤنثة، والمثنى المذكر والمثنى المؤنث .

[٢] لم ترد أنواع الصحيح المهموز، والمثال اليائي، والأجوف بنوعيه والناقص الواوي.

[٣] جاءت نسبة الصحيح أكبر من نسبة المعتل كما هو مألوف في الأبنية السابقة.

[٤] كان من الممكن أن تتساوى أبنية الصحيح بالمعتل هنا لولا ورود كلمة المنافق بأنواعها

في اثنين وثلاثين موضعاً، وقد جاءت في سياقات متعددة تبين طبائعهم وأحوالهم

وخداعهم لمن حولهم، وفسقهم وما وعدهم الله به من عذاب يوم القيامة (٧٨) " .

[٥] بناء مُتَفَعِّلٌ ^(٧٩):

ومن خلال تأمل الكشف المعجمي لهذا البناء يتبين :-

- [١] عدد الألفاظ من الصحيح ثلاثون لفظاً، ومن المعتل تسعة ألفاظ .
- [٢] لم يرد من الصحيح أنواع المثنى المذكر والمؤنث .
- [٣] لم يرد من المعتل المثنى المؤنث .
- [٤] جاءت نسبة الصحيح أكثر من المعتل كما هو الحال في أكثر الأبنية السابقة.

[٦] بناء مُتَفَاعِلٌ:

ومن خلال تأمل الكشف المعجمي لهذا البناء يتبين :-

- [١] عدد الألفاظ من الصحيح ستة عشر لفظاً ومن المعتل لفظان .
- [٢] لم يرد من الصحيح أنواع المفردة المؤنثة والمثنى المذكر والمؤنث .
- [٣] لم يرد من المعتل سوى المفرد المذكر وجمع المؤنث .
- [٤] جاءت نسبة الصحيح أكثر من المعتل كما هو الحال في أكثر الأبنية السابقة.

[٧] بناء مُنْفَعِلٌ:

ومن خلال تأمل الكشف المعجمي لهذا البناء يتبين :-

- [١] عدد الألفاظ من الصحيح السالم سبعة ألفاظ ومن المضعف لفظان .
- [٢] لم يرد من الصحيح أنواع المثنى المذكر والمثنى المؤنث وجمع الإناث .
- [٣] لم يرد من المعتل سوى المفرد المذكر وجمع الذكور .

[٨] بناء مُفْعَلٌ:

- [١] لم يرد في هذا البناء سوى سبعة ألفاظ من الصحيح .
- [٢] لم يرد من الأنواع سوى المفرد المذكر والمفردة المؤنثة .

[٩] بناء مَفْعِلٍ:

[١] لم يرد في هذا البناء سوى أربعة ألفاظ من الصحيح .

[٢] لم يرد من الأنواع سوى المفرد المذكر والمفردة المؤنثة وجمع الذكور .

[١٠] بناء مَفْعِيلٍ:

وقد ورد في هذا البناء أربعة ألفاظ وهي للمفرد المذكر وجمع الذكور فقط .

[١١] بناء مَفْعُلٍ:

لم يرد في هذا البناء سوى لفظ واحد هو مزحزح من المفرد المذكر .

[١٢] بناء مَفْعَالٍ:

لم يرد من هذا البناء سوى لفظ واحد هو [مدهامتان] من المثني المؤنث.

تعليق عام على الأبنية :

ومن خلال رحلة الإحصاء السابقة مع أبنية اسم الفاعل في القرآن الكريم وعرض أنماطها وشواهدا يتبين لنا أن بناء فاعل هو أكثر الأبنية وروداً في القرآن الكريم، أما أقلها وروداً فهو بناء مَفْعَالٍ .

وقد كانت أكثر الأنواع وروداً في القرآن الكريم من بناء فاعل هو جمع المذكر حيث بلغ تسعمائة وتسعة وثمانين لفظاً، من الفعل الصحيح السالم وهذا يرجع إلى عدة أسباب منها :-

[١] ورود بعض الألفاظ بكثرة من هذا البناء مثل :-

- [الظالمون - الظالمين] = ١٠٦ -

- صادقين = ٣١ -

- الصالحين = ٣٥ -

[٢] انتهاء اللفظ من هذا البناء باللاحقة [ون] أو [ين] . يعطي جرساً معيناً يظهر أثره أثناء تلاوة أي الذكر الحكيم، وهناك بعض الكلمات وردت بكثرة في بناء فاعل من أنواع المفرد المذكر والمفردة المؤنثة منها :

- آية = ٣٨٢ .

- آخر = ١٥٥ .

- كافر = ١٥٤ .

- صالح = ١٣٧ .

- ظالم = ١٣٥ .

ويلاحظ ارتباط كثرة ورود هذه الألفاظ بالمضمون العام للنص القرآني فكلمة آية جاءت بمعنى المعجزات والدلائل والعبر، وآية بمعنى جملة أو جمل من كتاب الله تعالى أثر الوقف عليها (٨٠) .

والقرآن الكريم يحدثنا كثيراً عن اليوم الآخر ويبين لنا جزاء الكافرين، وما سيلقونه في هذا اليوم العصيب، كما يبين لنا كيف أن الإنسان الصالح يضمن سعادة الدنيا والآخرة . وأن عاقبة الظالم وخيمة .

- أما البناء الثاني الذي كثر وروده في القرآن الكريم من أبنية اسم الفاعل فهو بناء مفعّل وقد كانت أكثر الأنواع وروداً منه هو جمع المذكر السالم فقد ورد منه ثلاثمائة وأربعون لفظاً. وأيضاً كان ذلك بسبب :-

- ورود بعض الكلمات بكثرة في هذا البناء مثل [المشركون - المشركين] التي وردت في خمسة وثلاثين موضعاً، [المحسنين] التي وردت في اثنين وثلاثين موضعاً وهي ألفاظ تبين في تقابلها عناية القرآن الكريم بالإحسان في مقابل توضيحه لجزاء المشركين وعاقبتهم السيئة .

- يلاحظ أيضاً في هذا البناء انتهاؤه باللاحقة [ون] أو [ين] التي تعطي جرساً أثناء التلاوة .
- في القرآن الكريم سور زاد فيها عدد ألفاظ اسم الفاعل بالنسبة لعدد ألفاظها مثل سورة الحاقة التي ورد بها تسعة وعشرون لفظاً، وسورة الغاشية التي ورد بها عشرة ألفاظ وقد ساعد نظام الفاصلة القرآنية لهاتين السورتين إلى جانب مضمونها على ذلك .

المحور الثالث

أبنية اسم الفاعل والمشتقات الأخرى

قد يحدث عند صياغة اسم الفاعل أن يشترك معه في الصيغة مشتق آخر كاسم المفعول لأسباب صوتية كما في أمثلة متعددة منها صيغة مفتعل من الأجوف مثل [مختار] . فعندما تسبق الياء في [مُخْتَبِر] اسم الفاعل و [مُخْتَبِر] اسم المفعول بفتحة قصيرة تؤثر هذه الفتحة على الياء في الصيغتين فتسقط وتنشأ بدلاً منها فتحة طويلة فتصير الصيغة في الحالتين [مختار] لاسم الفاعل واسم المفعول (٨١) .

والذي يحدد دلالة الصيغة هنا هو السياق بنوعيه السياق اللغوي و سياق الحال .

ومن خلال استقراء سياق الآيات القرآنية التي وردت فيها أبنية اسم الفاعل تبين وجود نوعين من هذه الأبنية .

النوع الأول : أبنية وردت في سياق يجعلها تحتل الدلالة على اسم الفاعل، أو غيره من المشتقات الأخرى .

النوع الثاني : أبنية وردت في سياق يجعلها لا تحتل الدلالة على اسم الفاعل .

وهناك نوع ثالث من الأبنية التي جاءت على أوزان أخرى ولكنها تعطي معنى الفاعل ، مثل: أبنية المصادر أو المشتقات الأخرى .

النوع الأول : الأبنية المحتملة :

(١) **أَمِنَا :**

وردت هذه الكلمة ست مرات في القرآن الكريم على النحو التالي :-

[١] ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ [آل عمران ٩٧] .

[٢] ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [فصلت ٤٠] .

وهما اسما فاعل لأن الأمر هنا جاء وصفاً للعاقل .

وفي المواضع الأخرى جاءت كلمة [آمنا] وصفاً لغير العاقل لذلك فإننا نجد بعض المفسرين يجعلها بمعنى ذي أمن أو مأمون فيه كما في مثل قوله تعالى:-

[٣] ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ [البقرة ١٢٦] .

[٤] ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا ﴾ [إبراهيم ٣٥] .

[٥] ﴿ أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾ [القصص ٧٥] .

[٦] ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا ﴾ [العنكبوت ٦٧] .

قال الثعالبي: في قوله تعالى ﴿ حَرَمًا آمِنًا ﴾ أي مأمونا، واستشهد بقول جرير:

إن البلية من تملُّ كلامه فانفع فؤادك من حديث الوامق (٨٢) .

(٢) آية :

وردت هذه الكلمة في النص القرآني كثيراً إذ بلغ عدد ورودها اثنتين وثمانين وثلاثمائة مرة من أنماط المفرد والمثنى والجمع .

وقد اختلف العلماء في أصل هذه الكلمة على النحو التالي :

رأى بعضهم أنها أَيْتَة على فَعْلَة مثل أكمة وشجرة، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا فصارت آية بهمزة بعدها مدة .

- أصلها آيية على وزن فاعلة مثل آمنة فنقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتباسها بالجمع .

- أصلها آيية بتشديد الياء الأولى فنقلبت ألفاً كراهة للتشديد فصارت آية وجمعها آي وآيات وآياء (٨٣) .

(٣) باقية :-

وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في موضعين :

الأول: قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الزخرف ٢٨] ، وهي هنا اسم فاعل بمعنى كلمة ثابتة ^(٨٦) .

الثاني : في قوله تعالى ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ [الحاقة ٨] .

وقد ذكر المفسرون أن كلمة باقية هنا يحتمل أن تكون اسم فاعل فيكون المعنى فهل ترى من فرقة باقية، أو نفس باقية . ورأى بعضهم أنها (بقية) بوزن فعيلة . وقال آخرون (بقاء) مصدر أيضاً . أو أن يكون اسماً، أي هل تجد لهم أحداً باقياً ^(٨٧) .

(٤) الحاج :

وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ ﴾ [سورة التوبة ١٩] ، وقد قال عنها القرطبي [الحاج اسم الحاج] ^(٨٦) ، وفي معجم ألفاظ القرآن : الحاج من يحج البيت الحرام، وجماعة الحاج ^(٨٧) .

(٥) الحافرة :

وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ [سورة النازعات ١٠] .
وقد ذكر القرطبي عدة آراء في هذه الكلمة منها :

- الأرض التي تحفر فيها قبورهم فهي بمعنى المحفورة .

- اسم من أسماء النار .

- الدنيا ^(٨٨) .

(٦) خاتم :

وردت هذه الكلمة في قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [سورة الأحزاب ٤٠]

والقضية هنا أن اسم الفاعل من ختم هو [خَاتِم] بكسر التاء وقد ورد في معجم ألفاظ القرآن الكريم أن [خَاتِم] هنا بفتح التاء بمعنى آخرهم ^(٨٩) .

وقد قال الكسائي : " يقال : خَاتَمَ بفتح التاء ، وخَاتَمَ الشيء آخره بكسر التاء " ^(٩٠) .

وقال القرطبي : " قرأ عاصم وحده بفتح التاء ، بمعنى أنهم به خُتِمُوا ، فهو كالخاتم والطابع لهم ، قرأ الجمهور بكسر التاء بمعنى أنه ختمهم ، أي جاء آخرهم .

وقيل : الخاتم والخاتم لغتان ، مثل طابع وطابع ، ودائق ودائق ، وطابق من اللحم وطابق " ^(٩١) .

(٧) خالصة :

وردت هذه الكلمة في عدة مواضع من القرآن الكريم ولكنها في قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار ﴾ [سورة ص ٤٦] نجد أن أصحاب كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه وكذلك المفسرين يرون دلالتها على المصدر أو اسم الفاعل .

يقول العكبري : " وخالصة مصدر أيضاً بمعنى الإخلاص كالعافية ، وقيل خالصة مصدر مضاف إلى المفعول : أي بإخلاصهم ذكرى الدار : وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافاً إلى الفاعل : أي بأن خلصت لهم ذكرى الدار ، وقيل خالصة اسم فاعل تقديره : بخالص ذكرى الدار : أي خالص من أن يشاب بغيره " ^(٩٢) .

(٨) خائنة :

وردت هذه الكلمة في موضعين في القرآن الكريم

- الأول : قوله تعالى ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ ﴾ [المائدة ١٣] .

قال الزجاج : " خائنة في معنى خيانة ، المعنى لا تزال تطلع على خيانة منهم ، وفاعلة في أسماء المصادر كثيرة ، نحو عافاه الله عافية ، وقوله ﴿ فَأَمْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [سورة الحاقة ٥] ، وقد يقال رجل خائنة .

قال الشاعر :

حدّثت نفسك بالوفاء ولم تكن للغدر، خائنة مغلّ الإصبع

قال خائنة على المبالغة، لأنه يخاطب رجلاً، يقول : لا تحملن فتغلل إصبعك في المتاع فتدخلها للخيانة، ومغل يدك من خائنة ويجوز أن يكون - والله أعلم - على خائنة أي على فرقة خائنة " (٩٣) .

الثاني : قوله تعالى ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ [غافر ١٩] .

ذكر القرطبي أن في الآية تقديمًا وتأخيرًا أي يعلم الأعين الخائنة، وذكر أيضاً أنها : مسارقة نظر الأعين، أو الهمزة بالعين، أو الرمز بالعين، أو النظرة بعد النظرة، أو النظرة الثانية " (٩٤) .

(٩) دافق :

ورد هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ [سورة الطارق ٦] .

وقد ذكر بعض المفسرين أن هذه الكلمة تعني من ماء مدفوق أي مصبوب في الرحم، لأنه من قولنا : دَفَقَ الماء على ما لم يسم فاعله، ولا يقال: دَفَقَ الماء. وذكر مفسرون آخرون أنها تعني الماء المندفق أو ذا اندفاق، وذكر آخرون دافق : لزج (٩٥) .

(١٠) راضية :

وردت هذه الكلمة في أربعة مواضع من القرآن الكريم. وفي معجم ألفاظ القرآن الكريم أنها جاءت (٩٦) :-

- اسم فاعل لمن تم له الرضا في :-

[أ] قوله تعالى ﴿ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴾ [الغاشية ٩]

[ب] وقوله تعالى ﴿ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾ [الفجر ٢٨]

- راضية ذات رضا أو مرضية في :-

[أ] قوله تعالى ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [الحاقة ٢١] .

[ب] وقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [القارعة ٧]

قال القرطبي في الآية السابقة: "ومعنى عيشة راضية "أي عيش مرضي"، يرضاه صاحبه، وقيل: عيشة راضية: أي فاعلة للرضا " (٩٧) .

وقال أبو عبيدة في آية الحاقة: "مجازه مرضية فخرج مخرج لفظ صفتها، والعرب تفعل ذلك إذا كان من السبب في شيء . يقال: نام ليلة وإنما ينام هو فيه" (٩٨) .

وعَلَّل الفراء لهذه الظاهرة ووضع لها قاعدة قال عند تفسير آية الحاقة: " فيها الرضاء، والعرب تقول: هذا ليل نائم وسر كاتم، وماء دافق فيجعلونه فاعلاً وهو مفعول الأصل، وذلك أنهم يريدون وجه المدح أو الذم، فيقولون ذلك لا على بناء الفعل ولو كان فعلاً مصرحاً لم يقل ذلك فيه، لأنه لا يجوز أن تقول للضارب مضروب، ولا للمضروب ضارب، لأنه لا مدح فيه ولا ذم " (٩٩) .

(١١) ساحل :

وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿فَلْيَلْقَاهُ الْيَوْمَ بِالسَّاحِلِ﴾

[سورة طه ٣٩] .

قال الفيروز أبادي: "والساحل ريف البحر وشاطئه مقلوب لأن الماء سحله، وكان القياس مسحولاً . أو معناه ذو ساحل من الماء إذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما عليه " (١٠٠) .

وقال عبد الله أمين: "وساحل البحر فاعل بمعنى مفعول، لأن الماء سحله أي قشره" (١٠١) .

(١٢) سائبة :

وردت هذه الكلمة مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ

بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ [المائدة ١٠٣]

والسائبة دابة تسبب للأصنام، ولا يكون لبنها إلا لأبناء السبيل، حسب اعتقاد العرب في الجاهلية " (١٠٢) .

قال القرطبي: " السائبة هي المخلاة لا قيد عليها، ولا راعي لها، فاعل بمعنى مفعول نحو [عيشة راضية] أي مرضية . من سابت الحية وانسابت " (١٠٣) .

وقال الثعلبي: " والسائبة فاعلة من ساب يسبب إذا جرى، وهو مطاوع سببه فساب، وقيل هي فاعلة بمعنى مفعولة أي مسيبة " (١٠٤) .

(١٣) طاغية :

ورد هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [سورة الحاقة ٥] .

قال أبو عبيدة: " أي بطغيانهم وكفرهم " (١٠٥) .

وذكر القرطبي أن فيه إضمماراً أي بالفعل الطاغية، أو بالصيحة الطاغية أو هي مصدر كالكاذبة والعاقبة والعافية، أي أهلكوا بطغيانهم وكفرهم " (١٠٦) .

(١٤) عاصم :

ورد هذا اللفظ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم

[١] قوله تعالى ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ [سورة يونس ٢٧]

[٢] قوله تعالى ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [سورة هود ٤٣]

[٣] قوله تعالى ﴿ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ [سورة غافر ٣٣]

والقضية هنا كما هو واضح من سياق الآيات تتركز حول آية سورة هود.

قال الأصبهاني في قوله تعالى ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [سورة هود ٤٣] " أي لا شيء يعصم منه، ومن قال معناه لا معصوم فليس يعني أن العاصم والمعصوم يتلازمان فأيهما حصل حصل معه الآخر " (١٠٧) .

وقال الثعالبي : " تقول العرب سر كاتم أي مكتوم، ومكان عامر أي معمور، وفي القرآن ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [سورة هود ٤٣] أي لا معصوم " (١٠٨).

(١٥) كاذبة :

وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم

قوله تعالى ﴿ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [سورة الواقعة ٢]

قوله تعالى ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [سورة العلق ١٦]

وقد دار نقاش العلماء حول معنى كلمة كاذبة من آية الواقعة ؛ لأنها تحتل عدة معان، فقد رأى الكسائي أنها مصدر بمعنى الكذب أو التكذيب (١٠٩) وقال الفراء : " ليس لها مردودة ولا رد، فالكاذبة ها هنا مصدر مثل: العاقبة، والعافية (١١٠) . أما العكبري فقد قال : " وكاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية، وقيل التقدير : ليس لها حالة كاذبة : أي مكذوب فيها " (١١١) .

وقال الزجاج: وكاذبة مصدر ، كقولك: عافه الله عافية، وعاقبه عاقبة، وكذلك : كذب كاذبة، وهذه أسماء في موضع المصادر (١١٢) .

مما سبق يمكن القول بأن أكثر العلماء على أنها مصدر وفي تأويل العكبري [ليس لها حال كاذبة] ما يوحي باحتمال دلالتها على اسم الفاعل .

(١٦) كاشفة :

وردت هذه الكلمة مرة واحدة في قوله تعالى ﴿ أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ * لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ [سورة النجم ٥٨] .

قال القرطبي : " أي ليس لها من دون الله من يؤخرها أو يقدمها . وقيل: كاشفة أي انكشاف، أي لا يكشف عنها ولا يبديها إلى الله، فالكاشفة اسم بمعنى المصدر والهاء فيه كالهاء في العاقبة، والعافية والداهية والباقية ؛ كقولهم : ما لفلان من باقية أي من بقاء . وقيل : أي لا أحد يرد ذلك ؛ أي إن القيامة إذا قامت لا يكشفها أحد من آلهتهم ولا ينجيهم غير الله تعالى . وقد سميت القيامة غاشية، فإذا كانت غاشية كان ردها كشفاً، فالكاشفة على هذا نعت

مؤنث محذوف أي نفس كاشفة أو فرقة كاشفة أو حال كاشفة، وقيل إن كاشفة بمعنى كاشف والهاء للمبالغة مثل راوية . داهية " (١١٣) .

من النص السابق يظهر لنا أن دلالة [كاشفة] تحددت من خلال فهم سياق النص كله ، وتعددت الآراء بتعدد المفسرين الذين نقل عنهم القرطبي .

(١٧) لَافِيَةٌ :

وردت هذه الكلمة مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴾ [الغاشية ١١] .

ومن خلال تأمل آراء أصحاب كتب معاني القرآن الكريم نلاحظ التباين في دلالة هذه الكلمة ، مما يدل على احتمالها لدلالة اسم الفاعل أو المصدر .

قال الكسائي : " المعنى لا يسمع لها كذب " (١١٤) ، وقال أبو عبيدة : " أي لا تسمع فيها لغواً " (١١٥) ، أما الفراء فقد رأى أنها تعنى "حالفة على كذب" (١١٦) ، ورأى الزجاج أن المعنى "لا تسمع فيها آثمة . أو يجوز لا تسمع فيها كلمة تلغى أي تسقط" (١١٧) .

(١٨) مَائِدَةٌ :

وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم هما:

- ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [المائدة ١١٢] .

- ﴿ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [المائدة ١١٤] .

وهي بمعنى واحد في سياق الآيتين، وقد قال أبو عبيدة : " أصلها أن تكون مفعولة ، فجاءت فاعلة ، كما يقولون تطليقة بائنة، وعيشة راضية، وإنما ميد صاحبها بما عليها من الطعام " (١١٨) ، أما الزجاج فقد ذكر رأي أبي عبيدة السابق، ثم قال : "والأصل عندي في مائدة أنها فاعلة من ماد يمد إذا تحرك فكانها تميد بما عليها" (١١٩)، وذكر القرطبي الآراء السابقة وزاد عليها رأي قطرب في أنها فاعلة من ماد عبده إذا أعطاه " (١٢٠) .

(١٩) نَاشِئَةٌ :

ورد هذا اللفظ مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْناً وَأَقْوَمُ قَيْلاً ﴾ [سورة المزمل ٦] .

وقد ذكر الكسائي أن ناشئة الليل تعني أول الليل^(١٢١) ، أما أبو عبيدة والزجاج فقد ذكرا أنها ساعات الليل كلها^(١٢٢) ، ورأى آخرون أنها مصدر أو جمع ناشئ^(١٢٣) .

أما القرطبي فقد فصل القول في دلالة هذه الصيغة ؛ إذ قال : " ناشئة من نشأت تنشأ فهي ناشئة، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ [سورة الزخرف ١٨] ، والمراد أن ساعات الليل الناشئة، فاكتفى بالوصف من الاسم، فالتأنيث للفظ ساعة؛ لأن كل ساعة تحدث، وقيل: الناشئة مصدر بمعنى قيام الليل، كالخاطئة والكاذبة، أي: إن نشأة الليل هي أشد وطناً، وقيل: إن ناشئة الليل قيام الليل " ^(١٢٤) .

(٢٠) نافلة :

ورد هذا اللفظ في موضعين من القرآن الكريم :

١- قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [الإسراء ٧٩] .

٢- قوله تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ [الأنبياء ٧٢] .

قال أبو عبيدة : " أي فضلاً و غنيمة لك " ^(١٢٥) .

وقال العكبري في آية الإسراء : " فيه وجهان: أحدهما هو مصدر بمعنى تهجد، أي: تتفل نفلاً، وفاعلة هنا مصدر كالعافية، والثاني هو حال ، أي صلاة نافلة " ^(١٢٦) .

وفي آية الأنبياء قال العكبري: نافلة : حال من يعقوب، وقيل: هو مصدر كالعاقبة والعافية ^(١٢٧) .

(٢١) مبصرة :

وردت هذه الكلمة في عدة مواضع من القرآن الكريم ^(١٢٨) في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [سورة الإسراء ١٢] .

قال الكسائي: " هو من قول العرب أبصر النهار إذا أضاء وصار بحالة يبصر بها " ^(١٢٩) .

وذكر القرطبي رأي سيبويه السابق ثم قال : " وقيل: هو كقولهم خبيث، مخبث إذا كان أصحابه خبثاء، ورجل مُضعِف إذا كانت دوابه ضعافاً، فكذلك [النهار مبصراً] إذا كان أهله بصراء " (١٢٠) .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً ﴾ [سورة يونس ٦٧]

قال أبو عبيدة : " العرب وضعوا أشياء من كلامهم في موضع الفاعل، والمعنى أنه مفعول؛ لأنه ظرف يفعل فيه غيره؛ لأن النهار لا يُبصر، ولكنه يُبصر فيه الذي ينظر، وفي القرآن ﴿ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [سورة الحاقة ٢١] ، وإنما يرضى بها الذي يعيش فيها " (١٢١) .

وذكر القرطبي الرأي السابق، ثم ذكر رأياً آخر لقطرب، وهو أنه يقال: أظلم الليل، أي: صار ذا ظلمة، وأضاء النهار وأبصر، أي: صار ذا ضياء وبصر " (١٢٢) .

أما في قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [سورة الإسراء ٥٩] ، قال القرطبي: أي آية دالة مضيئة نيرة على صدق صالح (١٢٣) .

مما سبق تبدو لنا الدلالات المتعددة التي تحتلها بعض صيغ اسم الفاعل، والجدول التالي يوضح لنا تعدد هذه الدلالات وتنوعها واختلافها من سياق إلى آخر في النص القرآني:

| اللفظ | فاعل | مفعول | المصدر | الاسم | وزن فَعْلَة | وزن فَعْلَة | وزن فَعِيلَة |
|-----------|------|-------|--------|-------|----------------|----------------|-----------------|
| أَمَنَّا | + | + | - | - | - | - | - |
| أَيَّة | + | - | - | - | + | + | - |
| بَاقِيَة | + | - | + | + | - | - | + |
| حَاج | + | - | - | + | - | - | - |
| حَافِرَة | + | + | - | + | - | - | - |
| خَاتَم | + | - | - | + | - | - | - |
| خَالِصَة | + | - | + | - | - | - | - |
| خَائِنَة | + | - | + | - | - | - | - |
| دَافِق | + | + | - | - | - | - | - |
| رَاضِيَة | + | + | - | - | - | - | - |
| سَاحِل | + | + | - | - | - | - | - |
| سَائِبَة | + | + | - | - | - | - | - |
| طَآغِيَة | + | - | + | - | - | - | - |
| عَاصِم | + | + | - | - | - | - | - |
| كَاذِبَة | + | - | + | - | - | - | - |
| كَاشِفَة | + | - | + | - | - | - | - |
| لَاغِيَة | + | - | + | - | - | - | - |
| مَائِدَة | + | + | - | - | - | - | - |
| نَاشِئَة | + | - | + | + | - | - | - |
| نَافِلَة | + | - | + | - | - | - | - |
| مُبْصِرَة | + | + | - | - | - | - | - |

من خلال تأمل الجدول السابق يتبين لنا أن عدد الألفاظ التي جاءت على وزن اسم الفاعل محتملة دلالات أخرى قد وصل إلى واحد وعشرين لفظاً ، وكانت دلالاتها المحتملة على النحو التالي:

فاعل <----- مفعول " ثمان مرات "

فاعل <----- المصدر " تسع مرات "

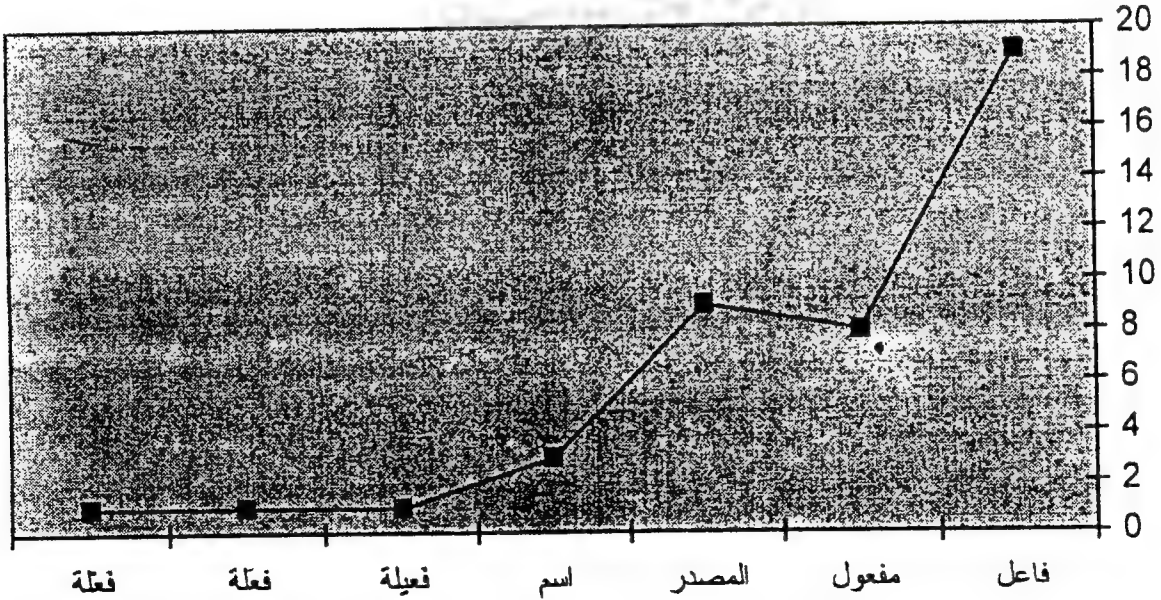
فاعل <----- اسم " ثلاث مرات "

فاعل <----- فعيلة " مرة واحدة "

فاعل <---- فعلة " مرة واحدة "

فاعل <---- فعلة " مرة واحدة "

والرسم البيان التالي يوضح الاختلاف بين هذه الدلالات المحتملة



شكل (١٨) يبين الاختلاف بين الدلالات المحتملة .

النوع الثاني: الأبنية غير المحتملة :

وهي أبنية على وزن اسم الفاعل، ولكن من خلال دراسة السياق يتبين أنها لا تدل على اسم الفاعل، ولها دلالات أخرى ، من ذلك :

[١] آت : وردت في عدة مواضع من القرآن الكريم بمعنى اسم الفاعل، ولكنها في قوله تعالى : ﴿وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ﴾ [الإسراء ٢٦] . فعل أمر من أتى يأتي ، والسياق اللغوي يوضح ذلك ، فقد جاء بعدها لفظ [ذا] ومنصوباً على المفعولية .

[٢] آنية: في قوله تعالى : ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ ﴾ [الإنسان ١٥] . جمع إناء، وهو الوعاء (١٣٤) .

[٣] جانب: وردت هذه الكلمة في تسعة مواضع من القرآن الكريم، وهي بمعنى ناصية(١٣٥) .

[٤] عاقبة: وردت هذه الكلمة في اثنين وثلاثين موضعاً من القرآن الكريم، وقد ذكر معجم ألفاظ القرآن الكريم أنها تعني خاتمة الشيء، والمصير الأخير (١٣٦) .

[٥] ناصية: وردت هذه الكلمة في أربعة مواضع من القرآن الكريم، وهي كلها بمعنى مقدمة الرأس (١٣٧)، وقال القرطبي : " الناصية : شعر مقدم الرأس، وقد يعبر بها عن جملة الإنسان، كما يقال: هذه ناصية مباركة إشارة إلى جميع الإنسان " (١٣٨) .

[٦] ناد : وردت هذه الكلمة في موضعين من القرآن الكريم:

١- ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ [العنكبوت ٢٩] ، وهي هنا بمعنى مجلسكم (١٣٩) .

٢- ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق ١٧]، وهي هنا بمعنى "أهل مجلسه وعشيرته" (١٤٠) .

النوع الثالث: أبنية بمعنى اسم الفاعل:

من خلال استقراء آيات القرآن الكريم تبين أن هناك أبنية تدل على اسم الفاعل، وليست على الأوزان القياسية التي سبق أن تحدثنا عنها في المحاور السابقة فهي نائية عنه في المعنى لا في العمل .

وقبل أن أعرض لبعض هذه الأبنية ومناقشة آراء اللغويين حولها أود أن أذكر أن قضية مهمة أثارت عقول اللغويين العرب، وهي الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، ولا يتسع المقام هنا لتفصيل القول حول هذه القضية ، فهي - فيما أرى - تحتاج إلى دراسة مستقلة توضح الفرق بينهما على المستوى الدلالي والتركيبى ، وأكتفي هنا بتلخيص الفرق بينهما في النقاط التالية (١٤١).

١- تتميز الصفة المشبهة بأنها موضوعة لنسبة حدوثها إلى الذات على وجه الدوام، ومن أجل ذلك لا ترتبط بأحد الأزمنة الثلاثة " الماضي والحاضر والمستقبل "، بخلاف اسم الفاعل فإنه على وجه الحدوث والظروء، فحين نقول: فلان كريم، فإن ذلك للدلالة على أن الكرم فيه طبع وفطرة، أما قولنا: فلان قائم، فإن ذلك للدلالة على حدث وفاعله، وهذا يعني أن هذا الحدث يرتبط بأحد الأزمنة الثلاثة .

٢- استحسان إضافتها إلى الفاعل في المعنى بخلاف اسم الفاعل، فنقول: فلان كريم الطبع، أما اسم الفاعل فيمكن أن يضاف إلى مفعوله، نحو قول الحق سبحانه وتعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلَهُ ﴾ [سورة إبراهيم ٤٧].

٣- الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من اللازم؛ لأنها مفيدة للدوام، وما ورد فيه من المتعدي فبعد تنزيله منزلة اللازم، أما اسم الفاعل فيصاغ من اللازم والمتعدي.

وأعرض الآن لبعض الأبنية التي جاءت في القرآن الكريم تحمل دلالة اسم الفاعل ، وهي على النحو التالي:

[١] فعيل:

يأتي بناء فعيل في اللغة مصدراً، وبمعنى فاعل، وبمعنى مفعول، وصفة مشبهة، ويأتي أيضاً بمعنى مفاعل بضم الميم وكسر العين كـ "جليس"، وسمير "بمعنى" مجالس، ومسامر"، وبمعنى "مفعّل" بضم الميم وفتح العين كـ "حكيم" بمعنى مُحَكِّم، وبمعنى "مفعّل" بضم الميم وكسر العين كـ "بديع" بمعنى مبدع، فإذا كان فعيل بمعنى فاعل، أو مفاعل، أو صفة مشبهة لحقته تاء التانيث في المؤنث نحو: "رحيمة"، وشريفة وجليسة، ونديمة"، وإن كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث إن تبع موصوفه كـ "رجل جريح، وامرأة جريح"، وربما دخلته الهاء مع التبعية للموصوف نحو "صفة ذميمة"، وخصلة حميدة" (١٤٢).

وأعرض الآن للأبنية على وزن (فعليل) التي تؤدي معنى اسم الفاعل:

حسير:

وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [سورة الملك ٤].

قال القرطبي: [وهو حسير] أي قد بلغ الغاية في الإعياء، فهو بمعنى فاعل، من الحسور الذي هو الإعياء، ويجوز أن يكون مفعولاً من حسره بعد الشيء" (١٤٣).

رضيا:

وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْهُ رَبُّ رَضِيًّا﴾ [سورة مريم ٦].

قال العكبري: أي مرضياً، وقيل: راضياً^(١٤٤)، وقال القرطبي: "أي مرضياً في أخلاقه وأفعاله، وقيل: راضياً بقضائك وقدرك" (١٤٥).

وقد وردت كلمات أخرى على وزن "فعليل"، وهي بمعنى فاعل، مثل: "أليم" [

يونس ٤٧]، و "بصير" [الحج ٦١]، و "تبيع" [الإسراء ٦٩]، "شديد" [العاديات ٨]، "شهيد" [القصص ٧٥]، "الصريم" [القلم ٣٠]، "عقيم" [الذاريات ٤١].

[٢] فَعَلَ :

- غيب :

قال العكبري في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [سورة البقرة ٣] ، " والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل، أي يؤمنون بالغائب عنهم، ويجوز أن يكون بمعنى المفعول، أي المغيب كقوله: هذا خلق الله، أي مخلوقه، أو درهم ضرب الأمير أي مضروبه " (١٤٦) .

- سمع :

قال العكبري في قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [سورة البقرة ٧] : " السمع في الأصل مصدر سمع، وفي تقديره هنا وجهان: أحدهما : أنه استعمل مصدرًا على أصله، وفي الكلام حذف تقديره [على مواضع سمعهم] ؛ لأن نفس السمع لا يختتم عليه. والثاني: أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة، وهي الأذن، كما قالوا: الغيب بمعنى الغائب، والنجم بمعنى الناجم " (١٤٧) .

كما وردت البر بمعنى البار ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الطور ٢٨] ، وقوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [سورة المائدة ٩٦] ، ومواضع أخرى، جاء في معجم ألفاظ القرآن: البر: ما انبسط من سطح الأرض ولم يغطه الماء (١٤٨) .

[٣] فِعَال :

- شفاء :

وردت هذه الكلمة في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوَعِّظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [سورة يونس ٥٧] .

قال العكبري : " وشفاء " هو مصدر في معنى الفاعل، أي: وشاف، وقيل: هو في معنى المفعول، أي: المشفى به " (١٤٩) .

[٤] مَفْعِل :

في قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحُمُرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ﴾ [سورة البقرة ٢١٩] .

قال أبو حيان: "الميسر" مصدر أريد به اسم الفاعل، أو اسم المفعول^(١٥٠).

[٥] مَفْعِلَةٌ :

في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ ﴾ [سورة آل عمران ١٨٨] .

قال العكبري : " ويجوز أن تكون المفازة مصدراً فتتعلق " من " به ، ويكون التقدير " فلا تحسبنهم فائزين " ، فالمصدر في موضع اسم الفاعل^(١٥١).

[٦] مَفْعُول :

في قوله تعالى : ﴿ حِجَاباً مُّسْتَوْرًا ﴾ [سورة الإسراء ٤٥] .

قال الأخفش : " لأن الفاعل قد يكون في لفظ المفعول، كما تقول: إنك [مشثوم علينا ميمون] ، وإنما هو " شائم " و " يا من "^(١٥٢).

وقال القرطبي : " مستورا " فيه قولان : أحدهما : أن الحجاب مستور عنكم لا ترونه ، والثاني: أن الحجاب ساتر عنكم ما وراءه، ويكون مستوراً بمعنى ساتر^(١٥٣).

مما سبق نرى أن للسياق دوراً كبيراً في تحديد دلالات الأبنية ، فالمسألة لا تتعلق بشكل البناء فقط، وإنما المدار على ما يعطيه البناء داخل السياق بنوعيه لغوي وغير لغوي - من دلالات قد تحوله من معنى الفاعل إلى المفعول أو من المفعول إلى الفاعل أو من المصدر إلى أحدهما أو العكس، وهذا كله بسبب الإمكانات الهائلة التي تعطيها ألفاظ اللغة بشكل عام وألفاظ اللغة العربية بشكل خاص من خلال تفاعلها مع السياق .

الخاتمة

إن إعادة الاستقراء الدقيق لإحدى الظواهر اللغوية في عينة لغوية محددة مكنت هذه الدراسة من الوصول إلى حقائق معينة ونتائج محددة.

فلقد ساعد المنهج الإحصائي إلى جانب هذا الاستقراء على وصف أبنية اسم الفاعل في النص القرآني ، والوصول إلى نتائج متعددة منبثة في صفحات هذا البحث، وأخص الآن بعض هذه النتائج :

١- يرجع الاختلاف حول اشتقاق اسم الفاعل من المصدر أو الفعل إلى اختلاف العلماء أصلاً حول الفعل والمصدر أيهما أصل وأيهما فرع ، واتجهت الدراسة نحو الرأي القائل بأن اسم الفاعل مشتق من المصدر يتصف به الفعل.

٢- إن الأساس في الاختلاف بين الصرفيين القدماء واللغويين المحدثين هو المنهج والهدف، فإذا كان القدماء قد اضطروا إلى الإكثار من الافتراض والتأويل والتخريج ، فلقد كان ذلك ناتجاً عن اضطرابهم إلى اتخاذ المنهج المعيارى الذي يهدف إلى وضع قواعد للعربية لتيسير عملية تعلم العربية للعرب وغير العرب.

٣- من خلال دراسة توزيع الأبنية في القرآن الكريم يمكن ملاحظة سمات معينة منها :

- ورد أربعة عشر بناء لاسم الفاعل في القرآن الكريم ، وجاءت بحسب كثرة ورودها على النحو التالي : فاعل [٢٥٦٧ - ٦٦,٢١ %] ، مفعّل [٨٥٥ - ٢٢,٠٥ %] ، مفعّل [١٥٥ - ٤,٠٠ %] ، مفعّل [٩١ - ٢,٣٥ %] ، مستفعل [٦٤ - ١,٦٥ %] ، مفاعل [٦٢ - ١,٥٩ %] ، متفعل [٣٩ - ١,٠٢ %] ، متفاعل [١٨ - ٠,٤٦ %] ، متفعل [٩ - ٠,٢٣ %] ، مفعّل [٧ - ٠,١٨ %] ، مفعّل [٤ - ٠,١٠ %] ، مفعّل [٤ - ٠,١٠ %] ، مفعّل [١ - ٠,٠٣ %] ، مفعّل [١ - ٠,٠٣ %] .

٤- وقد تبين قلة ورود أبنية اسم الفاعل المثنى مقارنة بأبنية الجمع، وقد أشار البحث إلى رأي بعض الدارسين من أن المثنى ربما يدخل في حيز الجمع، وأنه من الميول

العامّة في اللغات التّخلص من المثنى، وأرى أن إثبات ذلك يحتاج إلى دراسة إحصائية وصفية للمثنى في مقابل الجمع في حقبة تاريخية معينة من تاريخ اللغة العربية .

كما تبين أيضاً كثرة ورود الأبنية السهلة في النطق وهي من الأفعال الصحيحة السالمة، وقلة ورود الأبنية من المضعف والمهموز، كما يلاحظ أيضاً كثرة ورود الأبنية من الأفعال الصحيحة عن الأبنية من الأفعال المعتلة .

وهذا يؤيد ما توصل إليه علماء اللغة المحدثون من أن اللغات تميل نحو السهولة في النطق وتقليل الجهد بالإضافة إلى أن هذه النسب تشير إلى ميل ألفاظ القرآن الكريم إلى الكلمات السهلة في النطق، مما ييسر حفظه والعمل به، وقد قال الحق سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [سورة القمر ١٧] .

كما يلاحظ أيضاً كثرة ورود الأبنية من المذكر عن الأبنية المؤنثة ، وقد أشار البحث إلى ظاهرة التغليب في اللغة العربية، وإلى ما ذهب إليه بعض العلماء من أن المذكر هو الأصل وهو الأخف، كما أنه من المعروف في اللغة العربية أن الخطاب إذا جاء بلفظ مذكر ولم ينص فيه على ذكر الرجال فإن ذلك الخطاب شامل للذكور والإناث.

٥- كان لبعض الألفاظ القرآنية دور في كثرة ورود بناء معين ، كما في مثل:

- كلمة [مؤمن] التي وردت في مائتين وثلاثين موضعاً من النص القرآني في سياقات متعددة يخاطب فيها الحق سبحانه وتعالى المؤمنين ويحثهم على الفضائل .

- كلمة [آخر] التي وردت في خمس وخمسين ومائة موضع، وهذا يرتبط بمضمون النص القرآني الذي يحث في كثير من المواضع على العمل من أجل اليوم الآخر يوم الحساب والجزاء.

- كلمة [مبین] التي وردت في ست وعشرين ومائة موضع من النص القرآني في سياقات متعددة بيّنها البحث .

- كلمة [الوالدان] وردت عشرين مرة، وهي نسبة كبيرة بالنسبة للمثنى بصفة عامة، وهذا أمر يرتبط أيضاً بمضمون النص القرآني الذي يحث في كثير من المواضع على برّ الوالدين والإحسان إليهما.

- هناك كلمات أخرى وردت بنسب عالية إلى حد ما للأسباب السابقة نفسها، مثل [المتقون - المهتدون - المنافقون - المشركون - المحسنون] .

٦- في بعض سور القرآن الكريم وردت صيغ اسم الفاعل بكثرة بالنسبة لعدد ألفاظها، مثل: سورة الحاقة ، سورة الغاشية ، وكان لنظام الفاصلة القرآنية دور في هذه الكثرة .

٧- اشتركت مع أبنية اسم الفاعل في الصيغة أبنية أخرى كاسم المفعول لأسباب صوتية، كما في صيغة "مفتعل" ، ولأسباب تتعلق بالصياغة كما في "المصدر ، والاسم ووزن فَعْلَة ، وفَعْلَة ، وفَعِيلَة " .

وقد بين البحث من خلال استقراء هذه الصيغ ودراسة سياقها في النص القرآني أن بعضها يحتمل الدلالة على اسم الفاعل وغيره من المشتقات، مثل: " آمنا - آية - باقية - حاج - حافرة - خاتم - خالصة - خائنة - دافق - راضية - ساحل - سائبة - طاغية - عاصم - كاذبة - كاشفة - لاغية - مائدة - ناشئة - نافلة - مبصرة " .

وبعضها الآخر جاء غير محتمل الدلالة على اسم الفاعل، مثل " آت - آنية - جانب - عاقبة - ناصية - ناد " .

كما وردت صيغ أخرى بمعنى اسم الفاعل، مثل: الصفة المشبهة باسم الفاعل التي أشار البحث إلى الفرق بينهما ، ومن هذه الأبنية " فَعِيل - فَعَلَ - فِعَال - مَفْعَل - مَفْعَلَة - مَفْعُول " .

٨- ولما كان من إجراءات هذا البحث مراجعة أبنية اسم الفاعل التي وردت في القرآن الكريم من خلال النص القرآني ومعجمين مهمين من معاجم ألفاظ القرآن الكريم ، وهما: معجم ألفاظ القرآن الكريم - مجمع اللغة العربية، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، فقد أدى ذلك إلى نتائج مهمة تتلخص في :

(أ) [آزفة] وردت مرة واحدة في معجم مجمع اللغة العربية ، ولكنها وردت في موضعين من القرآن الكريم، ومعجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، وهما: قوله تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ ﴾ [غافر ١٨] ، وقوله تعالى: ﴿ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ [النجم ٥٧ - ٥٨] .

(ب) كلمة [دائم] لم ترد في معجم مجمع اللغة العربية، مع أنها وردت في موضع واحد من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في قوله تعالى : ﴿ أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ [سورة الرعد ٣٥] .

(ج) كلمة [دائمون] لم ترد في معجم مجمع اللغة العربية مع أنها وردت في موضع واحد من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد عبد الباقي في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [سورة المعارج ٢٣] .

(د) كلمة [مُشرقين] لم ترد في معجم مجمع اللغة العربية مع أنها وردت في موضعين من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، والآيتان هما: قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴾ [سورة الحجر ٧٣] ، وقوله تعالى : ﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ [سورة الشعراء ٦٠] .

(هـ) كلمة [المصدقين] لم ترد في معجم مجمع اللغة العربية مع أنها وردت في موضع واحد من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، والموضع هو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصدقِينَ وَالْمُصدقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [سورة الحديد ١٨] .

(و) كلمة [منتصر] وردت ثلاث مرات في معجم مجمع اللغة العربية مع أنها وردت في أربعة مواضع من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، والآيات التي وردت فيها هي : قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِراً ﴾ [سورة الكهف ٤٣] . قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ﴾ [الذاريات ٤٥] ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴾ [سورة القصص ٨١] ، وقوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعُ مُنتَصِرُونَ ﴾ [سورة القمر ٤٤] .

(ز) كلمة [هالك] لم ترد في معجم مجمع اللغة العربية مع أنها وردت في موضعين من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ، والآيتان هما:

قوله تعالى : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [سورة القصص ٨٨] ،
وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ [سورة يوسف ٨٥] .

(ح) كلمة [موليها] لم ترد في معجم مجمع اللغة العربية مع أنها وردت في موضع
من القرآن الكريم، وهي كذلك في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ، في قوله
تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا ﴾ [سورة البقرة ١٤٨] .

والجدول التالي يوضح هذه الفروق في الإحصاء بين المعجمين مع المقارنة بالقرآن
الكريم

| اسم الفاعل | مرات وروده في معجم مجمع اللغة العربية | مرات وروده في معجم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي | مرات وروده في القرآن الكريم |
|------------|------------------------------------------|--------------------------------------------------|--------------------------------|
| آزفة | ١ | ٢ | ٢ |
| دائم | - | ١ | ١ |
| دائمون | - | ١ | ١ |
| مشرقين | - | ٢ | ٢ |
| المصدقين | - | ١ | ١ |
| منتصر | ٣ | ٤ | ٤ |
| هالك | - | ٢ | ٢ |
| موليها | - | ١ | ١ |

مما سبق أرى أنه يحق القول للباحث بضرورة مراجعة معجم مجمع اللغة العربية
على أحدث أجهزة الحاسبات ، وذلك لتكملة ما به من نقص .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الهوامش والتعليقات

- [١] انظر : السيوطي : المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢١١/١ .
- [٢] حول رواية اللغة عند علماء العربية الأوائل راجع : د . عبد الحميد الشلقاني رواية اللغة ص ٦٣ ، د . عبد الله درويش ، نظرة في الإعلال الصرفي ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ٢٥ / ١٥٠ .
- [٣] انظر : د . حلمي خليل العربية وعلم اللغة البنيوي ص ٢٥ د . حسن عون تطور الدرس النحوي ص ٣٣ وما بعدها وراجع سيويه الكتاب تحقيق عبد السلام هارون ، المقدمة ١ / ٣٥ وما بعدها .
- [٤] حول شروط الاحتجاج اللغوي التي ارتبطت عند لغويينا العرب القدماء بمكان معين وزمان محدد وجنس من البشر معروف انظر : السيوطي المزهري ٢١١/١ ، البغدادي خزانة الأدب ١ / ٥ وما بعدها ، د . عبد الحميد الشلقاني رواية اللغة ص ٦٣ ، د . محمود فهمي حجازي أسس علم اللغة العربية ص ٧٨ وما بعدها .
- [٥] بقراءة حفص عن عاصم بن أبي النجود .
- [٦] الرازي : التفسير ١٩٣/٣ .
- [٧] انظر : د . أبو السعود حسانين الشاذلي : العناصر الأساسية للمركب الفعلي وأنماطها من خلال القرآن الكريم . دراسة تحليلية تطبيقية ص ١٠ دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ١٩٩٠ م .
- [٨] " وهو مكون من ثمانية مجلدات منها ثلاثة لحروف المعاني في القرآن الكريم والخمسة الأخرى تعد معجماً نحوياً صرفياً لدارسي اللغة العربية . انظر : محمد عبد الخالق عزيمة . دراسات لأسلوب القرآن الكريم [المقدمة للأستاذ محمود محمد شاكر] ط ١ مطبعة السعادة ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٢ م .
- [٩] حول كتب إعراب القرآن الكريم ومعانيه انظر : د . عيسى شحاته كتب الدراسات اللغوية للقرآن الكريم في أوائل القرن الثالث الهجري ط ١ دار قباء سنة ٢٠٠٠ م وانظر أيضاً : الكسائي معاني القرآن . أعاد بناءه وقدم له د . عيسى شحاته ط ١ دار قباء سنة ١٩٩٨ م .

[١٠] لكلمتي " الصرف " والتصريف " عند المتأخرين معنيان أحدهما لغوي وثانيهما اصطلاحى أما معناهما اللغوي فهو التحويل والتغيير كتصريف الرياح وتصريف الأمور وتصريف الآيات ، وتصريف الخيل ، وتصريف المياه ويطلقان اصطلاحاً على العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية ، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناء . أما المتقدمون فيرون أن الصرف يعني ما سبق-أما التصريف فيعني أن تأخذ من كلمة ما بناء لم تبته العرب منها على وزن ما بنته العرب من غيرها ، ثم تعمل في البناء الذي أخذته ما يقتضيه قياس كلامهم . انظر : ابن جني المنصف [شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى د . عبد الله أمين ط السعادة ١٩٦٠م ، وانظر : د . محمد محي الدين عبد الحميد دروس في التصريف ص ٤ وما بعدها ط المكتبة العصرية - بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م . وراجع : د . عبده الراجحي التطبيق الصرفي ص ٧ وما بعدها دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ .

[١١] انظر: عبد الله درويش نظرة في الإعلال الصرفي مجلة المجمع ٢٥ / ١٥٠ .

[١٢] تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية بمعنى أن مادة معينة مثل كلمة كتب يمكن اشتقاق عدة كلمات منها بهيئات مختلفة مثل كاتب ومكتوب وكتاب ومكتبة وهناك لغات أخرى لصقية أي تتشكل الصيغ فيها من الكلمة بإضافة سوابق ولواحق للكلمة .

حول الفصائل اللغوية ينظر د . حسن ظاظا اللسان والإنسان ١٥١ وما بعدها ، د . على عبد الواحد وافي علم اللغة ص ١١٧ .

[١٣] حول مضارعة الفعل المضارع لاسم الفاعل انظر : سيبويه الكتاب ١/ ١٤ تحقيق . عبد السلام هارون الهيئة العامة للكتاب ط ٢ سنة ١٩٧٧م وحول مفهوم المضارعة في الفكر اللغوي العربي انظر : د . عزة عبد الفتاح : " مفهوم المضارعة في الفكر النحوي عند سيبويه " بحث منشور في مجلة علوم اللغة المجلد الأول - العدد الثالث ١٩٩٨م ، دار غريب - القاهرة .

[١٤] د . عبده الراجحي : التطبيق الصرفي ، ص ٧٦ .

[١٥] انظر: عبد الله أمين الاشتقاق ٢٤٧ هـ ط القاهرة ١٣٧٦هـ سنة ١٩٥٦م ، الإسكندرية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م .

[١٦] ذكر ذلك عبد الله أمين في الاشتقاق ٢٤٧ .

- [١٧] انظر : د. خديجة الحديني أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٥٩ ط بغداد سنة ١٣٨٥ هـ - سنة ١٩٦٥ م .
- [١٨] حول هذه المسألة ينظر: الأنباري الإنصاف في مسائل الخلاف ٢١٦/١ ، عبد الله أمين ، الاشتقاق ص ٥ ، خديجة الحديني أبنية الصرف ص ٢٠٥٦ .
- [١٩] انظر : د . عبده الراجحي التطبيق الصرفي ص ٦٦ .
- [٢٠] انظر د. طنطاوي محمد دراز ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية ص ٤٣٠ .
- [٢١] انظر: د . خديجة الحديني أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢٥٩ .
- [٢٢] انظر: محمد عبد العزيز النجار التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ص ٨٧ ، ٨٨ .
- [٢٣] انظر: د . إبراهيم أنيس من أسرار اللغة ص ٦٣ ، ط ٢ القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- [٢٤] ذكر القرطبي أن قراءة التخفيف هي لابن محيصن وحيد ومجاهد انظر : القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٣١٧/١٨ .
- [٢٥] راجع: د . طنطاوي دراز الاشتقاق ٤٢٨ وما بعدها .
- [٢٦] انظر: ابن عصفور الممتع في التصريف ٣٢٧/١ - ٣٢٨ .
- [٢٧] انظر: د . إبراهيم أنيس الأصوات اللغوية ص ٤٢ ، د . كمال بشر الأصوات العربية ص ٨٤ وما بعدها . وراجع د. محمد حماسة عبد اللطيف ظاهرة الإعلال والإبدال بين القدماء والمحدثين ص ١٥٣ بحث بمجلة اللغة العربية ج ٤٨ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م .
- [٢٨] انظر: الحملوي شذا العرف ص ١١١ .
- [٢٩] انظر : د . محمد حماسة عبد اللطيف ظاهرة الإعلال والإبدال بين القدماء والمحدثين مجلة المجمع ص ١٦٦ ج ٤٨ .
- [٣٠] ابن جني الخصائص ٢٥٧ /١ .
- [٣١] ابن جني المنصف شرح تصريف المازني ١٩٠/١ وما بعدها وانظر : عبد الله درويش نظرة في الإعلال الصرفي مجلة مجمع اللغة العربية ص ١٥٢ م ٢٥٠ .
- [٣٢] انظر: د . محمد حماسة ظاهرة الإعلال والإبدال مجلة المجمع ص ١٦٨ م ٤٨ .

[٣٣] انظر: ابن عصفور الممتع في التصريف ٥٥٢/٢ وما بعدها ، والحملوي : شذا العرب في فن الصرف ص ١١٥ .

[٣٤] انظر: د. صلاح الدين صالح إعلال الواو والياء في اللغة العربية ص ١٩٨ م ٤٨

[٣٥] السابق: ص ١٩٨ .

[٣٦] السابق: ص ١٩٢ .

[٣٧] السابق : ص ١٨٩ .

[٣٨] انظر: د. حماسة عبد اللطيف ظاهرة الإعلال والإبدال مجلة المجمع ص ١٦٨ م ٤٨

[٣٩] السابق: ص ١٦٥ ، وانظر : إسرائيل ولفنسون تاريخ اللغات السامية ص ١٤ ، د . علي عبد الواحد وافي فقه اللغة ص ١٩ ، ١٧٨ .

[٤٠] ترجمه إلى العربية صالح القرماوي وطبع سنة ١٩٦٦ [الجامعة التونسية].

[٤١] د . حماسة عبد اللطيف : ظاهرة الإعلال والإبدال في العربية مجلة المجمع ص ٤٨ م ١٧٧ .

[٤٢] د . كمال بشر : مفهوم علم الصرف مجلة المجمع ١٢٠/٢٥ .

[٤٣] د . أحمد هريدي ، الأمالي الصرفية ص ٥٧ .

[٤٤] السابق: ص ٥٧ .

[٤٥] راجع ابن عقيل : شرح ألفية ابن مالك ٣٤٩ ، الحملوي شذا العرب في فن الصرف ص

١١١ وما بعدها ، د . خديجة الحديني : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٥٠ ، د . أحمد هريدي الأمالي الصرفية ص ٥٧ ، ٥٨ .

[٤٦] د . عبد الصبور شاهين : المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٥ .

[٤٧] السابق: ص ٧٥ .

[٤٨] نفسه : ص ٧٦ .

[٤٩] وهي الأبنية التي زاد عدد ورود الألفاظ منها أكثر من تسعين مرة .

[٥٠] وهي الأبنية التي قل عدد ورود الألفاظ منها أقل من تسعين مرة .

- [٥١] د . إبراهيم السامرائي فقه اللغة المقارن . وراجع: كارل بروكلمان: فقه اللغات السامية، ترجمة: د . رمضان عبد التواب ص٩٩ مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- [٥٢] د . محمود السعران : اللغة والمجتمع [رأي ومنهج] ص٢٩ المطبعة الأهلية بنگازي سنة ١٩٥٨ م .
- [٥٣] [٥٢] إن وصف نظام لغوي في زمن محدود ، ثم في زمن تال ثم في زمن ثالث يجعل من الممكن بعد ذلك عمل دراسة لغوية تاريخية توضح الأصل والنشأة واتجاهات التغير . حول ذلك راجع : فردينان دي سوسير دروس في الألسنية العامة الترجمة العربية ص٣٥٧ وما بعدها ، د . حلمي خليل العربية وعلم اللغة البنيوي ص١٠٢ ، د . محمود فهمي حجازي البحث اللغوي ص٣٥ .
- [٥٤] راجع د . عيسى شحاته عيسى أقل الجمع اثنان وثلاثة دراسة في دلالات الصيغ والتراكيب من خلال شواهد التراث اللغوي والأصولي والقرآن الكريم ص١٧٤ بحث منشور بمجلة كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا المجلد الثالث العدد الثالث سنة ١٩٩٨ م .
- [٥٥] انظر : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية آخر ٣٧/١ وما بعدها .
- [٥٦] سيبويه : الكتاب ٤/١٧٧ .
- [٥٧] برتيل مالميرج : علم الأصوات ، تعريب ودراسة د . عبد الصبور شاهين ص١٣٤ وانظر : د . إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية ص١٧٨ وما بعدها .
- [٥٨] الفيروز أبادي القاموس المحيط ٢/١٩٤ .
- [٥٩] ابن منظور : لسان العرب ٧/٢٩٤ .
- [٦٠] سيبويه : الكتاب ٣/٥٤٨ ، ٤/٤٣٣ .
- [٦١] د . إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ٩٠ ، وانظر: برتيل مالميرج ١١٤ .
- [٦٢] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٧/١٣٤
- [٦٣] سيبويه الكتاب ٣/٥٦١ ط عبد السلام هارون .
- [٦٤] أبو البركات الأنباري أسرار العربية ص ١٠٨ .

[٦٥] السابق: ص ٢١٨ .

[٦٦] ابن فارس الصاحبى: ص ٣٠٥ .

[٦٧] انظر : مجمع اللغة العربية معجم ألفاظ القرآن الكريم [دبب] ٣٩١/١ .

[٦٨] انظر : معجم ألفاظ القرآن ١٢٠٢/٢ .

[٦٩] راجع السياقات التي وردت فيها كلمة المؤمن في معجم ألفاظ القرآن الكريم والمعجم المفهرس [أمن] .

[٧٠] انظر : معجم ألفاظ القرآن الكريم ١٨١/١ [بين] .

[٧١] راجع نصوص هذه الآيات في سياقها عند: الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي المعجم المفهرس لألفاظ القرآن [بين] ١٤٤/١ وما بعدها .

[٧٢] مجمع اللغة العربية: معجم ألفاظ القرآن الكريم [وقى] ١١٩٨/٢ .

[٧٣] راجع هذه السياقات في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم [وقى] ص ٧٦٠ .

[٧٤] مجمع اللغة العربية: معجم ألفاظ القرآن الكريم [هدى] ١١٤٦/٢ .

[٧٥] راجع هذه السياقات في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن [هدى] ص ٧٣٥ .

[٧٦] راجع مجمع اللغة العربية: معجم ألفاظ القرآن الكريم ٦٦٧/١ [صدق] .

[٧٧] السابق: قوم ٩٣٨/٢، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم قوم ص ٥٨٠ .

[٧٨] انظر : الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ص ٧١٦ [نفق] .

[٧٩] اكتفى البحث في هذا البناء وما بعده من أبنية بالكشاف المعجمي لقلة ورود الألفاظ بها.

[٨٠] انظر : معجم ألفاظ القرآن الكريم ١٠٨/١ [أبي] .

[٨١] انظر : د . صلاح الدين صالح : إعلال الواو والياء ١٩٨ مجلة المجمع ج ٤٨ ، د . عبد

الصبور شاهين : المنهج الصوتي للبنية العربية ص ١١٤ .

[٨٢] الثعالبي: فقه اللغة ص ٢١٥ وانظر معجم ألفاظ القرآن الكريم ٨٨/١ أمن .

- [٨٣] حول تفاصيل هذا الخلاف انظر : سيويه الكتاب ٣٩٨/٤ والأصفهاني ، المفردات ٤١ ، الفيروز آبادي القاموس المحيط ٢٩٦/٤ ، القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٦٦/١ .
- [٨٤] انظر مجمع اللغة العربية معجم ألفاظ القرآن الكريم ١٥٦/١ [بقي] .
- [٨٥] انظر : أبو عبيدة مجاز القرآن ٢٦٧/٢ ، الفراء معاني القرآن ١٨٠/٣ ، القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٢٦١/١٨ ، الأصفهاني المفردات ص ٧٤ ، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ١٠٦/١ [بقي] .
- [٨٦] انظر : القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٩١/٨ .
- [٨٧] انظر : معجم ألفاظ القرآن ٢٧٠/١ [حجج] .
- [٨٨] انظر : القرطبي الجامع لأحكام القرآن ١٩٧/١٩ . وراجع : الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٧٨/٥ ، الأصفهاني المفردات ١٧٧ ، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ٣٠٢/١ حفر .
- [٨٩] معجم ألفاظ القرآن الكريم ٣٤٠/١ ختم .
- [٩٠] الكسائي: معاني القرآن ص ٢١٤ ، وانظر للكسائي ما تلحق فيه العامة ص ١٣٨ .
- [٩١] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ١٩٦/١٤ .
- [٩٢] العكبري البنيان ٢/٢١١ وانظر القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٢١٨/١٥ .
- [٩٣] الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ١٦٠/٢ - ١٦١ وراجع : أبو عبيدة مجاز القرآن ١٥٩/١ ، ٢١١/١ .
- [٩٤] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٣٠٣/١٥ ، وانظر الأصفهاني المفردات ص ٢٣٠ ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ٣٨٦/١ خون .
- [٩٥] الفراء معاني القرآن ٣/٢٥٥ ، النحاس إعراب القرآن ٤/١٩٨ ، ابن خالويه إعراب ثلاثين سورة ص ٤٥ ، الزجاج معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٥ ، القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٤/٢ ، الأصفهاني المفردات ص ٢٤٦ ، معجم ألفاظ القرآن الكريم ٤١٤/١ دقق .
- [٩٦] معجم ألفاظ القرآن الكريم ٥٠٤/١ رضى .
- [٩٧] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٢٠ / ١٦٦ .

- [٩٨] أبو عبيدة مجاز القرآن ٢/٢١٨ ، وراجع : السيوطي المزهري في علوم اللغة ١/٣٣٥ .
- [٩٩] الفراء معاني القرآن ٣/١٨٢ وانظر أيضاً ٢/٢٣٢ ، ٣/٢٥٥ ، وراجع : أبو عبيدة مجاز القرآن ٢/٢٦٨ وانظر ابن خالويه إعراب ثلاثين سورة ص ١٦ ، الثعالبي فقه اللغة ص ٢١٥ .
- [١٠٠] الفيروز آبادي القاموس المحيط [سحل] ٣/٣٨٢ .
- [١٠١] عبد الله أمين الاشتقاق ٢٥٨ .
- [١٠٢] معجم ألفاظ القرآن الكريم [سبب] ١/٦١٤ .
- [١٠٣] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٦/٣٣٦ .
- [١٠٤] العكبري: التبيان ١/٢٢٨ .
- [١٠٥] أبو عبيدة مجاز القرآن ٢/٢٦٧ .
- [١٠٦] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ١٨/٢٥٨ .
- [١٠٧] الأصبهاني المفردات ٥٠٤ .
- [١٠٨] الثعالبي : فقه اللغة ٢١٥ .
- [١٠٩] الكسائي : معاني القرآن ص ٢١٤ .
- [١١٠] الفراء : معاني القرآن ٣/١٢١ .
- [١١١] العكبري التبيان ٢/٢٥٣ .
- [١١٢] الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٥/١٠٧ .
- [١١٣] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٧/١٢٢ وراجع معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/٩٦٨ [كشف] .
- [١١٤] الكسائي : معاني القرآن ص ٢٥٢ .
- [١١٥] أبو عبيدة : مجاز القرآن ٢/٢٩٦ .
- [١١٦] الفراء معاني القرآن ٣/٢٥٦ .

- [١١٧] الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٣١٨/٥ وراجع القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٣٣/٢٠ .
- [١١٨] أبو عبيدة : مجاز القرآن ١٨٢/١ .
- [١١٩] الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٢٠/٢ .
- [١٢٠] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ٣٦٧/٦ .
- [١٢١] الكسائي : معاني القرآن ٢٤٦ .
- [١٢٢] أبو عبيدة : مجاز القرآن ٢٧٣/٢ ، الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٤١/٥ .
- [١٢٣] انظر : أبو حيان البحر المحيط ٣٦٣/٨ ، محمد عبد الخالق عضيمة ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم مج ٢- ٦٩١/٢ .
- [١٢٤] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ٣٩ / ١٩ ، راجع الأصبهاني المفردات ٦٨٢ ومعجم ألفاظ القرآن ١٠٩٧/٢ [نشأ] .
- [١٢٥] أبو عبيدة : مجاز القرآن ٣٨٩/١ .
- [١٢٦] العكبري : التبيان ٩٥/٢ .
- [١٢٧] السابق ١٣٥/٢ وانظر القرطبي ٣٠٥/١١ .
- [١٢٨] انظر : معجم ألفاظ القرآن ١٣٩/١ [بصر] .
- [١٢٩] الكسائي معاني القرآن ١٨١ .
- [١٣٠] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ٢٢٨/١٠ .
- [١٣١] أبو عبيدة مجاز القرآن ٢٧٩/١ .
- [١٣٢] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٣٦٠/٨ .
- [١٣٣] السابق: ٢٨١/١٠ .
- [١٣٤] معجم ألفاظ القرآن أني ٩٦/١ .
- [١٣٥] السابق : جنب ٢٤٣/١ .

- [١٣٦] السابق عقب ٧٧٤/٢ .
- [١٣٧] انظر : معجم ألفاظ القرآن الكريم ١١٥/٢ نصو .
- [١٣٨] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ١٢٥/٢٠ .
- [١٣٩] انظر : معجم ألفاظ القرآن الكريم [ندو] ١٠٨٢/٢ .
- [١٤٠] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٢٦/٢٠ .
- [١٤١] حول هذه القضية انظر: ابن القطاع الصقلي [ت ٥١٥هـ] أبنية الأسماء والأفعال والمصادر . تحقيق ودراسة د . أحمد محمد عبد الدايم ص ٢٦٣ وما بعدها ج ١ دار الكتب المصرية سنة ١٩٩٩م ، الحملاوي شذا . العرف في فن الصرف ص ٥٧ وما بعدها ، د . محمد علي السمان ، التيسير في الصرف وتطبيقاته ص ١٨٠ وما بعدها ، د . طنطاوي محمد دراز ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية ص ٤٢٨ وما بعدها .
- [١٤٢] الحملاوي : شذا العرب ٥٤ وما بعدها ، وانظر أيضاً : ابن القطاع أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٢٨٧ وما بعدها .
- [١٤٣] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ٢١٠/١٨ .
- [١٤٤] العكبري : التبيان ١١١/٢ .
- [١٤٥] القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ٨٢/١١ .
- [١٤٦] العكبري : التبيان ١٢/٢ .
- [١٤٧] السابق: ١٥/٢ .
- [١٤٨] انظر: الأصبهاني في المفردات ١٥٣ ، القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ٨٨/١١ ، معجم ألفاظ القرآن ١٢٨/١ .
- [١٤٩] العكبري : التبيان ١٦/٢ .
- [١٥٠] أبو حبان البحر المحيط ١٥٤/٢ .
- [١٥١] العكبري : التبيان ١٦٢/١ .
- [١٥٢] الأخفش معاني القرآن ٦١٣/٢ .
- [١٥٣] القرطبي الجامع لأحكام القرآن ٢٧١/١٠ .

[١] الكشف الأول كشف معجمي بأبنية اسم الفاعل في القرآن الكريم

البناء الأول " فاعل "

١ - الصحيح : [أ] السالم :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|----------|-------|------------|-------|----------|-------|
| باخع | ٢ | باخع | ٢ | تارك | ٣ | تارك | ١ |
| بارد | ٢ | بارد | ٢ | | | تاركو | ١ |
| بارز | ٢ | بارزة | ١ | | | تاركي | ١ |
| | | بارزون | ١ | ثابت | ٢ | ثابت | ١ |
| بازغ | ٢ | بازغا | ١ | | | الثابت | ١ |
| | | بازغة | ١ | ثاقب | ٢ | ثاقب | ١ |
| باسر | ١ | باسرة | ١ | | | الثاقب | ١ |
| باسط | ٤ | باسط | ٣ | ثالث | ٣ | ثالث | ٢ |
| | | باسطون | ١ | | | الثالث | ١ |
| باسق | ١ | باسقات | ١ | ثامن | ١ | ثامن | ١ |
| باطل | ٢٦ | الباطل | ٢٢ | جاثم | ٥ | جاثمين | ٥ |
| | | باطل | ٤ | جاعل | ٦ | جاعل | ٤ |
| باطن | ٤ | باطن | ٢ | | | جاعلون | ٢ |
| | | باطنة | ١ | جامد | ١ | جامدة | ١ |
| | | الباطن | ١ | جامع | ٣ | جامع | ٣ |
| بالغ | ٩ | بالغ | ٣ | جاهل | ١٠ | الجاهلين | ٦ |
| | | البالغة | ٣ | | | الجاهلون | ٢ |
| | | بالغية | ٢ | الجاهل | | الجاهل | ١ |
| | | بالغوه | ١ | جاهلون | | جاهلون | ١ |
| تابع | ٣ | تابع | ٢ | حاجز | ٢ | حاجزا | ١ |
| | | التابعين | ١ | | | حاجزين | ١ |
| | | | | حائر | ١ | حائرون | ١ |

* هذا الكشف تم ترتيبه بمعياريين : المعيار الأول هو كثرة ورود الأبنية من اللفظ الواحد ، أما المعيار الثاني فهو أنواع هذه الأبنية من حيث التجرد والزيادة والصحة والاعتلال .

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | مدها | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | مدها |
|------------|-------|----------|------|------------|-------|----------|------|
| حاسب | ٢ | حاسبين | ١ | خازن | ١ | خازنين | ١ |
| | | الحاسبين | ١ | خاسر | ٣٣ | خاسرون | ١٣ |
| حاسد | ١ | حاسد | ١ | | | الخاسرون | ١١ |
| حاشر | ٣ | حاشرين | ٣ | | | خاسرين | ٥ |
| حاصب | ٤ | حاصبا | ٤ | | | خاسرون | ٣ |
| حاضر | ٤ | حاضرة | ٢ | | | خاسرة | ١ |
| | | حاضر | ١ | خاشع | ١٣ | خاشعة | ٥ |
| | | حاضري | ١ | | | خاشعين | ٣ |
| حافر | ١ | الحافرة | ١ | | | الخاشعين | ٢ |
| حافظ | ١٥ | حافظون | ٩ | | | خاشعون | ١ |
| | | الحافظون | ٢ | | | خشعا | ١ |
| | | حافظ | ٢ | | | الخاشعات | ١ |
| | | حافظات | ١ | خاضع | ١ | خاضعين | ١ |
| | | الحافظات | ١ | خافض | ١ | خافضة | ١ |
| حاكم | ٦ | الحاكمين | ٥ | خالد | ٧٤ | خالدين | ٤٣ |
| | | الحكام | ١ | | | خالدون | ٢٤ |
| حامد | ١ | الحامدون | ١ | | | خالد | ٤ |
| حامل | ٢ | الحاملات | ١ | | | الخالدون | ١ |
| | | حاملين | ١ | | | خالدين | ١ |
| خادع | ١ | خادعهم | ١ | | | الخالدين | ١ |
| خارج | ٣ | خارجين | ٢ | خالص | ٧ | خالصة | ٥ |
| | | خارج | ١ | | | الخالص | ١ |
| | | | | | | خالص | ١ |

| | | | | | | | |
|---|----------|---|------|---|------------------------|----|------|
| ١ | الراجعة | ١ | راجف | ٢ | الخوالف ^(٥) | ٣ | خالف |
| ٦ | الراحمين | ٦ | راحم | ١ | الخالفين | | |
| ١ | الراذفة | ١ | راذف | ٧ | خالق | ١٢ | خالق |
| ٥ | الرازقين | ٦ | رازق | ٢ | الخالقون | | |
| ١ | رازقين | | | ٢ | الخالفين | | |
| ٢ | الراسخون | ٢ | راسخ | ١ | الخالق | | |
| ١ | الراشدون | ١ | راشد | ١ | خامدون | ٢ | خامد |
| ٢ | راغبون | ٣ | راغب | ١ | خامدين | | |
| ١ | راغب | | | ٢ | الخامسة | ٢ | خامس |
| ١ | رافعة | ٢ | رافع | ٤ | دابر | ٤ | دابر |
| ١ | رافع | | | ١ | داحضة | ١ | داحض |
| ١ | رواكذ | ١ | راكذ | ٢ | داخرون | ٤ | داخر |
| ٢ | الراكعين | ٨ | راكع | ٢ | داخرين | | |
| ٢ | الركع | | | ١ | داخلون | ٢ | داخل |
| ١ | راكما | | | ١ | الداخلين | | |
| ١ | راكعون | | | ٢ | دافع | ٢ | دافع |
| ١ | الراكعون | | | ١ | دافق | ١ | دافق |
| ١ | ركع | | | ٢ | الذاكرين | ٣ | ذاكر |
| ١ | الزاجرات | ١ | زاجر | ١ | الذاكرات | | |
| ١ | الزارعون | ٢ | زارع | ١ | ذاهب | ١ | ذاهب |
| ١ | الزراع | | | ٢ | رابع | ٢ | رابع |
| ١ | الزاهدين | ١ | زاهد | ٤ | راجعون | ٤ | راجع |

(٥) الخوالف : جمع خالفة، وهي النساء. انظر: المعجم المفهرس (خلف).

| | | | | | | | |
|---|-------------|---|----------|----|------------|----|------|
| ١ | ساحل | ١ | ساحل | ١ | زاهق | ١ | زاهق |
| ١ | سافر | ١ | الساحل | ١ | سابع | ١ | سابع |
| ٢ | سادس | ٢ | السافرين | ١ | سابغ | ١ | سابغ |
| ١ | سارب | ١ | سادس | ٣ | سابق | ٨ | سابق |
| ١ | سارق | ٤ | سارب | ٢ | سابقون | | |
| ١ | السارقة | | سارق | ١ | سابق | | |
| ١ | سارقون | | | ١ | سابقون | | |
| ١ | سارقين | | | ١ | سابقين | | |
| ٢ | سافل | ٣ | سارقين | ١١ | السابقات | | |
| ١ | سافلين | | سافل | ٥ | سجدا | ٢٥ | ساجد |
| ١ | ساقط | ١ | سافلين | ٥ | الساجدين | | |
| ١ | ساكن | ١ | ساقط | ٥ | ساجدين | | |
| ١ | سالم | ١ | ساكن | ٢ | السجود (*) | | |
| ١ | سامد | ١ | سالم | ١ | الساجدون | | |
| ٢ | سامري | ٤ | سامد | ١ | ساجد | | |
| ١ | سامري | | سامري | ١٠ | ساحر | ٢٢ | ساحر |
| ١ | سامر | | سامر | ٨ | السحرة | | |
| ١ | الساهرة (*) | ١ | سامر | ٢ | الساحر | | |
| | | | | ١ | ساحران | | |
| | | | | ١ | الساحرون | | |

(*) السجود : جاءت كلمة السجود جمع ساجد في موضعين وجاءت مصدر سجد أربع مرات انظر : معجم الفاظ القرآن الكريم (سجد)

(*) جاءت كلمة [الساهرة] : مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » [النازعات : ١٤] وهي تحمل معاني متعددة منها : وجه الأرض ، الفلاة ، الأرض البيضاء ، وأرض من فضة ، الأرض السابقة ، أرض الشام ، جبل بيت المقدس ، اسم مكان من الأرض بعينه بالشام ، جهنم ، أو : أرض ذات سمن . انظر في ذلك : الفراء معاني القرآن ٢٣٢/٣ ، الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٧٩/٥ ، العكبري : التبيان في إعراب القرآن ٢٨٠/٢ ، القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٩٩/١٩ - ٢٠٠ ، الفيروز آبادي : القاموس المحيط [سهر] ٥٣/٢ ، الأصفهاني : ص ٣٥٨ ، معجم الفاظ القرآن الكريم ٦٠٢/١ [سهر] .

| | | | | | | | |
|----|----------|----|------|----|------------------------|----|------|
| ٢ | الصابرون | | | ١ | شاخصة | ١ | شاخص |
| ١ | الصابرات | | | ٣ | الشاربون | ٥ | شارب |
| ١ | صابرة | | | ٣ | شاربون | | |
| ١ | صابرون | | | ٤ | شاعر | ٥ | شاعر |
| ٧٨ | أصحاب | ٩٤ | صاحب | ١ | الشعراء | | |
| ٩ | صاحب | | | ١ | شافعين | ٢ | شافع |
| ٤ | صاحبة | | | ١ | الشافعين | | |
| ٢ | صاحبين | | | ٨ | الشاكرين | ١٤ | شاكر |
| ١ | الصاحب | | | ٤ | شاكر | | |
| ٣١ | صادقين | ٦٠ | صادق | ١ | شاكرون | | |
| ١٩ | الصادقين | | | ١ | شاكرين | | |
| ٤ | صادقون | | | ١ | شامخات | ١ | شامخ |
| ٣ | صادق | | | ١٢ | شهداء | ٣٩ | شاهد |
| ٢ | الصادقون | | | ٧ | شاهد | | |
| ١ | الصادقات | | | ٦ | الشهداء ^(٥) | | |
| ١ | صارمين | ١ | صارم | ٦ | الشاهدين | | |
| ٦ | صاعقة | ١١ | صاعق | ٣ | شهود | | |
| ٣ | الصاعقة | | | ٢ | شاهدين | | |
| ٢ | الصواعق | | | ٢ | الأشهاد | | |
| ٢ | صاغرون | ٥ | صاغر | ١ | شاهدون | | |
| ٢ | الصاغرين | | | ١٥ | الصابرين | ٢٢ | صابر |
| ١ | صاغرين | | | ٢ | صابر | | |

(٥) جاءت [الشهداء] هنا جمع [شاهد] . انظر معجم ألفاظ القرآن الكريم ٦٤١/١ .

| | | | | | | | |
|---------------------|-----|---------------------|-----|----------|----|-----------------|---|
| صافن | ١ | الصفات | ١ | ظاهر | ١٠ | ظاهر | ٥ |
| صالح ^(٥) | ١٣٧ | الصالحات | ٦٢ | ظاهرة | | | ٢ |
| | | صالح | ٤٣ | الظاهرين | | | ٢ |
| | | الصالحين | ٢٥ | الظاهر | | | ١ |
| | | الصالحون | ٣ | عابد | ١٢ | عابدون - عابدين | ٧ |
| | | صالحين | ٢ | العابدون | | | ٣ |
| | | صالحين | ١ | عابد | | | ١ |
| | | الصالح | ١ | عابدات | | | ١ |
| صامت | ١ | صامتون | ١ | عابر | ١ | عابرين | ١ |
| ضاحك | ٢ | ضاحك | ١ | عاجل | ٣ | العاجلة | ٣ |
| | | ضاحكة | ١ | عارض | ٢ | عارض | ٢ |
| ضامر | ١ | ضامر | ١ | عاصف | ٤ | عاصف | ٢ |
| طارد | ٢ | طارد | ٢ | عاصفة | | | ١ |
| طارق | ٢ | الطارق | ٢ | العاصفات | | | ١ |
| طاعم | ١ | طاعم | ١ | عاصم | ٣ | عاصم | ٣ |
| طالب | ١ | الطالب | ١ | عافر | ٣ | عافر | ٣ |
| ظالم | ١٣٥ | الظالمون - الظالمين | ١٠٦ | عاكف | ٧ | عاكفون | ٤ |
| | | ظالمون - ظالمين | ٢٠ | عاكف | | | ١ |
| | | ظالمة | ٤ | العاكف | | | ١ |
| | | ظالم | ٣ | العاكفين | | | ١ |
| | | الظالم | ٢ | | | | |

(٥) وردت كلمة [صالح] تسع مرات علماً على رسول عربي من بني ثمود دعا قومه إلى توحيد الله .
انظر: معجم ألفاظ القرآن الكريم ١/٦٧٧ .

| | | | | | | | |
|----|----------|----|------|----|-----------------|----|------|
| ٥ | الفاحشة | | | ١٣ | عالم | ٢١ | عالم |
| ٤ | الفواحش | | | ٣ | العلماء-علماء | | |
| ١ | فارض | ١ | فارض | ٥ | عالمين-العالمون | | |
| ١ | فارغ | ١ | فارغ | ٥ | العاملون | ١٣ | عامل |
| ١ | الفارقات | ١ | فارق | ٤ | عامل | | |
| ١ | فارمين | ١ | فاره | ٣ | عاملون | | |
| ١٥ | فاسقون | ٣٧ | فاسق | ١ | عاملة | | |
| ٢٠ | الفاسقون | | | ٧ | الغابرين | ٧ | غابر |
| ٢ | فاسق | | | ١ | الغارمين | ١ | غارم |
| ١ | الفاصلين | ١ | فاصل | ١ | غاسق | ١ | غاسق |
| ٦ | فاطر | ٦ | فاطر | ١ | غافر | ٢ | غافر |
| ٨ | فاعلون | ٩ | فاعل | ١ | الغافرين | | |
| ١ | فاعل | | | ١٣ | غافلون | ٢٨ | غافل |
| ١ | فاقرة | ١ | فاقر | ١٠ | غافل | | |
| ١ | فالق | ١ | فالق | ٤ | الغافلون | | |
| ٣ | فاكهون | ٣ | فاكه | ١ | الغافلات | | |
| ٢ | فالق | ٢ | فالق | ٩ | الغالبون | ١٣ | غالب |
| ١ | قابل | ١ | قابل | ٣ | غالب | | |
| ٦ | قادر | ١٤ | قادر | ١ | غالبون | | |
| ٦ | قادرون | | | ١ | القاتحين | ١ | فاتح |
| ١ | القادر | | | ١ | القاتنين | ١ | فاتن |
| ١ | القادرين | | | ١ | فاجر | ١ | فاجر |
| ٤ | القارعة | ٥ | قارع | ٨ | فاحشة | ١٧ | فاحش |
| ١ | قارعة | | | | | | |

| | | | | | | | |
|-----|------------------------|-----|------|----|----------|----|------|
| ٧ | كارهون | ٧ | كاره | ٢ | القاسطون | ٢ | قاسط |
| ٢ | كاشف | ٥ | كاشف | ١ | قاصد | ١ | قاصد |
| ١ | كاشفة | | | ٣ | قاصرات | ٣ | قاصر |
| ١ | كاشفات | | | ١ | قاصف | ١ | قاصف |
| ١ | كاشفون | | | ١ | قاطعة | ١ | قاطع |
| ١ | كاظمين | ٢ | كاظم | ٥ | القاعدون | ١٠ | قاعد |
| ١ | الكاظمين | | | ٣ | القواعد | | |
| ١٠٤ | الكافرون - الكافرين | ١٥٨ | كافر | ١ | قاعد | | |
| ٢٥ | كافرون - كافرين | | | ١ | قاعدون | | |
| ٢١ | كفار | | | ٦ | قانتون | ١١ | قانت |
| ٣ | كافر | | | ٣ | قانتات | | |
| ٢ | الكاfer | | | ٢ | قانت | | |
| ١ | كافرة | | | ١ | القانتين | ١ | قانت |
| ١ | الكوافر | | | ١ | القانع | ١ | قانع |
| ١ | كفرة | | | ٢ | القاهر | ٣ | قاهر |
| ١ | كالح | ١ | كالح | ١ | قاهرون | | |
| ٢ | كاملة | ٣ | كامل | ٤ | كاتب | ٦ | كاتب |
| ١ | كاملين | | | ٢ | كاتبون | | |
| ٢ | كاهن | ٢ | كاهن | ١ | كادح | ١ | كادح |
| ١ | لابئين | ١ | لابث | ١٣ | كانيون | ٣٢ | كاذب |
| ١ | لازب | ١ | لازب | ١٣ | الكانيون | | |
| ٢ | لاعين | ٣ | لاعب | ٤ | كاذب | | |
| ١ | اللاعبين | | | ٢ | كانبة | | |

| | | | | | | | |
|---|----------|---|-------|---|----------|----|------|
| ١ | الناصرين | | | ١ | اللاعنون | ١ | لاعن |
| ١ | ناضرة | ١ | ناضرة | ١ | لواقح | ١ | لاقح |
| ٤ | الناظرين | ٧ | ناظر | ٢ | مواخر | ٢ | ماخر |
| ٢ | ناظرة | | | ١ | مارج | ١ | مارج |
| ١ | ناظرين | | | ١ | مارد | ١ | مارد |
| ١ | ناعمة | ١ | ناعم | ٢ | ماكثون | ٢ | ماكث |
| ٢ | نافلة | ٢ | ناقل | ٢ | الماكرين | ٢ | ماكر |
| ١ | ناكبون | ١ | ناكب | ٣ | مالك | ٤ | مالك |
| ١ | ناكسون | ١ | ناكس | ١ | مالكون | | |
| ١ | هالك | ٢ | هالك | ١ | مانعة | ١ | مانع |
| ١ | الهالكين | | | ١ | الماهدون | ١ | ماهد |
| ١ | هامدة | ١ | هامد | ٤ | نادمين | ٥ | نادم |
| | | | | ١ | النادمين | | |
| | | | | ١ | النازعات | ١ | نازع |
| | | | | ١ | ناسكون | ١ | ناسك |
| | | | | ١ | الناشرات | ١ | ناشر |
| | | | | ١ | الناشطات | ١ | ناشط |
| | | | | ١ | ناصبة | ١ | ناصب |
| | | | | ٣ | الناصحين | ٦ | ناصح |
| | | | | ٢ | ناصحون | | |
| | | | | ١ | ناصح | | |
| | | | | ٧ | ناصرين | ١١ | ناصر |
| | | | | ٣ | ناصر | | |

ب- المضعف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|-----------|-------|------------|
| ١ | الشافون | | | ١ | الحاج (*) | ١ | حاج |
| ١ | صواف | | | ١ | حافين | ١ | حاف |
| ١ | ضار | ٢ | ضار | ٣ | الحاقة | ٣ | حاق |
| ١ | ضارين | | | ١ | خاصة | ١ | خاص |
| ٦ | الضالين | ١٤ | ضال | ١٤ | دابة | ١٨ | داب |
| ٥ | الضالون | | | ٤ | الدواب | | |
| ٢ | ضالين | | | ٢ | راد | ٤ | راد |
| ١ | ضال | | | ١ | راندوه | | |
| ١ | الطامة | ١ | طام | ١ | رادية | | |
| ١ | الظانين | ١ | ظان | ١ | الصاخة | ١ | صاخ |
| ١ | العائين | ١ | عاد | ٢ | صافات | ٥ | صاف |
| | | | | ١ | الصفافات | | |

(*) ورد في معجم ألفاظ القرآن الكريم أن كلمة الحاج هنا تعني من حج بيت الله الحرام ، جماعة الحجاج .

ج: المهموز:

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد |
|------------|-------|---------|-------|------------|-------|------------------------|-------|
| أثم | ٣ | أثم | ٢ | بائس | ١ | بائس | ١ |
| | | أثمين | ١ | بارئ | ٣ | بارئ | ٢ |
| أخذ | ٣ | أخذين | ٢ | البارئ | ١ | | |
| | | أخذ | ١ | خاسئ | ٣ | خاسئ | ٢ |
| آخر | ١٥٥ | الآخرة | ١١٥ | خاسئ | ١ | | |
| | | الآخر | ٣٠ | خاطئ | ٧ | خاطئين | ٣ |
| | | الآخرين | ١٠ | خاطئة | ١ | | |
| أزف(*) | ٢ | أزفة | ٢ | الخاطئة | ١ | | |
| أسن | ١ | أسن | ١ | الخاطئون | ١ | | |
| أفل | ١ | الأفلين | ١ | الخاطئين | ١ | | |
| أكل | ٣ | أكلون | ٢ | دائب | ١ | دائبين | ١ |
| | | أكلين | ١ | سائل | ٧ | السائل | ٣ |
| أمر | ١ | الأمرون | ١ | السائلين | ٣ | | |
| أم | ١ | أمين | ١ | سائل | ١ | | |
| آمن | ١٧ | آمين | ٨ | شائئ | ١ | شائئ | ١ |
| | | آمنا | ٦ | صائب | ٣ | الصائبين - الصائبون | ٣ |
| | | آمنون | ٢ | مالي | ٢ | مالئون | ٢ |
| | | آمنة | ١ | | | | |
| أنف | ١ | أنف | ١ | | | | |

(*) لم يرد في معجم ألفاظ القرآن الكريم [مجمع اللغة العربية] غير لفظ واحد من هذا البناء [أزفة] في سورة النجم ٥٧ ولكن معجم الشيخ فؤاد عبد الباقي ورد به مرتان كما هو بالقرآن الكريم .

ثانياً : المعتل

١- المثال

[أ] الواوي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|-------|----------|-------|------------|
| ٢ | واصب | ٢ | واصب | ٣ | وابل | ٣ | وابل |
| ١ | الواعظين | ١ | واعظ | ١ | واجفة | ١ | واجف |
| ١ | واعية | ١ | واع | ٣١ | واحدة | ٦١ | واحد |
| ٦ | واقع | ٨ | واقع | ٢٤ | واحد | | |
| ٢ | الواقعة | | | ٦ | الواحد | | |
| ٣ | واق | ٣ | واق | ٥ | الوارثون | ٧ | وارث |
| ٢٠ | الوالدون | ٢٧ | والد | ١ | الوارث | | |
| ٣ | والد | | | ١ | ورثة | | |
| ٣ | والدة | | | ٢ | وارد | ٣ | وارد |
| ١ | الوالدات | | | ١ | واردون | | |
| ١ | وال | ١ | وال | ٥ | وازره | ٥ | وازر |
| ١ | واهية | ١ | واه | ٩ | واسع | ١٣ | واسع |
| | | | | ٤ | واسعة | | |

ب- المثال اليائي:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ٢ | يابسات | ٣ | يابس |
| ١ | يابس | | |

[٢] الأجوف: [أ] الواوي:

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد |
|------------|-------|----------|-------|------------|-------|----------------------|-------|
| تائب | ٢ | تأببات | ١ | طائع | ١ | طائعين | ١ |
| | | تائبون | ١ | طائف (٥٠) | ٨ | طائفتان - طائفتين | ٣ |
| جائر | ١ | جائر | ١ | | | الطائفين | ٢ |
| خائض | ١ | الخائضين | ١ | طائف | ٢ | | ٢ |
| خائف | ٣ | خائف | ٢ | | | الطائفين | ١ |
| | | خائفين | ١ | عائد | ١ | عائدون | ١ |
| خائن | ٥ | الخائبون | ٣ | غائط | ٢ | الغائط | ٢ |
| | | خائنة | ٢ | فائر | ٤ | الفائزون | ٤ |
| خاو | ٥ | خاوية | ٥ | قائل | ٥ | قائل | ٤ |
| دائر | ٤ | دائرة | ٣ | | | القائلين | ١ |
| | | الدوائر | ١ | قائم | ٢٢ | قائم | ٨ |
| دائم (٥٠) | ٢ | دائم | ١ | | | قيام | ٧ |
| | | دائمون | ١ | | | قائمة | ٥ |
| ذائق | ٥ | ذائقة | ٣ | | | قائمون | ٢ |
| | | ذائقو | ٢ | لائم | ١ | لائم | ١ |
| سانغ | ٢ | سانغ | ٢ | نائم | ٢ | نائمون | ٢ |
| سائق | ١ | سائق | ١ | هار (٥٠٠) | ١ | هار | ١ |
| صائم | ٢ | الصائمت | ١ | | | | |
| | | الصائمين | ١ | | | | |

(*) لم يرد لفظ دائم أو لفظ دائمون في معجم مجمع اللغة العربية وقد ورد في معجم ألفاظ القرآن الكريم للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ص ٢٦٥ دوم [دائم الرعد ٣٥] ، [دائمون المعارج ٢٣] كما هو بالنص القرآني .

(**) وردت كلمة [طائف] في ثمانية مواضع في القرآن الكريم أما كلمة [طائفة] فقد وردت في عشرين موضعاً من القرآن الكريم، وقد ذكر معجم ألفاظ القرآن الكريم أنها بمعنى جماعة أو فرقة.

(***) كلمة [هار] أصلها [هور] واسم الفاعل منها هائر ثم حدث قلب مكاني فأصبحت على هذه الصورة [هار] انظر : الأخفش : معاني القرآن ٥٦٠/٣ .

[ب] اليائي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ١ | عائل | ١ | عائل | ١ | خائبين | ١ | خائب |
| ٣ | غائبين | ٤ | غائب | ١ | سائبة | ١ | سائب |
| ١ | غائبة | | | ١ | سائحات | ٢ | سائح |
| ١ | غائظون | ١ | غائظ | ١ | سائحون | | |
| ١ | قائلون | ١ | قائل (*) | ١ | ضائق | ١ | ضايق |
| | | | | ٥ | طائر | ٥ | طائر |

[٣] الناقص :

[أ] الواوي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|-------|-----------|-------|------------|
| ١ | دان | | | ١ | باد | ٣ | باد |
| ١ | الذاريات | ١ | ذار | ١ | البادي | | |
| ١ | رابيا | ٢ | راب | ١ | بادون | | |
| ١ | رابية | | | ١ | التاليات | ١ | تال |
| ١ | راسيات | ١٠ | راس | ١ | جائية | ١ | جاث |
| ٩ | رواسي | | | ١ | الخالية | ١ | خال |
| ٢ | ساهون | ٢ | ساه | ٦ | الداع | ١٠ | داع |
| ٤ | طاغين | ٧ | طاغ | ٤ | داع | | |
| ٢ | طاغون | | | ٣ | دانية (*) | ٤ | دان |

(*) قائل هنا من قيل أي نام وقت القيلولة: المعجم المفهرس ٩٤١/٢. (*) في كلمة [دانية] من قوله =

| | | | | | | | |
|---|---------|---|-----|---|----------|---|-----|
| ٢ | عالية | | | ١ | الطاغية | | |
| ٢ | عالين | | | ١ | عالية | ١ | عات |
| ٢ | القاسية | ٣ | قاس | ٣ | عاد | ٧ | عاد |
| ١ | قاسية | | | ٢ | المعادون | | |
| ١ | لاغية | ١ | لاغ | ١ | عادون | | |
| ١ | لاهمية | ١ | لاه | ١ | العاديات | | |
| ١ | ناج | ١ | ناج | ١ | العافين | ١ | عاف |
| | | | | ٥ | عال | ٩ | عال |

[ب] البياني:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ١ | الآية | | | ٦ | آت | ١٠ | آت |
| ١ | آيتين | | | ٤ | آتية | | |
| ٣ | باغ | ٣ | باغ | ١ | آن | ٢ | آن |
| ٢ | باقين | ٧ | باق | ١ | آتية | | |
| ٢ | الباقيين | | | ٢٦٢ | آيات | ٣٨٢ | آية |
| ٢ | الباقيات | | | ٨٥ | آية | | |
| ١ | باق | | | ٣٣ | الآيات | | |

= تعالى ﴿ ودانية عليهم ظلّالها ﴾ [الإنسان ١٤] ذكر الزجاج ٢٥٩/٥ أنها جنة دانية عليهم ظلّالها وذكر ذلك العكبري أيضاً ٢٧٦/٢ . وفي معجم ألفاظ القرآن الكريم إشارة إلى نقطة مهمة تتعلق بالسياق اللغوي لهذه الكلمة وهي وجود كلمة [عليهم] في الجملة مما جعل كلمة [دانية] تتضمن معنى مرخاة [مرخاة عليهم] مما جعلها تعدى بعلي إذ هي في الأصل ودانية منهم [معجم ألفاظ القرآن ٤١٧/١] [دنو] ولكن العكبري [٢٧٦/٢] ذكر أن دانية هنا بمعنى مشرفة فكانها مشرفة عليهم لذا فهي اسم فاعل .

| | | | | | | | |
|----|-------------------|----|-----|---|----------|----|-----|
| ١ | زان | | | ٢ | ثان | ٢ | ثان |
| ١ | زانية | | | ١ | ثاو | ١ | ثاو |
| ٢ | صالون | ٣ | صال | ٢ | الجوار | ١٦ | جار |
| ١ | صال | | | ١ | جارية | | |
| ٢ | غاشية- الغاشية | ٣ | غاش | ١ | الجارية | | |
| ٥ | الغاوون | ٦ | غاو | ١ | الجاريات | | |
| ١ | غاوين | | | ١ | جاز | ١ | جاز |
| ١ | فان | ١ | فان | ٢ | حامية | ٣ | حام |
| ١ | قاض | ٢ | قاض | ١ | حام | | |
| ١ | القاضية | | | ١ | خافية | ١ | خاف |
| ١ | القالين | ١ | قال | ٥ | خاوية | ٥ | خاو |
| ١ | كاف | ١ | كاف | ٤ | راضية | ٤ | راض |
| ١ | لاق | ١ | لاق | ٢ | راعون | ٣ | راع |
| ١ | الناهون | ١ | ناه | ١ | الرعاء | | |
| ١٠ | هاد | ١٠ | هاد | ١ | راق | ١ | راق |
| ١ | هاوية | ١ | هاو | ٢ | الزاني | ٦ | زان |
| | | | | ٢ | الزانية | | |

البناء الثاني مَفْعِل:

[١] الصحيح:

[أ] السالم:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------------|-------|------------|-------|-----------------------|-------|------------|
| ٣ | مخرج | ١ | مخرج | ١ | ميرمون | ١ | ميرم |
| ١ | المخسرين | ١ | مخسر | ٣ | مبصر | ٧ | مبصر |
| ٨ | مخلصون-مخلصين | ١٩ | مخلص | ٣ | مبصرة | | |
| ٨ | المخلصين | | | ١ | مبصرون | | |
| ٣ | مخلص | | | ٥ | المبطلون | ٥ | مبطل |
| ١ | مخلف | ١ | مخلف | ٣ | مبلسون | ٤ | مبلس |
| ٦ | مدبرين | ٨ | مدبر | ١ | مبلسين | | |
| ٢ | مدبر | | | ٣٧ | المجرمون- المجرمين | ٥٢ | مجرم |
| ١ | مدهنون | ١ | مدهن | ١٣ | مجرمون- مجرمين | | |
| ١ | مذعنين | ١ | مذعن | ١ | المجرم | | |
| ١ | المرجفون | ١ | مرجف | ١ | مجرم | | |
| ١ | مرنفين | ١ | مرنف | ٣٢ | المحسنين | ٣٩ | محسن |
| ٣ | مرسلون-مرسلين | ٥ | مرسل | ٤ | محسن | | |
| ١ | مرسل | | | ٢ | محسنون-محسنين | | |
| ١ | مرسلة | | | ١ | المحسنات | | |
| ١ | مرشد | ١ | مرشد | ٢ | محصنين | ٢ | محصن |
| ١ | مرضعة | ١ | مرضع | ١ | المختبتين | ١ | مختبت |

| | | | | | | | |
|----|----------|----|-------|----|-----------------------|----|----------|
| ٥ | مصباحين | ٥ | مصباح | ٩ | المصرفين | ١٥ | مصرف |
| ١ | مصرخ | ٢ | مصرخ | ٤ | مصرفون- مصرفين | | |
| ١ | مصرخين | | | ٢ | مصرف | | |
| ٢ | مصلحون | ٥ | مصلح | ١ | مبصرة | ١ | مبصر |
| ٢ | المصلحين | | | ٢٣ | مسلمون- مسلمين | ٤٢ | مسلم |
| ١ | المصلح | | | ١٤ | المسلمون- المسلمين | | |
| ١ | المضعفون | ١ | مضعف | ٢ | مسلمات- المسلمات | | |
| ١ | مظلم | ٢ | مظلم | ٢ | مسلم | | |
| ١ | مظلمون | | | ١ | مسلمة | | |
| ١١ | معجزين | ١٢ | معجز | ١ | مسمع | ١ | مسمع |
| ١ | معجز | | | ٢ | مشرقين | ٢ | مشرق (*) |
| ١٩ | معرضون | ١٩ | معرض | ٣٥ | المشركون- المشركين | ٤٩ | مشرك |
| ١ | معصرات | ١ | معصر | ٧ | مشركون- مشركين | | |
| ١٤ | المفسدون | ٢١ | مفسد | ٣ | المشركات | | |
| ٦ | مفسدون | | | ٢ | مشركة | | |
| ١ | المفسد | | | ٢ | مشرك | | |
| ١٣ | المفلحون | ١٣ | مفلح | ٨ | مشفقون- مشفقين | ٨ | مشفق |

(*) لفظ [مشرقين] لم يرد في معجم ألفاظ القرآن الكريم - مجمع اللغة العربية - وورد في المعجم المفهرس للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في موضعين ، كما هو في النص القرآني .

| | | | | | | | |
|---|----------|---|------|---|------------------------|----|------|
| ٥ | منذر | | | ١ | المقتر | ١ | مقتر |
| ٣ | المنزلون | ٥ | منزل | ١ | مقرنين | ١ | مقرن |
| ٢ | منزلون | | | ٣ | المقسطين | ٣ | مقسط |
| ١ | المنفقين | ١ | منفق | ١ | مكرم | ١ | مكرم |
| ٣ | منكرون | ٤ | منكر | ١ | ممسك | ٢ | ممسك |
| ١ | منكرة | | | ١ | ممسكات | | |
| ٣ | مهطعين | ٣ | مهطع | ١ | ممطر | ١ | ممطر |
| ٣ | مهلك | ٦ | مهلك | ٨ | منذرون - منذرين | ٢٠ | منذر |
| ٣ | مهلكون | | | ٧ | المنذرون - المنذرين | | |

[ب] المضعف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ١ | المضلين | | | ١ | متم | ١ | متم |
| ١ | مكب | ١ | مكب | ١ | محلي | ١ | محلي |
| ١ | مد | ١ | مد | ٢ | مضل | ٣ | مضل |

[ج] المهموز :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|------------------------|-------|------------|
| ٢١ | مؤمن | | | ١٣٤ | المؤمنون - المؤمنين | ٢٣٠ | مؤمن |
| ٦ | مؤمنة | | | ٤٥ | مؤمنون - مؤمنين | | |
| | | | | ١٩ | المؤمنات | | |

| | | | | | | | |
|---|----------|---|------|---|--------|--|--|
| ١ | مؤمنين | | | ٣ | مؤمنات | | |
| ١ | المنشئون | ١ | منشئ | ١ | المؤمن | | |

ثانياً: المعتل :

[١] المثال :

[أ] الواوي

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|----------|-------|------------|
| ١ | موص | ١ | موص | ١ | الموريات | ١ | مور |
| ١ | الموفون | ١ | موف | ١ | الموسع | ٢٠ | موسع |
| ١ | موهن | ١ | موهن | ١ | موسعون | | |

[ب] اليائي:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|
| ٣ | موقنون | ٥ | موقن |
| ٢ | الموقنين | | |

[٢] الأجوف

[أ] الواوي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|----------|-------|---------------------|
| ٢ | محيطة | | | ١ | مجيب | ٢ | مجيب ^(١) |
| ١ | المنئي | ١ | منئي | ١ | المجيبون | | |
| ١٠ | مصيبة | ١١ | مصيب | ٩ | محيط | ١١ | محيط |

(١) وضعت لفظه [مجيب] مع [جوب] كما وردت في معجم ألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية.

| | | | | | | | |
|----|--------|----|------|---|----------|----|--------|
| ٥ | منيب | ٧ | منيب | ١ | مصيب | | |
| ٢ | منيبين | | | ١ | مقيّنة | ١ | مقيّنة |
| ٤ | منير | ٦ | منير | ٨ | مقيم | ١٠ | مقيم |
| ٢ | المنير | | | ٢ | المقيمون | | |
| ١٤ | مهين | ١٤ | مهين | ٢ | مليم | ٢ | مليم |

[ب] الأجوف اليائي:

| عددتها | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|--------|----------|-------|------------|
| ١١٩ | مبين | ١١٩ | مبين |
| ٧ | مريب | ٧ | مريب |
| ١ | المغيرات | ١ | مغير |

[٣] الناقص :

[أ] الواوي:

| عددتها | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|--------|---------|-------|------------|
| ١ | مبد | ١ | مبد |

[ب] اليائي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ١ | المقوين | ١ | مقر | ١ | المؤتون | ١ | مؤت |
| ٣ | ملقون | ٤ | ملق | ٢ | محي | ٢ | محي |
| ١ | ملقيات | | | ١ | مخر | ١ | مخر |
| | | | | ٢ | مغنون | ٢ | مغن |

البناء الثالث : مُفْتَعِل :

أولاً : الصحيح : [١] السالم :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|-----------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ٣ | مقتدر | ٤ | مقتدر | ١ | المحتظر | ١ | محتظر |
| ١ | مقتدرون | | | ٨ | مختلف | ١٠ | مختلف |
| ١ | مقترفون | ١ | مقترف | ١ | مختلفون | | |
| ١ | مقترون | ١ | مقترن | ١ | مختلفين | | |
| ١ | المقتسمون | ١ | مقتسم | ٦ | مذكر | ٦ | مذكر |
| ٢ | مقتصد | ٣ | مقتصد | ١ | مرتقبون | ١ | مرتقب |
| ١ | مقصدة | | | ١ | مستمع | ٢ | مستمع |
| ١ | منتشر | ١ | منتشر | ١ | مستمعون | | |
| ٢ | منتصر | ٤ | منتصر | ١ | مشتبه | ١ | مشتبه |
| ١ | منتصرين | | | ٢ | مشاركون | ٢ | مشارك |
| ١ | المنتصرين | | | ١ | مطلعون | ١ | مطلع |
| ٣ | منتظرون | ٦ | منتظر | ١ | مقترح | ١ | مقترح |
| ٣ | المنتظرين | | | | | | |

[٢] المضعف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|-----------------------|
| ١ | المعتز | ١ | المعتز ^(١) |

(١) المعتز : اسم فاعل واسم مفعول راجع دراسات لأسلوب القرآن الشيخ عضيمة ٥٦٤/٣.

[٣] المهموز:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ١ | المؤتفة | ٣ | مؤتك | ١ | متخذ | ٣ | متخذ |
| ٢ | المؤتفات | | | ١ | متخذات | | |
| | | | | ١ | متخذي | | |

ثانياً : المعتل

[١] المثال : [أ] الواوي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ٤٩ | المتقون | ٤٩ | متق |
| ٨ | متكئون | ٨ | متكئ |

[٢] الأجوف [أ] اليائي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ٣ | مختال | ٣ | مختال |
| ١ | مرتاب | ١ | مرتاب |

[٣] الناقص : [أ] الواوي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|-------|----------|-------|------------|
| ١ | مفترون | | | ٢ | مبتلين | ٢ | مبتل |
| ١ | المفترين | | | ٦ | المعتكون | ٩ | معتد |
| ١ | مقتنون | ١ | مقتد | ٣ | معتد | | |
| | | | | ١ | مفتّر | ٢ | مفتّر |

[ب] الياضي :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد |
|------------|-------|----------|-------|------------|-------|
| ممتز | ٤ | الممتزين | ٤ | | |
| مهتد | ٢١ | مهتدون | ١٠ | | |
| | | المهتدين | ٧ | منته | ١ |
| | | | | منتهون | ١ |
| | | | | المهتدي | ٣ |
| | | | | مهتد | ١ |

البناء الرابع: مَفْعَل :

[١] الصحيح : [أ] السالم :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد |
|------------|-------|----------|-------|------------|-------|
| مبتل | ٣ | مبتل | ٣ | معذب | ٤ |
| مبذر | ١ | المبذرين | ١ | معذبون | ٢ |
| مبشر | ١٠ | مبشر | ٥ | معذرون | ١ |
| | | مبشرين | ٤ | معقّب | ٢ |
| | | مبشرات | ١ | معقّبات | ١ |
| مخلق | ١ | مخلقين | ١ | مقسم | ١ |
| مدبر | ١ | مدبرات | ١ | مقصر | ١ |
| مذكر | ١ | مذكر | ١ | مكذب | ٢١ |
| مسبح | ٢ | المسبحون | ٢ | مكذّبين | ١ |
| مصدق | ١٩ | مصدق | ١٨ | مكلبين | ١ |
| | | المصدقين | ١ | منزل | ١ |

[ب] المضعف :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|---------|-------|
| مطف | ١ | المطفين | ١ |

[ج] المهموز:

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|---------|-------|
| مؤن | ٢ | مؤن | ٢ |

ثانياً : المعتل :

[١] المثال : [أ] الواوي :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|---------|-------|
| موف | ١ | موفهم | ١ |
| مُول | ١ | موليها | ١ |

[٢] الأجوف : [أ] الواوي :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|----------|-------|
| مسوم | ١ | مسومين | ١ |
| مصور | ١ | المصور | ١ |
| معوق | ١ | المعوقين | ١ |

[ب] اليائي :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|---------|-------|
| مبين | ٦ | مبينة | ٣ |
| | | مبينات | ٣ |
| مغير | ١ | مغير | ١ |

[٣] الناقص : [أ] الواوي :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|---------|-------|
| مصل | ٣ | المضلين | ٣ |
| منج | ٢ | منجون | ٢ |

البناء الخامس : مستفعل

أولاً : الصحيح :

[١] السالم :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|------------|-------|------------|-------|------------|-------|------------|
| ١ | المستقدمين | ١ | مستقدم | ١ | مستبشرة | ١ | مستبشر |
| ٤ | مستكبرون | ٦ | مستكبر | ١ | مستبصرين | ١ | مستبصر |
| ٢ | مستكبر | | | ١ | مستسلمون | ١ | مستسلم |
| ١ | مستمسكون | ١ | مستمسك | ١ | المستغفرين | ١ | مستغفر |
| ١ | مستفرة | ١ | مستفر | ١ | مستقبل | ١ | مستقبل |

[٢] المضعف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ٣ | مستقر | ٣ | مستقر |
| ٢ | مستمر | ٢ | مستمر |

[٣] المهموز :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|------------|-------|------------|-------|------------|-------|------------|
| ١ | مستهزئون | ٢ | مستهزئ | ١ | المستأخرين | ١ | مستأخر |
| ١ | المستهزئين | | | ١ | مستأنسين | ١ | مستأنس |

ثانياً : المعتل

[١] المثال [اليائي]

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | عددها |
|------------|-------|----------|-------|
| مستيقن | ١ | مستيقنين | ١ |

[٢] الأجوف :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد |
|------------|-------|---------|-------|------------|-------|----------|-------|
| مستبين | ١ | مستبين | ١ | مستقيم | ٣٧ | مستقيم | ٣٢ |
| مستطير | ١ | مستطير | ١ | المستقيم | | المستقيم | ٥ |

[٣] الناقص :

| اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد |
|------------|-------|---------|-------|
| مستخف | ١ | مستخف | ١ |

البناء السادس : مُفَاعِل

أولاً : الصحيح :

[١] السالم :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|-----------|-------|------------|-------|-----------|-------|------------|
| ٥ | المنافقات | | | ٤ | المجاهدون | ٤ | مجاهد |
| ١ | منافقون | | | ٢ | مساقحين | ٣ | مساقح |
| ٥ | المهاجرين | ٨ | مهاجر | ١ | مساقحات | | |
| ٢ | مهاجر | | | ٣ | معاجزين | ٣ | معاجز |
| ١ | مهاجرات | | | ١ | مغاضب | ١ | مغاضب |
| | | | | ٢٦ | المنافقون | ٣٢ | منافق |

[٢] المضعف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ١ | مضار | ١ | مضار |

ثانياً : المعتل [المثال] الواوي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ١ | مواقعون | ١ | مواقع |

الناقص : [أ] اليائي :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ٤ | ملاقون | ٧ | ملاق | ١ | مناد | ٢ | مناد |
| ٣ | ملاق | | | ١ | المنادي | | |

البناء السابع : متفعل :

أولاً : الصحيح :

[١] السالم :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|-----------|-------|------------|-------|-----------|-------|------------|
| ١ | مطلعون | ١ | مطلع | ١ | متبرجات | ١ | متبرج |
| ١ | المتطهرين | ٣ | متطهر | ١ | متحرف | ١ | متحرف |
| ١ | المطهرين | | | ١ | المدثر | ١ | مدثر |
| ١ | مطهر | | | ١ | متربص | ٣ | متربص |
| ٢ | متعمد | ٢ | متعمد | ١ | متربصون | | |
| ١ | متفرقة | ٣ | متفرق | ١ | المتربصين | | |
| ٢ | متفرون | | | ١ | المزمل | ١ | مزمل |
| ٤ | المتكبرين | ٧ | متكبر | ١ | متصدع | ١ | متصدع |
| ٢ | متكبر | | | ٢ | المتصدقين | ٥ | متصدق |
| ١ | المتكبر | | | ١ | المصدقين | | |
| ١ | المتكلفين | ١ | متكلف | ١ | المصنقات | | |
| | | | | ١ | المتصدقات | | |

ثانياً : المعتل :

[١] المثال :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|-----------|-------|------------|
| ٤ | المتوكلون | ٤ | متوكل |
| ١ | متوسمين | ١ | متوسم |

[٢] الأجوف:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|----------------------|
| ١ | متحيز | ١ | متحيز ^(١) |
| ١ | المطوعين | ١ | مطوع |

[٣] الناقص:

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|
| ١ | المرتدية | ١ | مرتد |
| ١ | المتلقين | ١ | مطلق |

البناء الثامن : متفاعل

[١] الصحيح :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|------------|-------|------------|-------|----------|-------|------------|
| ١ | متشابهات | | | ٢ | متتابعين | ٢ | متتابع |
| ١ | متشاكسون | ١ | متشاكس | ١ | متجانف | ١ | متجانف |
| ٤ | متقابلين | ٤ | متقابل | ١ | متراكب | ١ | متراكب |
| ١ | المتنافسون | ١ | متنافس | ٥ | متشابه | ٦ | متشابه |

[٢] المعتل : [أ] الأجوف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|
| ١ | متجاورات | ١ | متجاور |

[ب] الناقص :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ١ | المتعال | ١ | متعال |

(١) وضعه الشيخ عزيمة مع وزن [مُتَعَلِّ] انظر دراسات لأسلوب القرآن ٥٢٩/٣ .

البناء التاسع : مُتَفَعِّلٌ :

أولاً : الصحيح :

[١] السالم :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ٣ | منقلبون | ٣ | منقلب | ١ | المنخنة | ١ | منخنة |
| ١ | منهمر | ١ | منهمر | ١ | منفطر | ١ | منفطر |
| | | | | ١ | منقعر | ١ | منقعر |

[٢] المضعف :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ١ | منبث | ١ | منبث |
| ١ | منفكين | ١ | منفك |

البناء العاشر : مُفَعَّلٌ :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|---------|-------|------------|
| ٣ | مصفر | ٣ | مصفر | ٢ | مسود | ٣ | مسود |
| ١ | مخضرة | ١ | مخضر | ١ | مسودة | | |

البناء الحادي عشر : مُفَعَّلِلٌ :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|----------|-------|------------|-------|---------|-------|----------------------|
| ١ | المطمئنة | | | ١ | مطمئن | ٤ | مطمئن ^(١) |
| ١ | مطمئنين | | | ١ | مطمئنة | | |

(١) وضع لفظ [مطمئن] من معجم ألفاظ القرآن الكريم في مادة [طمئ].

البناء الثاني عشر : مَفْعِل :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|-------|-----------|-------|------------|
| ١ | مهيمن | ٢ | مهيمن | ١ | مصيطر | ٢ | مصيطر |
| ١ | المهيمن | | | ١ | المصيطرون | | |

البناء الثالث عشر : مَفْعِل :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ١ | مزعزع | ١ | مزعزع |

البناء الرابع عشر : مَفْعَال :

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|-------|------------|
| ١ | مدامتان | ١ | مدام |

الكشاف الثاني : الكشاف المعجمي بكل الأبنية مرتبة ترتيباً هجائياً

| العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل | العدد | الأنماط | العدد | اسم الفاعل |
|-------|---------|----------|------------|-------|---------|--------|------------|
| ١ | مفعّل | مبد | أبدى | ١٠ | فاعل | أت | أتى |
| ١ | مفعّل | مبذّر | بذّر | ١ | مفعّل | موت | أتى |
| ٣ | فاعل | بارئ | برا | ٣ | فاعل | أخذ | أخذ |
| ٢ | فاعل | بارد | برد | ٣ | مفعّل | متخذ | اتخذ |
| ٢ | فاعل | بارز | برز | ١٥٥ | فاعل | آخر | آخر |
| ١ | مفعّل | مبرم | أبرم | ١ | مستقل | مستأخر | استأخر |
| ٢ | فاعل | بازغ | برزغ | ٢ | مفعّل | مؤذن | أذن |
| ١ | فاعل | باسر | بسر | ٢ | فاعلة | أزفة | أزف |
| ٤ | فاعل | باسط | بسط | ١ | فاعل | أسن | أسن |
| ١ | فاعل | باسق | بسق | ٣ | مفعّل | مؤتفك | للتفك |
| ١٠ | مفعّل | مبشّر | بشّر | ١ | فاعل | أفل | أفل |
| ١ | مستقل | مستبشّر | استبشّر | ٣ | فاعل | أكل | أكل |
| ٧ | مفعّل | مبصر | أبصر | ١ | فاعل | أمر | أمر |
| ٢٦ | فاعل | باطل | بطل | ١ | فاعل | أم | أم |
| ٥ | مفعّل | مبطل | أبطل | ١٧ | فاعل | آمن | آمن |
| ٤ | فاعل | باطن | بطن | ٢٣ | مفعّل | مؤمن | آمن |
| ٢ | فاعل | باغ | بغى | ١ | مستقل | مستأنس | استأنس |
| ٧ | فاعل | باق | بقى | ١ | فاعل | أنف | أنف |
| ٤ | مفعّل | مبلس | ألبس | ٢ | فاعل | إن | لنى |
| ٩ | فاعل | بالغ | بلغ | ٣٨٢ | فاعل | آية | أى |
| ١١٩ | مفعّل | مبين | أبان | ١ | فاعل | باتس | باس |
| ٦ | مفعّل | مبين | بين | ١ | منفعل | منبث | انبث |
| ١ | مستقل | المستبين | استبان | ٣ | مفعّل | مبتل | بتل |
| ٣ | فاعل | تابع | تبع | ٣ | فاعل | باد | بدى |

| | | | | | | | |
|----|-------|-------|-------|----|--------|--------|-------|
| ١ | فاعل | حاسب | حسب | ٢ | متفاعل | متتابع | تتابع |
| ١ | فاعل | حاسد | حسد | ٣ | فاعل | تارك | ترك |
| ٣٩ | مفعول | محسن | أحسن | ١ | فاعل | نال | نلا |
| ٣ | فاعل | حاشر | حشر | ١ | مفعول | متمم | أنتم |
| ٥ | مفعول | محصن | أحصن | ٢ | فاعل | ثائب | تاب |
| ٤ | فاعل | حاسب | حصب | ٢ | فاعل | ثابت | ثبت |
| ٤ | فاعل | حاضر | حضر | ٢ | فاعل | ثاقب | تقب |
| ١ | فاعل | حافر | حفر | ٣ | فاعل | ثالث | ثلث |
| ١ | مفعول | محتظر | احتظر | ١ | فاعل | ثامن | ثمن |
| ١٥ | فاعل | حافظ | حفظ | ٢ | فاعل | ثان | ثنى |
| ١ | فاعل | حاف | حف | ١ | فاعل | ثاور | ثوى |
| ٣ | فاعل | حاق | حق | ٥ | فاعل | جاثم | جنم |
| ٦ | فاعل | حاكم | حكم | ١ | فاعل | جاث | جثا |
| ١ | مفعول | محقق | حقق | ٥٢ | مفعول | مجرم | أجرم |
| ١ | مفعول | محل | أحل | ١٦ | فاعل | جار | جری |
| ١ | فاعل | حامد | حمد | ١ | فاعل | جاز | جزى |
| ٢ | فاعل | حامل | حمل | ٦ | فاعل | جاعل | جمل |
| ٣ | فاعل | حام | حسى | ١٠ | فاعل | جامد | جمد |
| ١ | مفعول | متحيز | تحيز | ٣ | فاعل | جامع | جمع |
| ١١ | مفعول | محيط | أحاط | ١ | متفاعل | متجانب | تجانب |
| ٢ | مفعول | محي | أحيا | ٤ | متفاعل | مجامد | جاهد |
| ١ | مفعول | مخبت | أخبت | ١٠ | فاعل | جاهل | جهل |
| ١ | فاعل | خادع | خدع | ٢ | مفعول | محبب | أجاب |
| ٣ | فاعل | خارج | خرج | ١ | فاعل | جائر | جار |
| ٣ | مفعول | مخرج | أخرج | ١ | فاعل | حاج | حج |
| ١ | فاعل | خازن | خزن | ٢ | فاعل | حاجز | حجز |
| ٣ | فاعل | خاسئ | خسن | ١ | فاعل | حائر | حئر |
| ٣٣ | فاعل | خاسر | خسر | ١ | مفعول | متحرف | تحرّف |

| | | | | | | | |
|----|-------|-------|------|----|--------|-------|--------|
| ۸ | مفعّل | منبّر | لنبر | ۱ | مفعّل | مخسر | أخسر |
| ۱ | مفعّل | منبّر | نبر | ۱۴ | فاعل | خاشع | خشع |
| ۱ | متفعل | متنثر | تنثر | ۱ | مفعّل | مخضر | أخضر |
| ۱ | فاعل | داحض | دحض | ۱ | فاعل | خاضع | خضع |
| ۴ | فاعل | دأخر | دخر | ۷ | فاعل | خاطئ | خطئ |
| ۲ | فاعل | دأخل | دخل | ۱ | فاعل | خافض | خفض |
| ۱۰ | فاعل | داع | دعا | ۱۰ | فاعل | خاف | خفي |
| ۲ | فاعل | دافع | دفع | ۱ | مستفعل | مستخف | استخفي |
| ۱ | فاعل | دقق | دقق | ۷۴ | فاعل | خالد | خلد |
| ۴ | فاعل | دان | دنا | ۷ | فاعل | خالص | خلص |
| ۴ | فاعل | دائر | دار | ۱۹ | مفعّل | مخلص | أخلص |
| ۲ | فاعل | دائم | دلم | ۳ | فاعل | خالف | خلف |
| ۱ | مفعّل | مدهن | أدهن | ۱۰ | مفعّل | مختلف | اختلف |
| ۱ | مفعّل | مذعن | أذعن | ۱ | مفعّل | مخلف | أخلف |
| ۳ | فاعل | ذاكر | نكر | ۱۲ | فاعل | خالق | خلق |
| ۱ | مفعّل | منكر | لنكر | ۱ | فاعل | خال | خلا |
| ۱ | مفعّل | منكر | منكر | ۲ | فاعل | حامد | حمد |
| ۱ | فاعل | ذاهب | ذهب | ۲ | فاعل | خامس | خمس |
| ۵ | فاعل | ذلق | ذق | ۱ | منفعل | منخفق | خفق |
| ۳ | مفعّل | متربص | تربص | ۱ | فاعل | خائض | خاض |
| ۱ | فاعل | ربع | ربح | ۳ | فاعل | خائف | خاف |
| ۲ | فاعل | رب | ربا | ۵ | فاعل | خائن | خان |
| ۴ | فاعل | راجع | رجع | ۵ | فاعل | خاو | خوى |
| ۴ | فاعل | رأع | رفع | ۱ | فاعل | خائب | خاب |
| ۱ | فاعل | راجع | رجف | ۳ | مفعّل | مختال | اختلف |
| ۱ | مفعّل | مرجع | أرجف | ۱ | فاعل | دائب | دأب |
| ۶ | فاعل | رأحم | رحم | ۱۸ | فاعل | دأب | دب |
| ۴ | فاعل | رأ | رد | ۴ | فاعل | دأبر | دبر |

| | | | | | | | |
|----|--------|--------|--------|----|--------|--------|-------|
| ۱ | فاعل | سبح | سبح | ۱ | فاعل | رأف | رأف |
| ۲ | مفعول | مسبح | سبح | ۱ | مفعول | مرأف | أرأف |
| ۱ | فاعل | سابع | سبح | ۶ | فاعل | رائق | رزق |
| ۸ | فاعل | سابق | سبق | ۲ | فاعل | راسخ | رسخ |
| ۲۵ | فاعل | ساجد | سجد | ۱۰ | فاعل | رأس | رما |
| ۲۲ | فاعل | ساحر | سحر | ۱ | فاعل | رائد | رشد |
| ۱ | فاعل | ساحل | سحل | ۱ | مفعول | مرشد | أرشد |
| ۱ | فاعل | ساخر | سخر | ۱ | مفعول | مرضع | أرضع |
| ۲ | فاعل | سانس | سمن | ۴ | فاعل | راض | رضى |
| ۱ | فاعل | سارب | سرب | ۳ | فاعل | راع | رعى |
| ۱۵ | مفعول | مسرف | أسرف | ۳ | فاعل | راغب | رجب |
| ۴ | فاعل | سارق | سرق | ۲ | فاعل | رافع | رفع |
| ۲ | مفعول | مسيطر | سيطر | ۱ | مفعول | مرتقب | ارتقب |
| ۳ | مفاعل | مسامح | سامح | ۱ | فاعل | رلق | رقى |
| ۱ | مفعول | مسفر | أسفر | ۱ | متفاعل | مترأكب | تراكب |
| ۳ | فاعل | سافل | سفل | ۱ | متفعل | مترد | تردى |
| ۱ | فاعل | ساقط | سقط | ۱ | فاعل | راكد | ركد |
| ۱ | فاعل | ساكن | سكن | ۸ | فاعل | راكم | ركع |
| ۱ | فاعل | سالم | سلم | ۱ | متفعل | مرتأب | ارتأب |
| ۱ | مستفعل | مستسلم | استسلم | ۷ | مفعول | مريب | أرب |
| ۴۲ | مفعول | معلم | أعلم | ۱ | فاعل | زاجر | زجر |
| ۱ | فاعل | سامد | سدد | ۱ | مفعول | مزحزح | زحزح |
| ۴ | فاعل | سامر | سمر | ۲ | فاعل | زروع | زرع |
| ۲ | متفعل | مستمع | استمع | ۱ | متفعل | متزمل | تزمل |
| ۱ | متفعل | مسمع | أسمع | ۶ | فاعل | زأن | زأنا |
| ۱ | فاعل | ساهر | سهر | ۱۰ | فاعل | زاهد | زهذ |
| ۱ | فاعل | سأه | سها | ۱ | فاعل | زاهق | زهق |
| ۱ | مفعول | مسن | أساء | ۷ | فاعل | سائل | سل |

| | | | | | | | |
|-------|--------|----------|----|------|-------|----------|-----|
| سود | مسود | مُفْعَلْ | ٣ | تصدق | متصدق | متفعل | ٥ |
| ساغ | سانغ | فاعل | ٢ | صتق | مصتق | مفعل | ١٩ |
| ساق | سائق | فاعل | ١ | أصرخ | مصرخ | مفعل | ٢ |
| سوم | مسوم | مفعل | ١ | صرم | صارم | فاعل | ١ |
| ساب | سائب | فاعل | ١ | صعق | صاعق | فاعل | ١١ |
| ساح | سانح | فاعل | ٢ | اصفر | مصفر | مُفْعَلْ | ٣ |
| تشابه | متشابه | متفاعل | ٦ | صفر | صاغر | فاعل | ٥ |
| اشتبه | مشتبه | مفعل | ١ | صف | صاف | فاعل | ٥ |
| شخص | شاخص | فاعل | ١ | صفن | صافن | فاعل | ١ |
| شرب | شارب | فاعل | ٥ | صلح | صالح | فاعل | ١٣٧ |
| أشرق | مشرق | مفعل | ٢ | أصلح | مصلح | مفعل | ٥ |
| اشترك | مشارك | مفعل | ٢ | صلّى | مُصل | مفعل | ٣ |
| أشرك | مشارك | مفعل | ٤٩ | صلّى | صال | فاعل | ٣ |
| شعر | شاعر | فاعل | ٥ | صمت | صامت | فاعل | ١ |
| شفع | شافع | فاعل | ٢ | أصاب | مصيب | مفعل | ١ |
| أنشّق | مشفق | مفعل | ٨ | صور | مصور | مفعل | ١ |
| شكر | شاكِر | فاعل | ١٤ | صام | صائم | فاعل | ٢ |
| تشاكس | متشاكس | متفاعل | ١ | ضحك | ضاحك | فاعل | ٢ |
| شمخ | شامخ | فاعل | ١ | ضر | ضار | فاعل | ٢ |
| ثنى | ثانى | فاعل | ١ | أضعف | مضعف | مفعل | ١ |
| شهد | شاهد | فاعل | ٣٩ | ضلّ | ضالّ | فاعل | ١٤ |
| صبى | صابى | فاعل | ٣ | أضلّ | مضلّ | مفعل | ٣ |
| أصبح | مصبح | مفعل | ٥ | ضمر | ضامر | فاعل | ١ |
| صبر | صابر | فاعل | ٢٢ | ضاق | ضائق | فاعل | ١ |
| صحب | صاحب | فاعل | ٩٤ | طرد | طارِد | فاعل | ٢ |
| صخ | صاخ | فاعل | ١ | طرق | طارق | فاعل | ٢ |
| تصدع | متصدع | متفعل | ١ | طعم | طاعم | فاعل | ١ |
| صنق | صائق | فاعل | ٦٠ | طغى | طاغ | فاعل | ٧ |

| | | | | | | | |
|----|--------|--------|--------|-----|--------|----------|--------|
| ١ | مفعّل | معصر | أعصر | ١ | مفعّل | مُطَفِّف | طَفَّ |
| ٤ | فاعل | عاصف | عصف | ١ | فاعل | طالب | طلب |
| ٣ | فاعل | عاصم | عصم | ١ | متفعّل | مطلّع | اطلع |
| ١ | فاعل | عاف | عفى | ١ | فاعل | طامّ | طمّ |
| ٢ | مفعّل | معقّب | عقّب | ٤ | مفعّل | مطمئن | طمأن |
| ٣ | فاعل | عافر | عقر | ٣ | متفعّل | متطهر | تطهّر |
| ٧ | فاعل | عاكف | عكف | ١ | فاعل | طانع | طاع |
| ٢٠ | فاعل | عالم | علم | ١ | متفعّل | متطوع | تطوع |
| ٩ | فاعل | عال | علا | ٨ | فاعل | طائف | طاف |
| ١ | متفاعل | متعال | تعالى | ٥ | فاعل | طائر | طار |
| ٢ | متفعّل | متعمد | تعمّد | ١ | مستفعل | مستطير | استطار |
| ١٣ | فاعل | عامل | عمل | ١٣٥ | فاعل | طالم | ظلم |
| ١ | فاعل | عاند | عاد | ٢ | مفعّل | مظلم | أظلم |
| ١ | مفعّل | معوق | عوق | ١ | فاعل | ظان | ظن |
| ١ | فاعل | عائل | عال | ١٠ | فاعل | ظاهر | ظهر |
| ٧ | فاعل | غابر | غبر | ١٢ | فاعل | عابد | عبد |
| ١ | فاعل | غارم | غرم | ١ | فاعل | عابر | عبر |
| ١ | فاعل | غاسق | غسق | ١ | فاعل | عات | عتى |
| ٢ | فاعل | غاش | غشى | ٣ | مفاعل | معاجز | عاجز |
| ١ | مفاعل | مغاضب | غاضب | ١٢ | مفعّل | معجز | أعجز |
| ٢ | فاعل | غافر | غفر | ٣ | فاعل | عاجل | عجل |
| ١ | مستفعل | مستغفر | استغفر | ٧ | فاعل | عادّ | عدّ |
| ٢٨ | فاعل | غافل | غفل | ٩ | مفتعل | معتد | اعتدى |
| ١٣ | فاعل | غالب | غلب | ٤ | مفعّل | معذب | عذب |
| ٢ | مفعّل | مغن | أغنى | ١ | مفعّل | معتر | عتر |
| ١ | مفعّل | مغير | أغار | ١ | مفتعل | معتر | اعتر |
| ٢ | فاعل | غانط | شاط | ٢ | فاعل | عارض | عرض |
| ٦ | فاعل | غار | غوى | ١٩ | مفعّل | معرض | أعرض |

| | | | | | | | |
|----|--------|--------|--------|----|-------|--------|-------|
| ١ | فاعل | قابل | قبل | ٤ | فاعل | غائب | غاب |
| ٤ | متفاعل | متقابل | تقابل | ١ | مفعّل | مغيّر | غير |
| ١ | مستعمل | مستقبل | استقبل | ١ | مفعّل | مغير | أغار |
| ١ | مفعّل | مفتر | أفتر | ١ | فاعل | غائظ | غاظ |
| ١ | مفعّل | مقتحم | اقتحم | ١ | فاعل | فاتح | فتح |
| ١٤ | فاعل | قادر | قدر | ١ | فاعل | فاتن | فتن |
| ٤ | مفعّل | مقتدر | اقتدر | ١ | فاعل | فاجر | فجر |
| ١ | مستعمل | مستقيم | استقيم | ١٧ | فاعل | فاحش | فحش |
| ١ | مفعّل | مقتد | اقتدى | ١ | فاعل | فارض | فرض |
| ٣ | مستعمل | مستقر | استقر | ١ | فاعل | فارغ | فرغ |
| ٢ | فاعل | قارع | قرع | ١ | فاعل | فارق | فرق |
| ١ | مفعّل | مقترف | اقتترف | ٢ | مفعّل | متفروق | تفرق |
| ١ | مفعّل | مقترن | اقترن | ١ | فاعل | فاره | فره |
| ١ | مفعّل | مقرن | أقرن | ٣ | مفعّل | مفتّر | افتري |
| ٢ | فاعل | قاسط | قسط | ٢١ | مفعّل | مفسد | أفسد |
| ٣ | مفعّل | مقسط | أقسط | ٣٧ | فاعل | فاسق | فسق |
| ١ | مفعّل | مقتسم | اقتسم | ١ | فاعل | فاصل | فصل |
| ١ | مفعّل | مقسم | قسم | ٦ | فاعل | فاطر | فطر |
| ١ | فاعل | قاس | قسا | ١ | منفعل | منفطر | انفطر |
| ١ | فاعل | قاصد | قصد | ٩ | فاعل | فاعل | فعل |
| ٣ | مفعّل | مقتصد | اقتصد | ١ | فاعل | فاقر | فقر |
| ٣ | فاعل | قاصر | قصر | ١ | فاعل | فالق | فقع |
| ١ | مفعّل | مقصر | قصر | ١ | منفعل | منفك | انفك |
| ١ | فاعل | قاصف | قصف | ٣ | فاعل | فاكه | فكه |
| ٢ | فاعل | قاض | قضى | ١٣ | مفعّل | مفلح | أفلح |
| ١ | فاعل | قاطع | قطع | ٢ | فاعل | فالق | فلق |
| ٨ | فاعل | قاعد | قعد | ١ | فاعل | فان | فنى |
| ١ | منفعل | منقعر | لنقعر | ٤ | فاعل | فائز | فاز |

| | | | | | | | |
|---|-------|----------|-------|-----|-------|------------|--------|
| ١ | فاعل | كالح | كلح | ٣ | مفعول | منقلب | انقلب |
| ١ | مستقل | تُكَلِّف | تكلّف | ١ | فاعل | قال | قلى |
| ٣ | فاعل | كامل | كُمل | ١١ | فاعل | قانت | قنت |
| ٢ | فاعل | كاهن | كهن | ١ | فاعل | قانتط | قنط |
| ١ | فاعل | لايث | ليث | ١ | فاعل | قانع | قنع |
| ١ | فاعل | لازب | لزب | ١ | مفعول | مقنع | أقنع |
| ٣ | فاعل | لاعب | لعب | ٣ | فاعل | قاهر | قهر |
| ١ | فاعل | لاعن | لعن | ١ | مفعول | مقيت | أقأت |
| ١ | فاعل | لاغ | لغى | ٥ | فاعل | قائل | قال |
| ١ | فاعل | لاقح | لقح | ٢٢ | فاعل | قائم | قام |
| ١ | فاعل | لاق | لقى | ٣٧ | مستقل | مُسْتَقِيم | استقام |
| ١ | مفعول | ملقى | تلقى | ١٠ | مفعول | مقيم | أقام |
| ٧ | مفاعل | ملاق | لاقى | ١ | مفعول | مقو | أقوى |
| ٤ | مفعول | ملق | ألقي | ١ | فاعل | قائل | قال |
| ١ | فاعل | لاه | لها | ١ | مفعول | مكبة | أكب |
| ١ | فاعل | لائم | لام | ٧ | مفعول | متكبر | تكبر |
| ٢ | مفعول | مليم | الام | ٦ | مستقل | مستكبر | استكبر |
| ٢ | فاعل | ماخر | مخر | ٦ | فاعل | كاتب | كتب |
| ١ | مفعول | ممتد | امتد | ١ | فاعل | كادح | كدح |
| ١ | فاعل | مارج | مرج | ٣٢ | فاعل | كاذب | كذب |
| ١ | فاعل | مارد | مرد | ٢١ | مفعول | مكذب | كذب |
| ٢ | مستقل | مستمر | استمر | ١ | مفعول | مكرم | أكرم |
| ٤ | مفعول | ممتري | امتري | ٧ | فاعل | كاره | كره |
| ١ | مستقل | مستمك | استمك | ٥ | فاعل | كاشف | كشف |
| ٢ | مفعول | ممسك | أمسك | ٢ | فاعل | كاظم | كظم |
| ١ | مفعول | ممطر | أمطر | ١٥٤ | فاعل | كافر | كفر |
| ٢ | فاعل | ماكث | مكث | ١ | فاعل | كاف | كفى |
| ٢ | فاعل | ماكر | مكر | ١ | مفعول | مكلب | كلب |

| | | | | | | | |
|----|--------|--------|--------------------|----|-------|-------|----------------------|
| ١ | مستفعل | مستفتر | استفتر | ٢ | فاعل | مالىء | ملأ |
| ١ | مفاعل | متنافس | تنافس | ٤ | فاعل | مالك | ملك |
| ٣٢ | مفاعل | منافق | نافق | ١ | فاعل | مانع | منع |
| ١ | مفعل | منفق | أنفق | ١ | فاعل | ماهد | مهد |
| ٢ | فاعل | ناقل | نقل | ٢ | مفعّل | منجّ | نحيّ |
| ٣ | مفتعل | منتقم | انتقم | ١ | فاعل | ناج | نجا |
| ١ | فاعل | ناكب | نكب | ٥ | فاعل | نادم | ندم |
| ٤ | مفعل | منكر | أنكر | ٢ | مفاعل | مناد | نادى |
| ١ | فاعل | ناكس | نكس | ٢٠ | مفعل | منذر | أنذر |
| ١ | فاعل | ناه | نهي | ١ | فاعل | نازع | نزع |
| ١ | مفتعل | منته | انتهى | ١ | مفعل | منزل | نزل |
| ٧ | مفعل | منيب | أناب | ٥ | مفعل | منزل | أنزل |
| ٦ | مفعل | منير | أنار | ١ | فاعل | ناسك | نسك |
| ٢ | فاعل | نائم | نام | ١ | مفعل | منشئ | أنشأ |
| ٨ | مفاعل | مهاجر | هاجر | ١ | مفتعل | منتشر | انتشر |
| ٢١ | مفتعل | مهدّد | اهتدى | ١ | فاعل | ناشر | نشر |
| ١٠ | فاعل | هاد | هدى | ١ | فاعل | ناشط | نشط |
| ٢ | مستفعل | مستهزئ | استهزا | ١ | فاعل | ناصب | نصب |
| ٣ | مفعل | مهطع | أهطع | ٦ | فاعل | ناصح | نصح |
| ٦ | مفعل | مهلك | أهلك | ٤ | مفتعل | منتصر | انتصر ^(١) |
| ٢ | فاعل | هالك | هلك ^(٢) | ١١ | فاعل | ناصر | نصر |
| ١ | فاعل | هامد | هدم | ١ | فاعل | ناصر | نصر |
| ١ | منفعل | منهمر | انهمر | ٦ | مفتعل | منتظر | انتظر |
| ٢ | مفتعل | مهيمن | هيمن | ٧ | فاعل | ناظر | نظر |
| ١ | فاعل | هوى | هوى | ١ | فاعل | ناعم | نعم |

(١) ذكر معجم ألفاظ القرآن الكريم ثلاثة ألفاظ فقط [انتصر] بينما هي أربع ألفاظ انظر المعجم المفهرس للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي مادة نصر / ٢٢١ .

(٢) لم يذكر معجم ألفاظ القرآن لفظي [هالك] وذكره المعجم المفهرس ، وهما في النص القرآني .

| | | | | | | | |
|----|--------|--------|--------|----|-------|--------|-------|
| ١ | مفاعل | مواقع | واقع | ١ | فاعل | هار | هار |
| ٨ | فاعل | واقع | وقع | ١٤ | مفعّل | مهين | أهان |
| ٣ | فاعل | واق | وقى | ٣ | فاعل | وايل | وبل |
| ٤٩ | مفعّل | متّوق | انتقى | ١ | فاعل | واجف | وجف |
| ٨ | مفعّل | متكئ | اتكا | ٦١ | فاعل | واحد | وحد |
| ٤ | مفعّل | متوكل | توكل | ٧ | فاعل | وارث | ورث |
| ٢٧ | فاعل | والد | ولد | ٣ | فاعل | وارد | ورد |
| ١ | فاعل | وال | ولى | ١ | مفعّل | مور | أورى |
| ١ | مفعّل | مول | ولى | ٥ | فاعل | وازر | وزر |
| ١ | مفعّل | موهن | أوهن | ٢ | مفعّل | موسع | أوسع |
| ١ | فاعل | واه | وهى | ١٣ | فاعل | واسع | وسع |
| ٣ | فاعل | يابس | يبس | ١ | مفعّل | متوسّم | توسّم |
| ١ | مستفعل | مستيقن | استيقن | ٢ | فاعل | واصب | وصب |
| ٥ | مفعّل | موقن | أيقن | ١ | مفعّل | موص | أوصى |
| | | | | ١ | فاعل | واعظ | وعظ |
| | | | | ١ | فاعل | راع | وعى |
| | | | | ١ | مفعّل | موف | أوفى |
| | | | | ١ | مفعّل | موف | وفى |

المصادر والمراجع

- [١] القرآن الكريم .
- [٢] إبراهيم أنيس [دكتور] :
 - من أسرار اللغة ط٢ القاهرة ١٩٧٢٥ م .
 - الأصوات اللغوية ط٦ القاهرة ١٩٩١ م .
- [٣] إبراهيم السامرائي: فقه اللغة المقارن ط٣ بيروت سنة ١٩٨٣ م .
- [٤] ابن جني [أبو الفتح عثمان] :
 - الخصائص تحقيق محمد علي النجار ط٣ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ م
 - المنصف [شرح ابن جني لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني] ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ط القاهرة ١٩٦٠ م .
- [٥] ابن خالويه : إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم دار المنار [د . ت] .
- [٦] ابن عصفور: الممتع في التصريف تحقيق د . فخر الدين قباوة، ط بيروت [د . ت] .
- [٧] ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك مطبعة الشعب القاهرة ١٩٧٨ م .
- [٨] ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها شرح وتحقيق السيد أحمد صقر، الهيئة العامة لقصور الثقافة سلسلة الذخائر يوليو سنة ٢٠٠٣ م .
- [٩] ابن القطاع الصقلي: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر - تحقيق ودراسة د. أحمد محمد عبد الدايم د دار الكتب المصرية سنة ١٩٩٩ م .
- [١٠] ابن منظور: لسان العرب، ط الدار المصرية للتأليف والترجمة [د . ت]
- [١١] أبو حيان الأندلسي: البحر المحيط، ط ٢ بيروت سنة ١٩٩٠ م .
- [١٢] أبو السعود حسنين الشاذلي: العناصر الأساسية للمركب الفعلي وأنماطها من خلال القرآن الكريم، دراسة تحليلية تطبيقية دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ١٩٩٠ م .
- [١٣] أبو عبيدة [معمر بن المثنى] مجاز القرآن محمد فؤاد سزكين، ط٢ بيروت سنة ١٩٨١ م .
- [١٤] أحمد عبد المجيد هريدي [دكتور]: الأمالي الصرفية ط١ القاهرة ١٩٨٣ م .
- [١٥] الأخفش [أبو الحسن سعيد بن سعدة]: معاني القرآن تحقيق د. عبد الأمير الورد، ط بيروت سنة ١٩٨٥ م .

- [١٦] إسرائيل ولفنسون: تاريخ اللغات السامية، ط ١ دار القلم، بيروت- لبنان ١٩٨٠ م .
- [١٧] الأصبهاني [الراغب الأصبهاني الحسين بن محمد] : المفردات في غريب القرآن، نشره د. محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٠ م .
- [١٨] الأنباري [أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري] :
- أسرار العربية، تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي بدمشق [د . ت]
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ط ٤ القاهرة ١٩٦١ م .
- [١٩] برتيل مالمبرج : علم الأصوات ترجمة د . عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب القاهرة سنة ١٩٧٧ م .
- [٢٠] البغدادي : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون، ط القاهرة سنة ١٩٦٩ م .
- [٢١] الثعالبي : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، ط ٣ الحلبي ، القاهرة، ١٩٧٢ م .
- [٢٢] حسن ظاظا [دكتور] : اللسان والإنسان ط دار الفكر العربي الحديث دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية سنة ١٩٨٨ م . تحقيق دكتور عامر عبد الله
- [٢٣] حسن عون [دكتور] : تطور الدرس النحوي ط القاهرة ١٩٧٠ م .
- [٢٤] حلمي خليل [دكتور] : العربية وعلم اللغة البنيوي [دراسة في الفكر اللغوي العربي الحديث] دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية سنة ١٩٨٨ م .
- [٢٥] الحملوي [الشيخ أحمد الحملوي] : شذا العرف في فن الصرف، ط القاهرة سنة ١٩٧٧ م .
- [٢٦] خديجة الحديني [دكتور]: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط ١ بغداد سنة ١٩٦٥ م .
- [٢٧] الرازي [الفخر الرازي] : التفسير الكبير ط القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .
- [٢٨] الزجاج [أبو اسحق إبراهيم] : معاني القرآن وإعرابه، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، ط ١ دار الحديث، القاهرة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- [٢٩] سيبويه: الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٢ القاهرة سنة ١٩٨٣ م .
- [٣٠] السيوطي: المزهرفي علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاد المولى وآخرين، ط بيروت سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- [٣١] صلاح الدين صالح حسانين [دكتور] : إعلال الواو والياء في اللغة العربية بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٢ / ١٤٠٢ هـ سنة ١٩٨١ م .
- [٣٢] طنطاوي محمد دراز [دكتور]: ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية، ط ١ القاهرة سنة ١٩٨٦ م .
- [٣٣] عبد الحميد الشلقاني [دكتور] : رواية اللغة ط القاهرة [د. ت]
- [٣٤] عبد الصبور شاهين [دكتور] : المنهج الصوتي للبنية العربية [رؤية جديدة في الصرف العربي] ط ١ مطبعة جامعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م .
- [٣٥] عبد الله أمين: الاشتقاق، ط ١ القاهرة سنة ١٩٥٦ م .
- [٣٦] عبد الله درويش [دكتور] : نظرة في الإعلال الصرفي بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية ج ٢٥ - ١٩٦٩ م .
- [٣٧] عبده الراجحي [دكتور] : التطبيق الصرفي دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- [٣٨] عزة عبد الفتاح [دكتور] : مفهوم المضارعة في الفكر النحوي عند سيبويه، بحث منشور في مجلة علوم اللغة المجلد الأول العدد الثالث سنة ١٩٩٨ م، دار غريب، القاهرة .
- [٣٩] العكبري: التبيان، مكتبة الدعوة القاهرة [د. ت]
- [٤٠] على عبد الواحد وافي [دكتور] : الحقيقة كميتر علوم [د. ت]
- علم اللغة، ط ٩ القاهرة ١٩٧٠ م .
- فقه اللغة، ط ٧ دار نهضة مصر سنة ١٩٧٢ م .
- [٤١] عيسى شحاته عيسى [دكتور] :
- أقل الجمع اثنان أو ثلاثة دراسة في دلالات الصيغ والتراكيب من خلال شواهد التراث اللغوي والأصولي والقرآن الكريم، بحث منشور بمجلة كلية الدراسات العربية، جامعة المنيا، المجلد الثالث، العدد الثالث، ١٩٩٨ م .
- الدراسات اللغوية للقرآن الكريم في أوائل القرن الثالث الهجري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠١ م .
- [٤٢] الفراء: معاني القرآن ج ١ تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ط ٢ الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠ م ج ٢ ، ط بيروت سنة ١٩٨٠ م ج ٣، تحقيق د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مراجعة الأستاذ علي النجدي ناصف، ط ١ الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٢ م .

- [٤٣] الفيروز آبادي: القاموس المحيط ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة سنة ١٩٧٨ م .
- [٤٤] كارل بروكلمان: فقه اللغات السامية، ترجمة د. رمضان عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- [٤٦] الكسائي على بن حمزة:
- ما تلحن فيه العامة، تحقيق د. رمضان عبد التواب، ط ١ القاهرة ١٩٨٢ م .
- معاني القرآن أعاد بناءه وقدم له د. عيسى شحاته عيسى، ط ١ دار قباء للطباعة والنشر القاهرة سنة ١٩٩٨ م .
- [٤٧] كمال محمد بشر [دكتور] : مفهوم علم الصرف، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية ج ٢٥ سنة ١٩٦٩ م .
- [٤٨] مجمع اللغة العربية : معجم ألفاظ القرآن الكريم، ط الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة سنة ١٩٩٠ م .
- [٤٩] محمد حماسة عبد اللطيف [دكتور]: ظاهرة الإعلال والإبدال في العربية بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٨/ ١٤٥٢ هـ - ١٩٨١ م .
- [٥٠] محمد عبد الخالق عضيمة [دكتور]: دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الثاني، الجزء الثالث ط ١ القاهرة سنة ١٩٧٨ م .
- [٥١] محمد عبد العزيز النجار : التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط القاهرة سنة ١٩٦٧ م .
- [٥٢] محمد على السمان [دكتور] : اليسير في الصرف وتطبيقاته، ط القاهرة سنة ١٩٧٧ م .
- [٥٣] محمد فؤاد عبد الباقي: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ط الشعب القاهرة سنة ١٩٧٨ م .
- [٥٤] محمد محيي الدين عبد الحميد: دروس في التصريف، المكتبة العصرية بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- [٥٥] محمود السعران [دكتور]: اللغة والمجتمع [رأي ومنهج]، المطبعة الأهلية، بنغازي ١٩٥٨ م .
- [٥٦] محمود فهمي حجازي [دكتور] :
- أسس علم اللغة العربية، ط دار الثقافة - القاهرة سنة ١٩٧٩ م .
- البحث اللغوي، ط مكتبة غريب القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- [٥٧] النحاس: إعراب القرآن، تحقيق د. زهير غازي زاهد ط مكتبة النهضة العربية سنة ١٩٨٥ م .